المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

# مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الانترنت في البحث والتدريس

إعداد الطالب
قاسم بن حسين بن رشيد الفار

إشراف الدكتور
زكريا بن يحيى لال
أستاذ الاتصال التربوي والتكنولوجيا المشارك

متطلب مكمل لنيل درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس
الفصل الدراسي الأول
١٤٢٥ - ١٤٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا
ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ﴾

(البقرة: آية ٣٢)

# إهداء

أهدي هذا العمل الى
من أخذت من وقتهم
الكثير، الى افراد اسرتي
والى كل من شجعني
على انجاز هذا العمل

# الملخص

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين للشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت) ومدى أهمية توظيفها، والغرض من توظيفها، والخدمات التي تقدمها، والمشكلات التي تحول دون توظيفها في حقلي البحث والتدريس .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانه ذات سبعة محاور مكونة من ( ٨٦ ) عبارة تم التأكد من صدقها وثباتها، وقام الباحث بتوزيعها على أعضاء هيئة التدريس في كليات المعلمين بمكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والطائف، واستعاد الباحث ( ١٥٠ ) استبانه،حيث قام بتحليل بياناتها باستخدام النسب المئوية واستخدام اختبار ( ت ) وتحليل التباين لكشف الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الإجابات، وتوصل الباحث إلي النتائج التالية:

- أن ( ٧٣,٣ % ) من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين يستخدمون شبكة الانترنت وان اغلبهم ( ٩٦,٣ ) يتصلون بالشبكة من منازلهم .
- أن أعضاء هيئة التدريس يرون أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث العلمي، ونالت عبارة الانترنت تيسر سرعة مراسلة دور النشر المختلفة المرتبة الأولى في الأهمية، ويرون كذلك أهمية توظيف الشبكة في التدريس حيث نالت العبارة شبكة الانترنت تساعد في إعداد صفحات خاصة بعضو هيئة التدريس يرجع إليها الطلاب عند الحاجة المرتبة الأولى في الأهمية .
- إن التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات يعد أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الشبكة، كما أن البحث من خلال الشبكة العنكبوتية ( www ) واستخدام البريد الالكتروني من أهم خدمات الشبكة.

وكشفت الدراسة أن عدم وجود تدريب كافي لأعضاء هيئة التدريس على استخدام شبكة الانترنت،وصعوبة التعامل مع اللغة الإنجليزية يعتبر من أهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس عند توظيفهم لها،ولم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنسية والتخصص بين متوسطات إجابات أعضاء هيئة التدريس. وعلى ضوء هذه النتائج توصلت الدراسة إلي عدد من المقترحات أهمها إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين على استخدام الشبكة في مجالي البحث والتدريس، وتوفير هذه الخدمة لهم داخل الكليات ، والاشتراك بالدوريات الالكترونية.

# Abstract

The Study aimed to identify to what extent the teachers' colleges teaching staff use the world wide web: ( the internet ) in teaching and research, and to what extent it is important and also the purpose of using it , the services which it introduces and the problems that hinder the teaching staff when they use it. To achieve the aims of the study , the researcher prepared a questionnaire which was composed of 86 statements. The researcher distributed them to all the Teachers' Colleges' teaching staff in Al-Madinah, Jeddah, Makkah and Taif. The researcher received only 150 questionnaires out of (430). And analyzed them statistically using the percentage process to determine the frequencies and the T-test and ANOVA to determine the statistically significant differences among the means of the responses. The results that the researcher found are as follow:

1. Seventy three point three percent of the teachers' Colleges teaching staff use the internet and 96.3% of them use it at home.

2. The teaching staff saw that the internet is important in teaching and research. The statement saying that "internet assists the teaching staff to prepare their own Web- pages for their students in case they use them." , took the first rank.

3. Visiting and searching information are the most important reasons for using the internet in teaching and research.

4. Using the E-mail is the most important function of the internet.

The study also revealed that the lack of training of the teaching staff on using the internet in teaching and research as well as the difficulties of dealing with the English language are the most important problems that the teaching staff face when they access the internet. The study did not reveal any statistically significant differences among the means of the responses concerning the effect of the gender, specialization. On the light of these findings the researcher suggested that the teaching staff should be trained in using the internet in teaching and research. The internet facilities should also be available at the colleges. The teaching staff should be provided with subscriptions in electronic journals.

## شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل وأشكره الذي أسبغ عليَ نعمه ظاهرة و باطنة وأصلي وأسلم على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه.

وبعد..

أتقدم بالشكر والتقدير لكل من قدم لي يد العون لإنجاز هذه الدراسة وهم كثيرون يتعذر ذكر أسمائهم جميعاً وأخص بالذكر منهم سعادة الدكتور زكريا يحي لال أستاذ الاتصال التربوي والتكنولوجيا المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس الذي أشرف على هذه الدراسة ومنحها الكثير من وقته وجهده وكان له الدور في تذليل الصعوبات في هذه الدراسة.

وأتوجه بالشكر الي سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة الدكتور زهير أحمد الكاظمي، وسعادة عميد كلية المعلمين بالمدينة المنورة الدكتور صالح درويش معمار، وكذلك أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين ، الذين قدموا لي كل مساعدة في تطبيق أداة الدراسة.

كما لا يفوتني أن اشكر سعادة رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى السابق الدكتور سمير نور الدين فلمبان والحالي سعادة الدكتور صالح محمد السيف وأعضاء هيئة التدريس بالقسم.

كما أتقدم بخالص شكري الي جميع السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين بالمدينة المنورة الذين مدوا يد العون سواء عند إعداد أداة الدراسة أو تحكيمها.

كذلك أشكر سعادة الأستاذ الدكتور عبد الرحمن إبراهيم الشاعر عميد مركز البحوث والدراسات بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض ، وسعادة الدكتور إبراهيم أحمد عالم الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى على تفضلهما بمناقشة هذه الدراسة.

أيضا اشكر سعادة الدكتور فؤاد مغربل المشرف على قسم تقنيات التعليم بكليات المعلمين على ما قدمه من تسهيلات لإكمال هذه الدراسة، وسعادة الدكتور محمد الحسن الأستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بكلية المعلمين بالمدينة المنورة على ما بذله من جهد في تحقيق الرسالة لغوياً ، وسعادة الدكتور مسلم ناصر عبد الحي المحاضر بقسم اللغة الانجليزية بكلية المعلمين الذي لم يبخل بتوجيهاته، وسعادة الدكتور عبدالله عبد الرحمن المحاضر بقسم الرياضيات بكلية المعلمين بالمدينة المنورة لنصائحه التي قدمها تجاه الرسالة خاصة الجانب الإحصائي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أسهم في مساعدتي في إخراج هذه الدراسة من أقارب وأصدقاء وأساتذة وزملاء فجزى الله الجميع خير الجزاء.

والله أسال التوفيق للجميع

# فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| آية قرآنية | . |
| إهداء | أ |
| ملخص الدراسة العربي | ب |
| ملخص الدراسة الانجليزي | ج |
| شكر وتقدير | د |
| فهرس الموضوعات | هـ |
| فهرس الجداول | ز |
| فهرس الملاحق | ي |
| **الفصل الأول- مشكلة الدراسة** | ١-١٢ |
| مقدمة | ٢ |
| الإحساس بالمشكلة | ٤ |
| تحديد مشكلة الدراسة | ٧ |
| أهداف الدراسة | ٨ |
| أهمية الدراسة | ٩ |
| فروض الدراسة | ٩ |
| مصطلحات الدراسة | ١٠ |
| حدود الدراسة | ١١ |
| **الفصل الثاني** | ١٤-٨٠ |
| أولا- الإطار النظري: | ١٤ |
| نشأة كليات المعلمين | ١٤ |
| نشأة شبكة الانترنت وتاريخها: | ١٩ |
| خدمات شبكة الانترنت | ٢٥ |
| أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس | ٢٩ |

## فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس | ٤٠ |
| توظيف خدمات شبكة الانترنت في التعليم الجامعي | ٤٩ |
| سلبيات شبكة الانترنت | ٥٤ |
| ثانيا- الدراسات السابقة | ٥٦ |
| التعليق على الدراسات السابقة | ٧٦ |
| **الفصل الثالث- إجراءات الدراسة** | **٨٢-٩٣** |
| منهج الدراسة | ٨٢ |
| مجتمع الدراسة | ٨٢ |
| عينة الدراسة | ٨٢ |
| وصف عينة الدراسة | ٨٣ |
| أداة الدراسة | ٨٥ |
| المعالجة الإحصائية | ٩٢ |
| **الفصل الرابع** | **٩٤-١٢٨** |
| **نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها** | |
| **الفصل الخامس** | **١٣٠ -١٣٤** |
| ملخص أهم النتائج | ١٣٠ |
| التوصيات | ١٣٣ |
| المقترحات | ١٣٤ |
| **المراجع** | **١٣٦-١٤٤** |
| **الملاحق** | **١٤٧-١٥٩** |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | مسمى الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| (١) | توزيع العينة من حيث الجنسية | ٨٣ |
| (٢) | توزيع عينة الدراسة حسب التخصص | ٨٣ |
| (٣) | توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية | ٨٤ |
| (٤) | توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في البحث | ٨٤ |
| (٥) | توزيع عينة الدراسة وفقا للخبرة في التدريس | ٨٥ |
| (٦) | معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور الجزء الثالث ( أهمية التوظيف ) | ٨٨ |
| (٧) | معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور الجزء الثالث الجزء الرابع( الأغراض ) | ٨٩ |
| (٨) | معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور الجزء الخامس( التوظيف ) | ٨٩ |
| (٩) | معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور الجزء السادس( المشكلات ) | ٩٠ |
| (١٠) | معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور الجزء السابع( المقترحات ) | ٩١ |
| (١١) | قيمة معاملات ألفاكرونباخ لأبعاد الاستبانة ومستوى دلالتها الإحصائية | ٩١ |
| (١٢) | استخدام شبكة الانترنت | ٩٤ |
| (١٣) | أماكن استخدام شبكة الانترنت | ٩٥ |
| (١٤) | عدد الساعات التي يقضيها أعضاء العينة في استخدام شبكة الانترنت | ٩٥ |
| (١٥) | ترتيب أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث | ٩٧ |
| (١٦) | ترتيب أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس | ٩٩ |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | مسمى الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| (١٧) | ترتيب درجات أغراض أعضاء هيئة التدريس من توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس | ١٠٢ |
| (١٨) | ترتيب أهم خدمات شبكة الانترنت في البحث والتدريس | ١٠٥ |
| (١٩) | ترتيب أهم المشكلات التي تحول دون توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس | ١٠٧ |
| (٢٠) | الفروق بين المتوسطات لأثر التخصص على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث | ١١١ |
| (٢١) | الفروق بين المتوسطات لأثر التخصص على أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس | ١١٢ |
| (٢٢) | الفروق بين المتوسطات لأثر الجنسية على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث | ١١٣ |
| (٢٣) | الفروق بين المتوسطات لأثر الجنسية على أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس | ١١٤ |
| (٢٤) | تحليل التباين الأحادي (ف ) لأثر المرتبة العلمية على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث | ١١٦ |
| (٢٥) | تحليل التباين الأحادي (ف ) لأثر المرتبة العلمية على أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس | ١١٨ |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | مسمى الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| (٢٦) | تحليل التباين الأحادي (ف ) لأثر سنوات الخبرة في البحث على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث | ١٢٠ |
| (٢٧) | تحليل التباين الأحادي(ف)لأثر سنوات الخبرة في البحث على أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس | ١٢٢ |
| (٢٨) | تحليل التباين الأحادي (ف) لأثر سنوات الخبرة في التدريس على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث | ١٢٤ |
| (٢٩) | تحليل التباين الأحادي (ف)لأثر سنوات الخبرة في التدريس على أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس | ١٢٦ |
| (٣٠) | ترتيب أهم المقترحات التي تساعد على تطوير شبكة الانترنت في البحث والتدريس | ١٢٧ |

# قائمة الملاحق


| رقم الملحق | اسم الملحق | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | قائمة أسماء المحكمين للاستبانة | ١٤٧ |
| ٢ | خطابات السماح بتطبيق الاستبانة الموجهة لعمداء كليات المعلمين | ١٤٩ |
| ٣ | الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين | ١٥٤ |

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة

- المقدمة
- الإحساس بالمشكلة
- تحديد المشكلة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- فروض الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

**المقدمة :**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه.

شهد العقد الأخير من القرن العشرين ثورة هائلة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، غيرت الكثير من المفاهيم في عالم اليوم، ولعل أهم ما يميز هذه الثورة المعلوماتية ظهور التقنيات الحديثة التي تلعب دوراً فاعلاً في توفير وتقديم المعلومات لأفراد المجتمع بسهولة وبأقل تكلفة.

ويعتبر الحاسب الآلي أحد هذه التقنيات الحديثة، التي تميزت في تخزين خلاصة الفكر البشري واسترجاعها في أقل وقت ممكن، وأصبح منذ الثمانينات يمثل مكان الصدارة في الصناعات العسكرية والمدنية ، وشهدت الأعوام التالية تطورات بدأت مع زيادة قدرات الأجهزة و ربطها مع بعضها البعض لتكون شبكة يمكن من خلالها تبادل الملفات والتقارير والبرامج والتطبيقات و البيانات والمعلومات، وأدت هذه التطورات إلى ظهور شبكة حواسيب عملاقة سميت بالإنترنت ، ربطت الكثير من المدارس والجامعات، والشركات، ومراكز البحوث والمنازل، ومكنت الإنسان العادي من الوصول إلى المعلومات بطريقة سهلة وبجهد قليل، و شبكة الإنترنت وسيلة من وسائل الاتصالات، ونقل المعلومات التي أنتشر استخدامها بصورة مذهلة في السنوات الأخيرة لطبيعتها الديناميكية التفاعلية، حيث أقبل عليها معظم فئات المجتمع من الطبيب والمحامي، والمعلم، والطالب، والتاجر، والكاتب، وأستاذ الجامعة، والعاملين في شتى المهن والحرف والصناعات(الشرهان،٢٠٠٠، ص١٣٢ ).

ويوضح ( النجار،٢٠٠١م، ص ٣٧ ) أنه انطلاقا من المستجدات العلمية، في مجال الاتصالات ازدادت شعبية شبكة الإنترنت وعمم استخدامها على المراكز

البحثية والأكاديمية المختلفة ومنها الجامعات على مستوى دول العالم، وأصبح اليوم غالبية جامعات العالم مرتبطة بشبكة الإنترنت مما دعا المملكة العربية السعودية متمثلة في وزارة التعليم العالي إلى المبادرة بإنفاق مبالغ مالية من خلال تبنيها لفكرة توفير خدمة الإنترنت بالجامعات السعودية، ودعمها لتجهيز المرافق المختلفة بالجامعات ، من معامل، ومكتبات، ومكاتب أعضاء هيئة التدريس بطرفيات للإنترنت وأجهزة الكمبيوتر هادفة إلى دفع حركة التقدم على المستوى الوطني السعودي .

ونظراً لأهمية شبكة الإنترنت للتعليم العالي أشار( مراد، ١٩٩٨م، ص ٣٧ ) إلى أنها تقدم لعضو هيئة التدريس منافع متعددة، وخدمات بحثية كبيرة، من خلالها يستطيع الدخول إلى المكتبات العالمية، والإطلاع على الناتج الفكري للعلماء، والباحثين وهو في مكتبه، فالإنترنت مستودع ضخم يحوي كتباً، وأوراقاً علمية، وبيانات ، ومحاضرات وتسجيلات صوتية، ومرئية، وهذا بدوره يتيح لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات كماً هائلاً من المعارف التي يحتاجون إليها.

وتساهم شبكة الإنترنت في تزويد المؤسسات التعليمية كالجامعات، ومراكز البحوث، والمدارس وغيرها في الحصول على البحوث والدراسات والمعلومات المتنوعة التي تلعب دوراً في تطوير المناهج وطرق التدريس.

وتسعى وكالة وزارة التربية والتعليم لكليات المعلمين إلى وضع خطة موسعة شاملة للوكالة، وكليات المعلمين أيماناً منها بأهمية شبكة الإنترنت، وأنظمة المعلومات التي بدأت تدخل ميادين الحياة العملية كافة، ولضرورة رفع مستوى الحوسبة في وكالة الكليات اقتضت خطتها توفير الإمكانيات، والتجهيزات المطلوبة لتنمية المهارات والخبرات لدى الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين، وتسعى هذه الخطة لتحقيق الأهداف التالية :

- توفير التقنية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في كليات المعلمين.
- نشر الوعي المعلوماتي وثقافة الحاسب بين الطلاب.

- تأمين خدمة البريد الإلكتروني للوكالة والكليات، وتأمين ربط الكليات بشبكة الإنترنت، بالإضافة لإنشاء مكتبة إلكترونية للبرامج في الوكالة والكليات، وتأمين المراجع العلمية، والدوريات للوكالة، والاشتراك في قواعد البيانات ( المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي،٢٠٠١ م ، ص٦٥).

ويتضح أن وكالة الوزارة لكليات المعلمين تتبنى أهمية شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي لدعم توظيف الإنترنت في البحث عن المعلومات والاستفادة منها في البحوث العلمية، و في التدريس، حيث يشير( الموسى ، ٢٠٠١ م، ص١٤ ) فيما أورده عن مايكل (Michels1995) إلى أن الإنترنت تساعد في توظيف العديد من الوسائل التعليمية، وتكنولوجيا المعلومات المصاحبة لإستراتيجيات التدريس، وأساليب التدريس المختلفة والتغلب على مشكلة نقص الوسائل التعليمية، وعدم تجهيز المعامل وقلتها، والاستفادة من خبرات المعلمين الموجودين الأكفاء في جميع التخصصات، ومجالات الحياة المختلفة.

الإحساس بالمشكلة :

أخذت وزارة التربية والتعليم على عاتقها تشجيع البحث العلمي في كليات المعلمين من خلال عمادة الشئون التعليمية والبحث العلمي ( التقرير الوثائقي لكليات المعلمين،٢٠٠٠م، ص ١٠٥) وتضع العمادة أهدافاً في مجال البحث العلمي منها:

- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين على أجراء البحوث، والدراسات من خلال مراكز البحوث التربوية الموجودة بكليات المعلمين، ومركز البحوث التربوية في الوزارة.
- حضور المؤتمرات، والندوات لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التي تقع في تخصصاتهم لمتابعة ما هو جديد لرفع إبداعهم وإنتاجهم العلمي.

ولعل من أبرز المشاريع المستقبلية لوكالة الوزارة لكليات المعلمين زيادة الاهتمام بالبحث العلمي من قبل أعضاء هيئة التدريس، وتوجيههم قدر الإمكان لخدمة التعليم بصفة عامة، والتعليم الابتدائي بصفة خاصة.

ويبدو من خلال الأهداف التي تضعها وكالة وزارة التربية والتعليم لكليات المعلمين الاهتمام بالبحث العلمي، وتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين من خلال التشجيع على ممارسة البحث العلمي، والبحث عمّا يستجد في ميدان التدريس حيث أن تطوير أداء عضو هيئة التدريس بكليات المعلمين له أكبر الأثر على معلم المرحلة الابتدائية، الذي يعتبر الهدف الأسمى والمخرج الأساسي لكليات المعلمين ، حيث أوضح (حمادة ، ١٩٩٨ م، ص٢) أن أستاذ الجامعة يجب أن يكون على إطلاع دائم على أحدث ما توصل إليه العلم في تخصصه كما وأنه لا بد وأن يسهم في نمو المعرفة العلمية في هذا التخصص للدرجة التي لا يصبح فيها مستهلكاً لإنتاج الآخرين ولكن عليه أن يساهم في إنتاج المعرفة العلمية في مجاله.

ولأن الإنترنت في الوقت الحاضر هي بمثابة قواعد ضخمة للمعلومات التي يحتاجها الباحث ذكر( قنديلجي، ١٩٩٩ م، ص٢٨٢) أنها أكبر مزود للمعلومات بل أنها أم الشبكات لأنها تضم عدداً كبيراً من شبكات المعلومات المحلية( CAN ) أوالوا سعة (WAN) الموزعة على مستويات محلية وإقليمية، وعالمية في مختلف بقاع ومناطق المعمورة وتسمح شبكة الإنترنت هذه لأي حاسب مزود بمعدات مناسبة سهلة الاستخدام بالاتصال مع أي حاسب في أي مكان في العالم وتبادل المعلومات المتوفرة معه أو المشاركة فيها مهما كان حجم معلوماته التي يمتلكها أو دقة برمجياته أو طريقة ارتباطهم.

ويضيف ( العمري ، ١٩٩٨ م، ص٦ ) أن المعلومات المخزنة على الإنترنت يتم تحديثها باستمرار في حاسبات منتشرة حول العالم، وهذا الكم الهائل من المعلومات المخزنة متاح لمستخدمي الشبكة في أي وقت، ولأي موضوع ، وعلى المستفيد معرفة طرق الاستخدام، وموقع المعلومة المطلوبة، وعادة يتم معرفة ذلك عن طريق طرق البحث المختلفة التي تعتبر من الوسائل التي سهلت الوصول الى المعلومة التي يحتاج إليها الباحث.

وبين ( العاني، ٢٠٠٠م، ص ٣١٠ ) أن الإنترنت أحد أساليب التربية الحديثة ومطلباً هامً في مجال البحث العلمي، فهو أحد مصادر المعرفة التي تساعد أعضاء هيئة التدريس على زيادة رصيدهم المعرفي من خلال رحلاتهم البحثية عبر الإنترنت كما أن خدمة الإنترنت تحفز الأستاذ الجامعي على أجراء البحوث، والدراسات المتطورة، والمتجددة من خلال اشتراكه بالندوات، والمؤتمرات العلمية العالمية الحديثة التي تعقد عبر الإنترنت.

وذكر ( الهمشري وبوعزة، ٢٠٠٠م، ص ٣٤١) أن شبكة الإنترنت ذات أهمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات من خلال استخدامها في البحث عن مصادر المعلومات ، ومتابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص والإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث.

ويرى البجادي (٢٠٠٠ م ) في دراسته أن الإنترنت تعزز النشاطات التدريسية، والتعليمية، وتوسع فرص التفاعل والتعاون بين المتعلمين، وتمكن من التعامل مع النشاطات في حجرة الدراسة في شكل مشاريع لحل المشاكل مثل تبادل العلاقات بين الناس، وجمع المعلومات، ونشاطات التفاعل التعليمي.

ويضيف( الشرهان، ٢٠٠٠ م، ص ١٥٢ )أن شبكة الإنترنت تعتبر أداة اتصال وجمع للمعلومات ويمكن الوصول إليها بسهولة، وهي أداة تعليمية، وتدريسية، وتعد من وسائل الاتصال الحديثة التي يمكن الاستفادة منها في تكنولوجيا التعليم من خلال جمع المعلومات أو تنظيمها أو توصيلها إلى المستفيد، و استخدامها كوسيلة تعليمية مفيدة لما تتضمنها من صور ورسوم، وأفلام، ومؤثرات صوتية، ومرئية يمكن أن يكون لها الأثر الفعال في تعليم الطلاب أو الأفراد.

وحيث أشارت توصيات بعض الدراسات كدراسة الهمشري ( ٢٠٠٠ م ) ، و الهابس و الكندري ( ٢٠٠٠ م)، والدناني ( ٢٠٠١م) بإجراء دراسات حول الإنترنت وفوائده وإيجابياته وسلبياته وإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

ونظراً لإمكانيات شبكة الإنترنت المتعددة، وحاجة الأستاذ الجامعي بكليات المعلمين إلى استخدام الإنترنت للإطلاع على كل جديد في ميدان تخصصه من خلال الاشتراك بالدوريات أو مراجعة الدوريات الحديثة ، و حداثة تجربة شبكة المعلومات العالمية ( الإنترنت) في المملكة العربية السعودية، وحيث إنها ذات استخدامات متعددة يصعب حصرها، وتحديدها، وايمانا من الباحث بأهمية شبكة المعلومات العالمية الانترنت، نرى أن هناك حاجة قائمة للتعرف على مدى توظيف شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في البحث والتدريس.

**تحديد مشكلة الدراسة :**

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

**ما مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة المعلومات العالمية ( الإنترنت ) في البحث والتدريس؟**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية :

١. ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الإنترنت ؟
٢. ما أهمية توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الإنترنت في البحث والتدريس؟
٣. ما أغراض أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين من توظيف شبكة الإنترنت في البحث والتدريس؟
٤. ما أهم خدمات شبكة الإنترنت التي يتم توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في البحث والتدريس؟
٥. ما أهم المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في توظيف شبكة الإنترنت في البحث والتدريس؟
٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الإنترنت في البحث والتدريس باختلاف التخصص، و الجنسية لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين؟

٧. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف المرتبة الأكاديمية ، وسنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين؟

٨. ما أهم المقترحات لتطوير توظيف شبكة الإنترنت في مجال البحث و التدريس؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :.

- التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الإنترنت.
- التعرف على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين.
- التعرف على أغراض أعضاء هيئة التدريس من توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس.
- التعرف على أهم الاستخدامات لخدمات شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في البحث والتدريس.
- التعرف على أهم المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في توظيف الانترنت في البحث والتدريس.
- التعرف على إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التخصص ، والجنسية ، والمرتبة الأكاديمية ، وسنوات الخبرة في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس.
- تحديد المقترحات المناسبة لتوظيف شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس.

## أهمية الدراسة :

يرى الباحث أن أهمية الدراسة تتضح من خلال ما يلي:

- تعد الشبكة العالمية ( الانترنت ) إحدى مستجدات التكنولوجيا التي تساعد في الحصول على المعلومات الالكترونية التي تخدم البحث العلمي والعملية التعليمية ، حيث تتضمن الكثير من قواعد البيانات والمواد التعليمية، وتوظيفها في هذا المجال يعد قضية مهمة للقائمين على التخطيط.
- تعتبر هذه الدراسة من وجهة نظر الباحث الدراسة الوحيدة- حسب علم الباحث – التي تناولت توظيف الشبكة العالمية للمعلومات( الانترنت ) في البحث العلمي والتدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية.
- نتائج هذه الدراسة تساعد القائمين على كليات المعلمين في التعرف على الوضع الراهن لتوظيف الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت ) في البحث العلمي والتدريس والقيام بمعالجة الصعوبات والمشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين من اجل الاستفادة من الشبكة بشكل أفضل.
- يعد البحث الحالي نواة لبحوث أخرى في مجال توظيف الشبكة العالمية ( الانترنت ) في العملية التعليمية .

## فروض الدراسة :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف تخصص أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين ( علمي – أدبي ).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف جنسية أعضاء هيئة التدريس( سعودي – غير سعودي ).

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف المرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين ( أستاذ – أستاذ مشارك – أستاذ مساعد – محاضر).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف خبرة أعضاء هيئة التدريس في البحث .

٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف خبرة أعضاء هيئة التدريس في التدريس.

**مصطلحات الدراسة :**

**توظيف شبكة الإنترنت:**

**التوظيف:**

في المعني اللغوي ورد في المنجد ( ١٩٨٦ م، ص ٩٠٧ ) وظف : أي عين له في كل يوم وظيفة أو عملاً ، يقال وظف له الرزق ولدابته العلف أي عينه ، ووظف على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله أي عين له آيات يحفظها.

**شبكة الإنترنت :**

وردت العديد من التعريفات التي أطلقها مجموعة من الخبراء والعلماء العاملين في مجال المعلومات والاتصالات ومن هذه التعريفات:

الإنترنت كلمة تعني (ترابط بين الشبكات وبعبارة أخرى شبكة الشبكات حيث تتكون من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم ويحكم ترابط تلك الأجهزة وتحادثها بروتوكول موحد يسمى بروتوكول تراسل الإنترنت (TCP/IP) ( الفنتوخ ٢٠٠١ م ١١)

**المعنى الإجرائي لتوظيف شبكة الانترنت:**

يقصد بالتوظيف في هذه الدراسة الاتصال بشبكة المعلومات العالمية، والاستفادة من خدماتها، كالبريد الالكتروني، ومجموعة الأخبار، والقوائم البريدية،

وخدمات المحادثة، وقوائم المعلومات، ومؤتمرات الفيديو، ونقل الملفات، والصفحات النسيجية، والبرامج ، في الحصول على المعلومات وتسخيرها للبحث العلمي والتدريس.

**كليات المعلمين :**

هي كليات جامعية تمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي في عدد من التخصصات والمسارات التي تؤهل للتدريس في المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة فيها أربع سنوات حد أدنى، وتقدم بعض الدورات التدريبية في الإدارة المدرسية والمختبرات وغيرها من الدورات التدريبية من خلال مركز خدمة المجتمع ويبلغ عدد هذه الكليات سبع عشرة كلية في جميع أنحاء المملكة.

**البحث:**

يقصد الباحث في هذه الدراسة البحث العلمي وقد عرفه (عبيدات ، وآخرون، ١٩٨٧م ، ص ٤٢ ) على انه مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر.

**التدريس:**

يعرف ( اللقاني والجمل ، ١٩٩٦ م، ص٥٢ ) التدريس على انه هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم من اجل تعليم التلاميذ ، ويشمل أيضا كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في هذا الجهد،مثل نوع الأنشطة، والوسائل المتاحة، ودرجة الإضاءة ، درجة الحرارة ، و الكتاب المدرسي، والسبورة، والأجهزة، وأساليب التقويم، وما قد يوجد من عوامل جذب الانتباه أو التشتت .

**حدود الدراسة:**

أجريت الدراسة في إطار الحدود التالية:

**الحدود الموضوعية:**

اقتصر تطبيق هذه الدراسة على التعرف على توظيف الشبكة العالمية( الانترنت) من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في البحث العلمي والتدريس، وأفراد عينة الدراسة

مكونة من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين وهم الأساتذة، والأساتذة المشاركون، والأساتذة المساعدون، والمحاضرون.

**الحدود المكانية:**

اقتصر تطبيق هذه الدراسة على كليات المعلمين بالعاصمة المقدسة، وكلية المعلمين بمنطقة المدينة المنورة، وكلية المعلمين بمحافظة جدة، وكلية المعلمين بمحافظة الطائف.

**الحدود الزمانية:**

أجريت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٤/١٤٢٥هـ.

# الفصل الثاني

اولاً – الإطار النظري:

١- نشأة كليات المعلمين

٢- نشأة شبكة الانترنت وتاريخا:

-خدمات شبكة الانترنت

-أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث

-أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس

-توظيف خدمات شبكة الانترنت في التعليم الجامعي

-سلبيات شبكة الانترنت

ثانياً: الدراسات السابقة

التعليق على الدراسات السابقة

# أولا : الإطار النظري

## نشأة كليات المعلمين:

اهتمت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية بإعداد المعلم وتدريبه ، لاسيما معلم المرحلة الابتدائية الذي يعد المخرج الأساسي لكليات المعلمين، وله الأثر في تقدم المجتمع وتلبية احتياجاته ، وقد مر إعداده بعدة تطورات من اجل توفير المعلم المؤهل تربويا وثقافيا .

وبدأت مراحل إعداد معلم المرحلة الابتدائية بإنشاء المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة عام ١٣٤٦هـ، وكان يلتحق به الحاصلون على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية ، ومدة الدراسة فيه أربع سنوات دراسية ، السنة الأولى منها تحضيرية للتعرف على قدرات الطلاب القادرين على القيام بأعباء مهنة التدريس ، تتضمن خطة الدراسة بالإضافة للعلوم الأكاديمية موضوعات مسلكية، وفي عام ١٣٦٥هـ تطورت الدراسة وأصبحت مدتها خمس سنوات لإتاحة الفرصة للمتخرجين من هذا المعهد للالتحاق بالتعليم الجامعي( التقرير الوثائقي لكليات المعلمين٢٠٠٠م ، ص١٢).

وفي عام ١٣٧٣ هـ تم افتتاح معاهد المعلمين الابتدائية بهدف إعداد معلمين للتدريس بمدارس المرحلة الابتدائية ، وكان يلتحق بها الحاصلون على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات دراسية ، وتمنح شهادة كفاءة المعلمين الابتدائية( التقرير الوثائقي لكليات المعلمين٢٠٠٠م، ص ١٣).

وفي عام ١٣٧٥-١٣٨٥ هـ أنشئت معاهد المعلمين الليلية بهدف رفع مستوى المعلمين الذين لا يحملون مؤهلات علمية أو تربوية ، ممن يعملون في حقل التدريس ، بإعطائهم دروسا مكثفة في الثقافة، ومبادئ أصول التعليم، ونفسية الطفل، وكانت الدراسة فيها مسائية،ومدتها ثلاث سنوات، وتعتمد على معاهد المعلمين الابتدائية فيما يختص بكتبها الدراسية وأساسيات المنهج ، وقد ألغيت هذه المعاهد الليلية في عام

١٣٨٥/٨٤هـ بعد أن أدت مهمتها في تدريب معلمي الضرورة.( التقرير الوثائقي لكليات المعلمين ، ٢٠٠٠م ، ص١٤).

وفي عام ١٣٨٦/٨٥ هـ رأت وزارة المعارف ضرورة إجراء تطور جذري في إعداد المعلمين للتدريس بالمرحلة الابتدائية وفي ضوء ذلك تقرر رفع الحد الأدنى لمستوى إعداد المعلمين إلى مستوى الدراسة الثانوية، وبناء على ذلك ألغيت معاهد المعلمين الابتدائية، ومعاهد المعلمين الليلية وتقرر تأسيس معهد إعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية في ١٣٨٦/٨٥ هـ في سبع مدن رئيسية في المملكة هي الرياض، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، وبريده، وجدة، والطائف، والدمام( التقرير الوثائقي لكليات المعلمين،٢٠٠٠ م، ص١٣).

لم تكن التطورات كافية في نظر مسئولي وزارة التربية والتعليم، وبناء عليه تقرر تطوير معاهد المعلمين الابتدائية إلى معاهد المعلمين الثانوية ، وقد افتتحت الوزارة أول معهد من هذا النوع عام ١٣٨٥هـ وكانت شروط الالتحاق به الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة ، وكذلك لم تكن بهذه المعاهد أقسام للتخصصات لذلك لجأت وزارة المعارف إلى افتتاح مراكز العلوم والرياضيات عام ١٣٩٤ هـ للحصول على معلمين للمرحلة الابتدائية متخصصين في العلوم، والرياضيات ، وكذلك الحال مع تخصصي التربية الفنية، والتربية الرياضية فقامت بافتتاح معهدي التربية الرياضية والتربية الفنية عام ١٣٨٥هـ وعام ١٣٨٦هـ للحصول على معلمي التربية الفنية والتربية الرياضية .لم تكن هذه الجهود كافية أيضا في نظر المسئولين في وزارة المعارف للحصول على مستوى متقدم من معلمي المرحلة الابتدائية، لذلك فكرت الوزارة في برامج الكليات المتوسطة وإلغاء كل البرامج السابقة لإعداد معلمي المرحلة الابتدائية ( حافظ والمعمار،٢٠٠٠م ، ص ٧٦ ).

وأنشأت وزارة المعارف الكليات المتوسطة لرفع مستوى إعداد وتأهيل المعلم في المملكة بصفة عامة ، ومعلم المرحلة الابتدائية بصفة خاصة ، حيث صدر قرار

مجلس الوزراء الموقر رقم ٥٦٥ بتاريخ ١٣٩٥/٥/١٠هـ بإنشاء الكليات المتوسطة لإعداد معلمي المرحلة الابتدائية ، وفق أسس علمية وتربوية تلبي حاجة قطاع التعليم الابتدائي، ولتحقيق الاكتفاء الذاتي من المعلمين لهذه المرحلة مع خطة التنمية العامة للدولة ، وقد أنشئت أول كلية متوسطة في شوال عام ١٣٩٦هـ بالرياض وبدأ العمل بها بتاريخ ١٣٩٦/٣/٦ هـ وتلاها إنشاء الكليات المتوسطة تباعا في أنحاء المملكة والتي بلغ عددها ثماني عشرة كلية( التقرير الوثائقي لكليات المعلمين، ٢٠٠٠م ، ص٣٩).

اهتمت وزارة التربية والتعليم بمواصلة رفع مستوى إعداد المعلمين في المرحلة الابتدائية ورفع مستوى التعليم تمشيا مع خطط التنمية، والسياسة العامة للتعليم، فقد كثفت الوزارة الاهتمام بالمعلمين، خاصة معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك برفع مستواهم المسلكي، والعلمي وانطلاقا من ذلك فقد رأت الوزارة استكمال تأهيل من هم على رأس العمل بإعطائهم برامج تكميلية لتكون درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي هي ا لحد الأدنى لمعلمي المرحلة الابتدائية، واعتمد خادم الحرمين الشريفين قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم ذي الرقم ٧١/ ب/٦٣٦٠ في ١٤٠٧/٥/٥هـ بقيام كليات المعلمين المتوسطة بأعداد برامج تكميلية لمنح درجة البكالوريوس في التعليم الابتدائي وهكذا كانت الانطلاقة الأولى لكليات المعلمين ( التقرير الوثائقي لكليات المعلمين،٢٠٠٠ م، ص ٥٥).

وكليات المعلمين هي المؤسسات الوحيدة لأعداد معلم المرحلة الابتدائية، نظرًا لان كليات التربية وبعض الكليات غير التربوية تعد معلم المرحلتين المتوسطة والثانوية ويتم قبول الطلاب في هذه الكليات حسب الاحتياج القائم والاحتياج المتوقع من معلمي المرحلة الابتدائية.

و أصبحت وكالة الوزارة لكليات المعلمين تراقب عن كثب أعداد المعلمين السعوديين والمتقاعدين في المرحلتين المتوسطة والثانوية و ذلك لازدياد أعداد الخريجين في تخصص ما، مما يترتب عليه تعيين بعضهم في التدريس في المرحلة

الابتدائية ولذا تمت برمجة أعداد المقبولين في التخصصات وفق الحاجة الفعلية( التقرير الوثائقي لكليات المعلمين،٢٠٠٠ م، ص ٥٦ ).

وأوضح (( التقرير الوثائقي لكليات المعلمين،٢٠٠٠م، ص ٥٦) أهداف كليات المعلمين كالتالي :

- إعداد معلم المرحلة الابتدائية تربويا، وأكاديميا، والمتمسك بتعاليم الإسلام والعمل بها.
- رفع مستوى التأهيل التربوي، والأكاديمي للمعلمين القائمين على راس العمل وتجديد معلوماتهم، ومفاهيمهم التربوية.
- الإسهام مع الجهات المختصة بالوزارة بإجراءات البحوث التربوية النظرية والتطبيقية التي تؤدي إلى تطوير المناهج والكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية.
- المشاركة في أعداد وتطوير، وتنفيذ البرامج، والدورات التدريبية لمعلمي المراحل التعليمية المختلفة حسب مقتضيات التطور في مجال التربية والتعليم.
- التعاون مع إدارات التعليم في حل المشكلات التربوية عن طريق البحث العلمي التربوي، وغيره من الوسائل.
- التعاون مع المؤسسات التربوية داخل المملكة وخارجها لتطوير التعليم والاشتراك بالبحوث التربوية، والعلمية، وحضور المؤتمرات، والحلقات لتبادل الخبرة والمعرفة.
- تنظيم برامج تأهيلية للطلاب بعد الثانوية العامة لإعداد محضري المختبرات المدرسية، والمكتبات، والمتخصصين في الوسائل التعليمية.

وتمشيا مع هذه الأهداف تشارك كليات المعلمين غيرها من المؤسسات التعليمية في تأهيل الأطر الوطنية بما يتمشى مع متطلبات العصر الحديث، نظرًا لما تتمتع به كليات المعلمين من الإمكانات اللازمة، وتوافر أعضاء هيئة التدريس المؤهلين تربويا وأكاديميا تأهيلاً عاليا.

فأصبحت كليات المعلمين من الجهات التنفيذية للبرامج التدريبية والدورات التي تطرحها وزارة التربية والتعليم لسد حاجتها من الأطر الوطنية المؤهلة تربويا، وعلميا لذا قامت الوزارة بتنفيذ مشروع محضري المختبرات المدرسية، وكذلك برامج الدورات التدريبية في كليات المعلمين هي :

- برنامج الإدارة المدرسية.
- برنامج الإشراف التربوي.
- برنامج التوجيه الإداري في المدارس.
- برنامج تقنيات التدريس الحديث والوسائل التعليمية.

وأنشأت كذلك مراكز خدمة المجتمع في كليات المعلمين، و أصبحت في الوقت الحالي تقدم البرامج التدريبية،( التقرير الوثائقي لكليات المعلمين،٢٠٠٠م،ص ٥٨).

ومن المستجدات والتطورات في كليات المعلمين الأخيرة انتقال الكليات من نظام الساعات إلى نظام الوحدات، ومن مسمى المواد الدراسية إلى مسمى المقررات الدراسية، ومن نظام المستويات الأربع الذي يشتمل كل مستوى فيه على فصلين دراسيين إلى نظام الثماني مستويات و يشتمل كل مستوى فيه على فصل دراسي واحد.

وأوضح ( الهد لق ، ٢٠٠٢ م، ص٥٠ ) أن وزارة التربية والتعليم قامت باستحداث برنامج بكالوريوس لإعداد معلمي الحاسب في كليات المعلمين في كل من الرياض وجدة، و الدمام حيث بدأت الدراسة منذ العام ١٤١٨/ ١٤١٩ هـ بقدرة استيعابية ٥٠ طالبا لكل كلية، وبين( حافظ و المعمار، ٢٠٠٠ م، ص ٨٠ ) انه تم فتح قسم جديد في بعض كليات المعلمين وهو قسم اللغة الإنجليزية، كما تم اعتماد لائحة الجامعات في ترقية أعضاء هيئة التدريس،وتم استحداث مراكز تقوم بالأعمال التعليمية، والتربوية المساندة كمركز خدمة المجتمع، ومركز البحوث الدراسية، وتم استحداث مراكز مصادر التعلم .

## نشأة شبكة الإنترنت وتاريخها:

شهد القرن العشرين ثورة تقنية مذهلة بدأت بتقدم وسائل الطباعة الحديثة ومن ثم تقنيات البث الإذاعي والتلفزيوني التي كان لها الأثر في دعم التواصل بين المجتمعات، وقدمت لنا الخدمات الكثيرة من نشر الوعي الثقافي ، والبرامج الترفيهية، والتعرف على ما يجري من حولنا ولكن هذه التقنيات لا تسمح بالاحتفاظ بالمعلومات التي تبث مما ساعد العلماء على التوصل لاختراع أجهزة التسجيل الصوتي والمرئي.

وبعد ظهور الهاتف الذي يعد من التقنيات التي لها دور مهم في حياة الشعوب، حيث تعتبر وسيلة التواصل، وتبادل المعلومات بين الأفراد والجماعات، ظهر الحاسب والذي يعد من ابرز المستجدات في القرن الماضي، والذي فرض كثيرا من المتغيرات في جميع الميادين.

وفي عصر ثورة الاتصالات والتكنولوجيا،وتطوير أجهزة الحاسب،وإمكانية نقل المعلومات،ظهرت الإنترنت والتي تعد من أحدث التقنيات التي دخلت حياة المجتمعات، والشعوب.

وإن ظهور الإنترنت يعود إلى بداية الستينات وقد كان الهدف الأساسي منها استخدامها في الجوانب العسكرية بالولايات المتحدة الأمريكية للحفاظ على المعلومات العسكرية، وعلى المواقع من نشوب حرب نووية ولا سيما عند ظهور التهديدات النووية في طرق الصواريخ النووية، إبان الحرب الباردة بين أمريكا والاتحاد السوفيتي، أضافه إلى المشكلات السياسية التي تتعرض لها دول العالم الثالث ( الشرهان، ٢٠٠٠م ، ص ١٣٤).

و في عام ١٩٦٩ م قامت الحكومة الأمريكية بتأسيس أول شبكة لتبديل الطرود ( PACRET-SWITEHING NEWORT ) من قبل وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة (ARPA ) التابعة للبنتاغون، وربطت وزارة الدفاع الأمريكية أربعة معامل أبحاث حتى يستطيع العلماء تبادل المعلومات، ونتائج الأبحاث، وقامت بتخطيط مشروع

شبكة اتصالات حواسيب يمكنها الصمود أمام أي هجمة سوفيتية بحيث إذا تعطل جزء من الشبكة تنجح البيانات في تجنب الجزء المعطل، وأطلق على هذه الشبكة وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة ( ARPCANTE ) ( الدناني ، ٢٠٠١ م، ص ٤٣).

وذكر ( شمو، ب.د ، ص ٢٢٩) أن وكالة مشروعات الأبحاث المتطورة هي إحدى الوكالات التي تتبع لوزارة الدفاع الأمريكية التي أتاحت الفرصة للعلماء، والباحثين لتبادل المعلومات، ونتائج التجارب العلمية، ولتيسير التعاون في الأوراق العلمية التي يقدمها زملاؤهم أو المتعاونون مع وزارة الدفاع الأمريكية في مراكز البحوث، والجامعات لأجراء دراسات وبحوث متنوعة، وذلك بربطهم من خلال الحاسبات الآلية من أجل دراسة إمكانية تطويرها.

وضمت شبكة وكالة مشروعات الأبحاث المتطورة ( ARPANET) أربعة مراكز أبحاث، معهد أبحاث ستانفورد ( SAI) ويعد من المعاهد الرائدة في مجال الحاسب الآلي وخاصة مجال الذكاء الصناعي، وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس University of California, Los Angeles ( UELA)، وجامعة كاليفورنيا في سانتا باربارا (UCSB) ، وجامعة أوتوا ( UTAH ) ( الدناني، ٢٠٠١ م، ٤٣ ).

وتوسعت الشبكة في عام ١٩٧٢ م لتشمل ٧٢ جامعة، ومركز أبحاث، وكانت جميع تلك الجامعات، والمراكز تعمل على مشاريع، وأبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية، وفي هذا العام ظهر نظام البريد الإلكتروني حيث استطاع الباحثون المرتبطون بالشبكة تبادل الأفكار، والأبحاث بسهولة لم يكن من الممكن تخيلها سابقاً بإضافة إمكانية إرسال البريد إلى عدة أشخاص معاً فظهر ما يعرف بلوائح البريد (Mailing Lists ) و قاد التطور المنطقي لمفهوم لوائح البريد إلى المؤتمرات التخاطبية أو مجموعات الأخبار ( خير بك ،٢٠٠٠ م، ص٧٣ ) .

وأضاف ( خير بك ، ٢٠٠٠ م،،ص ٧٣ ) انه أصبح العديد من المؤسسات الحكومية في منتصف السبعينيات مرتبطاً بشبكة اربانت (ARPANT ) ولكن كل منها

يعمل على شبكة طورتها شركة مختلفة فمثلاً شركة (DEC ) بنت نظام الجيش، وبنت شركة ( IBM ) نظام القوى الجوية، أما نظام البحرية فقد بنته شركة (Unisys ) لقد كانت كلها شبكات قوية وفعالة ولكنها تتخاطب بلغات مختلفة لقد كان من الواضح أن جعل الأمور تجري على نحو أفضل وأدق يتطلب مجموعة من البرتوكولات الشبكية (protocols ) تربط الشبكات المتناثرة بعضها ببعض وتسمح لها بالتخاطب فيما بينها.

وفي نهاية السبعينات تم تطوير مجموعة من القواعد، والنظم، والإجراءات المشتركة التي تعمل من خلال الإنترنت بحيث تجعل الحواسيب تتحادث، وتتبادل المعلومات مع بعضها وأطلق عليها(بروتوكول) ثم استخدمت هذه البروتوكولات بحلول عام ١٩٨٠ م وفي عام ١٩٨٣ م طالبت( DARPA ) باستخدام بروتوكولات (TCPLIP) لكل الشبكات المترابطة ( الدناني،٢٠٠١ م،ص٤٤).

والبرتوكول عبارة عن مجموعة القواعد التي تحدد كيف يمكن لأجهزة الكمبيوتر أن تتفاهم مع بعضها البعض عبر الشبكة التي تتواجد عليها وشبكة الكمبيوتر تعني جهاز كمبيوتر أو أكثر متصلة مع بعضها البعض وقادرة على أن تتشارك في المعلومات، فالبروتوكول يقوم بوصف الطريقة التي يجب على تلك الأجهزة أن تتبادل فيها الرسائل، وتنتقل المعلومات، ويختلف البروتوكول باختلاف نوع الخدمة التي تقدمها الشبكة، و (TCP/IP) في الواقع عبارة عن بروتوكولين مختلفين ولكنهما يعملان معاً دوماً في نظام الإنترنت، ولهذا السبب فإنهما أصبحا مقبولين لان يوصفا بأنهما وكأنهما نظام واحد TCP/IP ، وفي عام ١٩٨٣م انفصلت وكالة الأبحاث المتطورة (Arpanet) إلى جزأين(Arpanet) و (MILNET) واستخدمت الأولى في جهود الأبحاث المدنية في البحث، والتعليم وأما (MILNET) فأحتفظ بها للاستخدامات العسكرية ( عمري،٢٠٠٠م،ص١٧ ).

وفي عام ١٩٨٤ م دخلت مؤسسة العلوم الوطنية ( NSF ) في هذا المجال من خلال مكتب الحساب العلمي المتقدم ، وشكلت ( NSFNET ) الجديدة كخطوة قوية جداً للتقدم التقني ، كما تم ربط أسرع واحدث للحاسبات المتقدمة من خلال خطوط عالية السرعة في عام١٩٨٦م ( الشاعر ، ٢٠٠٤ ، ص١٢٥ ).

وقامت مؤسسة العلوم الوطنية ( NATIONAL SCIENC FOUDATION ) بربط حواسيب الباحثين بعضهم ببعض في كافة أنحاء الولايات المتحدة من خلال خمس كمبيوترات عملاقة سميت هذه الشبكة باسم( NSFNET ) لقد تكونت هذه الشبكة من مراكز خطوط الإرسال المتكونة من الألياف الضوئية، ومن الأسلاك العادية وبمساعدة الاتصال عبر الأقمار الصناعية، والموجات الدقيقة MICROWAVE وذلك لتحمل كميات هائلة من المعلومات( عمري، ٢٠٠٠م، ص١٨).

وتولت المؤسسة القومية للعلوم تمويل شراء هذه الحواسيب، وتوظيفها لخدمات الجامعات، ومراكز البحث العلمي، وقد تولت شراء أعداد كبيرة منها بحيث تم توزيعها على مراكزها في كل المناطق الجغرافية للولايات المتحدة الأمريكية شرقاً، وغرباً، وشمالاً، وقد بدأت تؤدي عملها بكفاءة عالية وقامت بإجراء عمليات حسابية معقدة وغاية في الدقة ( شمو ، ب.د ، ص ٢٣٠).

ويلاحظ أنه خلال فترة الثمانينات قل اهتمام المؤسسة العسكرية الأمريكية بالإنترنت، وتركت أدارتها للجامعات الأمريكية وسرعان ما انتشرت إلى الجامعات الأوربية ثم إلى الجامعات الآسيوية، وأصبحت وسيلة مهمة في نقل المعلومات وتباد ل البريد الإلكتروني بين الجامعات المرتبطة ( الدناني ، ٢٠٠٠م ، ص٤٦ ).

وفي نهاية الثمانينات وبداية التسعينات بدأت الصحافة تسلط الضوء على شبكة الإنترنت في أهميتها ودورها في نقل المعلومات والحصول على الخدمات البريدية التي تقدمها؛ إضافة إلى الخدمات المتعددة في المجالات الثقافية والسياسية، والسياحية والصناعية، والتجارية، مما دعا كثير من الدول الاهتمام بها مثل المملكة المتحدة،

وفرنسا، وأستراليا، واليابان، وغيرها، وأصبحت هذه الشبكة مصدراً للمعلومات الهائلة لمختلف فئات المجتمع ولجميع التخصصات ( الشرهان، ٢٠٠٠ م، ص١٣٤).

ثم بدأت الثورة الحقيقية لهذه الشبكة في عام ١٩٩٣م عندما تم اختراع وتأسيس الشبكة العنكبوتية ( WWW ) مما يميز هذه المرحلة أنها أتاحت للمستخدم استخدام الصوت والصورة،.والكتابة في الوقت نفسه، وكذلك الأفلام المتحركة، وقراءة النصوص، من خلال التصفح في محتويات شبكة الإنترنت التي استخدمت للأغراض التجارية، والدعائية، والبحثية، والعلمية،( الهابس والكندري ، ٢٠٠٠ م، ص ١٧٥ ).

وتم تأسيس الشبكة العنكبوتية العالمية أو ويب اختصارا في عام ١٩٨٩بواسطة European Center For Practical Physics ، وتطورت هذه الخدمة في سويسرا بشكل سريع حتى أنها أصبحت لمعظم المشتركين بالإنترنت بأنها هي الإنترنت في حين أن باقي الخدمات الأخرى ما هي إلا خدمات أخرى مكملة،( كاتب ، ١٩٩٧م ، ص ١٣٥).

ولقد ارتبطت الأقطار العربية معظمها بشبكة الإنترنت خلال السنوات القليلة الماضية، إما بشكل كامل بحيث يستثمر كل التطبيقات أو البريد الإلكتروني واستخداماته المختلفة وأوضح ( قنديلجي ، ١٩٩٩ م، ص ٢٨٦ ) أنه في عام ١٩٩٢م ارتبطت تونس بالإنترنت عن طريق مؤسسة البريد والبرق والهاتف، وفي عام ١٩٩٣م، ومصر عن طريق المجلس الأعلى للجامعات وشبكة الجامعات المصرية أضافه إلى مؤسسات وشركات، وفي عام ١٩٩٤ م ارتبطت بالإنترنت الكويت عن طريق مؤسسة قلف نت (GULF NET) ، والمملكة العربية السعودية عن طريق المؤسسة ذاتها وهناك اتصال إضافي بشبكة الانترنت (Bit Net) الأمريكية، وفي عام ١٩٩٥م و ارتبطت كذلك دولة الإمارات العربية بكل الخدمات والتطبيقات، وتتملك الإمارات شبكة اتصالات متطورة مما أنعكس بدوره على نقل

المعلومات، والخدمات الإضافية، وارتبطت البحرين في العام نفسه عن طريق مؤسسة البريد والبرق والهاتف، ولبنان عن طريق أربع شركات تؤمن الاتصال بالشبكة إلى جانب اتصال الجامعة الأمريكية في بيروت، والأردن بدأ الاتصال بالإنترنت عام ١٩٩٥ م عبر نقطة المجلس الوطني للمعلومات ( NEC ) و دخلت الخدمة لعموم المواطنين في عام ١٩٩٦ م عن طريق شركة جلوبال ون ( Global One) وهي شركة ألمانية فرنسية مشتركة.

وذكر( الدناني ، ٢٠٠١ م، ص١٤٩ ) إن الإنترنت استخدم في بدايته في سلطنة عمان عن طريق جامعة السلطان قابوس من خلال بوابة هولونت ( Hloonet ) في أمريكا لعمليات اتصالات بريد الإنترنت الإلكتروني، ويتم توليد اتصالات البريد الإلكتروني في الجامعة وتجري عمليات الإرسال والاستقبال مع بوابة هولونت.

واتصلت قطر بالإنترنت عن طريق وكالة انترغلف ( Inter Gulf) وبدأت المؤسسة العامة للاتصالات القطرية بتقديم خدمات الإنترنت ( قنديلجي،١٩٩٩م ، ٢٨٧).

وبدأ استخدام الإنترنت في اليمن بداية عام ١٩٩٦ بواسطة الشركة اليمنية الدولية للاتصال تيليمن ( TELE YEMEN) وكان إدخال الخدمة إلى اليمن بإيعاز من المستثمرين اليمنيين( جرجيس والسنباني،١٩٩٩م،٢٨٧ ).

وبدأ إدخال شبكة الإنترنت في المملكة العربية السعودية بنجاح في ١٩ ديسمبر ١٩٩٨ وتقوم مدينة الملك عبد العزيز بدور كبير في تقديم خدمات الانترنت وعنوانها (WWW.ISU.NET.SA ) وتعد مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية هي المسئولة عن مد الجامعات، والمنشآت السعودية بخدمات الإنترنت عبر شبكة الاتصالات السعودية، وتؤمن شركة الاتصالات السعودية البنية التحتية لخدمات الإنترنت من خلال ثمان خطوط (EL) سرعة كل منها٢ميجا بايت عن طريق وصلات (ATM) وبسرعة ( ٥١٢ ) كيلو بايت في الثانية وتتميز خدمة الإنترنت في المملكة باتصال

مزود بروكسي (PROXY SERVER) يمكن من خلاله منع الوصول إلى المواقع غير المرغوب فيها عبر شبكة الإنترنت التي لا تناسب مجتمعاتنا العربية والإسلامية،( أيوب، ٢٠٠١ م ،ص٧٠٦).

**خدمات شبكة الإنترنت :**

حطمت الإنترنت الحواجز جميعها فلقد احتاجت هندسة المذياع إلى ٣٨سنة حتى أصبح لديها٥٠ مليون مشترك بينما احتاجت خدمة التلفاز إلى ١٥ سنة في حين أن الإنترنت احتاجت إلى ٤ سنوات حتى تخطت هذا الحاجز وتزايد عدد المشتركين على الشبكة ففي عام ١٩٩٦ كان هناك ٤٠ مليون مشترك وفي عام ٢٠٠٠-٢٠٠١ م وصل العدد إلى أكثر من ٢٥٠ مليون مشترك من أصل ٦ مليارات نسمة ومن المتوقع أن يصل العدد إلى مليار مشترك بين عامي ٢٠٠٣- ٢٠٠٥ م؛( محي الدين، ٢٠٠١م،ص١٥٩).

لذلك أصبحت شبكة الإنترنت في الوقت المعاصر طريق المعلومات السريع ولا يوجد ما ينافسها في الحصول على المعلومات، وتقدم عدد كبير من الخدمات، وهذه الخدمات دائمة النمو والتطور سواء من ناحية العدد أو من ناحية الكفاءة والفعالية، وسوف تتناول الخدمات التي تتيحها الإنترنت وهي متعددة ويقسمها( العبود ،٢٠٠١م، ص ١٦) إلى أربع فئات حسب وظائفها وهي :

**الفئة الأولى :**

وتشمل خدمات الإنترنت التي تختص باسترجاع المعلومات ومن أمثلتها خدمة نقل الملفات وتحويلها( FTP).

**الفئة الثانية :**

وتشمل خدمات الإنترنت التي تختص بخدمات الاتصال ( communication services) ومن أمثلتها البريد الإلكتروني E-mail .

**الفئة الثالثة :**

وتشمل خدمات الإنترنت التي تختص بخدمات البحوث عن النصوص فقط ومنها خدمة جوفر( Gopher).

**الفئة الرابعة :**

وتشمل خدمات البحث عن النصوص ذات الوسائط المقررة Multimedia ) ( text ومن أمثلتها خدمة الويب ( World Wide Web ) وكل فئة من هذه الفئات يمثلها عدد من الخدمات منها ما يأتي:

**١- البريد الإلكتروني : E- mail**

يعتبر البريد الإلكتروني من أهم خدمات الإنترنت، حيث يسمح للمستخدم إرسال الرسالة أو الرسائل إلى شخص أو هيئة في أماكن كثيرة من العالم توجد فيها خدمات الانترنت، كما يمكن إرسال الرسالة الواحدة إلى عدة أشخاص في وقت واحد، وفي مناطق متفرقة من العالم ، كما يمكن أيضا استقبال البريد وفرزه، وقراءته بواسطة الشاشة أو عن طريق الطباعة بواسطة الطابعة الملحقة بالحاسب الآلي؛ ( الخليفي ، ٢٠٠٠ م، ص٣٢ ).

**٢- نقل الملفات : File Transfer Protocol ( FTP)**

خدمة نقل الملفات هي أحدى تسهيلات(TCP/IP) التي تجعل من الممكن نقل الملفات بين الكمبيوتر ( الحاسبات ) على الشبكة بالإضافة إلى ذلك فإن خدمة FTP تقوم بترجمة شكل الملفات النصية بطريقة أوتوماتيكية حيث أن الإنترنت تتكون من عدد ضخم من الكمبيوترات التي تستخدم أنواعاً مختلفة من نظم التشغيل فإن الكثير من هذه الكمبيوترات لذيها أشكال (Formats) مختلفة للملفات النصية، وهي بالتالي تحتاج إلى عملية ترجمة عند نقلها إلى جهاز آخر مختلف وهذه تعتبر ميزة رائعة تقوم بها خدمة ( FTP ) ( كاتب ، ١٩٩٧ م، ص١١٧ ).

**٣- مجموعات الأخبار :Newsgroups**

هي عبارة عن لوحة إعلانات ضخمة تمتد على امتداد شبكة الإنترنت، ويستطيع أي مشترك فيها نشر مقالات أو قراءة المقالات المنشورة عليها، ومجموعة الأخبار

تشبه القوائم البريدية، ومستخدم الأخبار يحتاج إلى موفر الأخبـــار ( News server ) ومن ثم استرجاع المقال الذي يرغب في الحصول عليه؛( الزومـــان ، ب، د ، ص٥ ).

### ٤- الشبكة العنكبوتية ( World Wide Web ):

وهي الطريقة الرئيسية للوصول إلى المعلومات المتوفرة على شـبكة الإنترنـت، ويمكنك أن تنظر إلى الشبكة العنكبوتية علـى أنهـا واجهـة رسـومية للمعلومـات الموجودة على الإنترنت، ويعتبر الويب مجموعة هائلة من الصفحات page المفردة التي يمكن استعراضها واحدة تلو الأخرى باستخدام برنامج خاص يسمى مـستعرض الويب (Netscapan Browsers ) وأشهر مستعرضين للويب هما نيتسكيب نـافيجيتور ( Netscapan Navigator) ومايكروسـوفت انترنـت اكـسبلورر ( Internet Explorer)،ولتصميم الصفحات النسيجية يمكن استخدام برنامج الفرونـت بيج( FrontPage Express) وهو أحد برامج حزمة أوفـيس( Office) ، ويعتبـر أداة سهلة، وبسيطة للمبتدئين، والمحترفين لتـصميم صـفحات ويـب بطريقـة سـريعة واحترافية، ووظيفة هذا البرنامج الرئيسة هي تحويل هيئة الصفحة كما تراهـا فـي صفحة التصميم الي كود HTML ، و HTML وتمثل اللغة المستخدمة فـي تـصميم المواقع وهي تقرأ من قبل المتصفح ( الانترنت إكـسبلورر أو ونتـسكيب ) وذلـك لمعرفة هيئة عرض الصفحة التي ستظهر للرائي أي ان الصفحة تظهر فـي شـبكة الانترنت مكتوبة بهذه اللغة،ويمكن المستخدم من عمل مواقع وصفحات جذابة في أقل وقت ممكن، وببذل مجهود قليل. (www.maknoon.com )

### ٥- برامج المحادثة ( INTERNET RELAY CHAT ) :

ويتم فيها الاتصال والمناقشات بين مجموعة من الأشخاص حيـث يـتم تبـادل الرسائل على شكل نصوص في نفس الوقت على الرغم من التباعد الجغرافـي بـين المستخدمين فهي عبارة عن قنوات محادثة ثنائية أو أكثر لتبادل العبارات فوراً علـى الهواء مباشرة؛( حبيب،٢٠٠١م، ص ٧٠٨).

### ٦- خدمة تلنت: Telnet

تلنت هي إحدى الوسائل المستخدمة للاستفادة من معلومات الإنترنت، والوصول إلى جهاز حاسب بعيد فيها والعمل عليه وتقدم شبكة الإنترنت في مجال التلنت خدمتين:

**الخدمة الأولى :**

تسمح لرواد الإنترنت أن يحصلوا على معلومات تتعلق بمحتويات المكتبات العالمية، كما تهيئ الفرصة في الحصول على نسخ من تلك المعلومات التي يبحثون عنها عن طريق قراءة قواعد المعلومات، والتفتيش عنها بدليل المكتبات.

**الخدمة الثانية :**

فهي تهيئ للفرد في حالة سفره إلى خارج بلده الحصول على معلومات تخص جهازه وهو خارج بلده عن طريق شبكة الإنترنت؛( الشرهان، ٢٠٠٠م، ص١٤٣).

### ٧- خدمة جوفر: Gopher

تقوم هذه الخدمة من خدمات الإنترنت باسترجاع الملفات النصية وعرضها فقط، وتتمثل هذه الخدمة في عرض قائمة موضوعات تمثل جميع مصادر المعلومات الموجودة على خادمات جوفر ( SERVRS ) حيث يقوم الباحث باختيار الموضوع الذي يريده في هذه القائمة، واسترجاع المواقع التابعة لهذا الموضوع وكانت هذه الخدمة شائعة في بداية التسعينات ولكنها تراجعت كثيراً بعد ظهور الويب ( WEB) ( العبود،٢٠٠١م، ص ١٨).

### ٨- مؤتمرات الفيديو VIDEO CONFERENCING :

تتمثل مؤتمرات الفيديو في الاتصال المباشر بالصوت والصورة بين مجموعة أشخاص في أماكن مختلفة بحيث يشاهد ويسمع بعضهم بعضاً في نفس الوقت؛ على الرغم من بعد أماكنهم، وتعود بداية مؤتمرات الفيديو إلى يوم الجمعة ٨ سبتمبر ١٩٩٥م حيث شارك العلماء في أول مؤتمر من نوعه باستخدام شبكة الإنترنت، ( زاهر ،٢٠٠٠م ، ص ٩١).

### ٩- محركات البحث : SCEARCH ENGINES

وتتمثل هذه الخدمة في إمكانية البحث عن آية معلومات قد يحتاجها الباحث في إي موضوع وذلك في كافة قواعد المعلومات الهائلة المرتبطة بالإنترنت عبر القارات والمزودة بأجهزة قوية للبحث تحقق الكفاية، والسرعة حيث يتم البحث عن طريق إدخال بعض الكلمات المرشدة(المفتاحية)؛( السعدون ،٢٠٠٠ م، ص ٦١).

## أهمية توظيف شبكة الإنترنت في البحث :

تعد المعلومات دعامة أساسية من دعامات البحث العلمي في مختلف الموضوعات والتخصصات، فالبحوث العلمية على الرغم من كونها تنتج معلومات جديدة وتضيف معرفة مستحدثة للمعارف المعروفة إلا أنها بحاجة الى البيانات والمعلومات التي تستبقها في المصادر المنشورة ، وفي ظل ثورة المعلومات والاتصالات التي يشهدها عالم اليوم أصبح توفر المعلومة الدقيقة، وسهولة الوصول إليها ضرورة لا غنى عنها للباحثين، والدارسين في مختلف المجالات والتخصصات وحيث ان المعلومات المطلوب توفيرها للباحثين، والمخططين، والمستفيدين الآخرين في خدمات المكتبات، ومراكز التوثيق واسعة ومشتقة في أوعيه مختلفة وفي مناطق جغرافية متباعدة فقد أصبح موضوع السيطرة عليها وتسخيرها للباحثين امراً في غاية الأهمية،( لال ٢٠٠٢م، ص١٨)

لذا تعتبر شبكة الانترنت واحدة من أفضل مصادر المعلومات التي تسهل الحصول على هذه الوثائق التي تتوفر في مناطق متباعدة وتسهل تسخيرها للباحثين، وتعتبر اكبر وعاء معرفي عرفه الإنسان حتى الآن ومن أكثر المصادر الثقافية حيث تحتوي على العديد من الكتب والبحوث، والدراسات، ومراكز الأبحاث، ومكتبات الجامعات في العالم ، وكذلك المجلات الالكترونية، والصور والرسومات، والمواد السمعية والبصرية، وفي الحقيقة ان خدمات شبكة الانترنت من الكثرة بحيث أنها

تشمل جميع المجالات؛ ابتداءا من الإعلانات والدعاية الى احدث المعلومات العلمية مما قد لا يسمح المجال بإحصائها وتفريدها؛( دياب،١٩٩٩م، ص٣٦٥ ).

وتقدم الانترنت للبحث العلمي إمكانيات هائلة تساعد في تطويره حيث توفر الشبكة كمية من المعلومات غنية جدا، ومتاحة ورخيصة التكلفة إضافة الى أنها تحدث و توائم باستمرار و بشكل يومي؛( مراياتي،٢٠٠٠م،ص٣٤٠).

كما ويوضح ( الزيدى ، ١٩٩٩م،ص٥٤ ) أن الانترنت تقدم خدمات كثيرة وسريعة، ومتطورة للباحثين العرب في إعداد البحوث العلمية والرسائل الجامعية، وتذليل المشكلات سواء في اختيار الموضوعات او طلب الحصول على الموضوعات من المصادر الأساسية، والمراجع الثانوية الحديثة وتبادل الآراء والأفكار مع العلماء والباحثين، والمؤسسات العلمية في مختلف بقاع العالم دون عقبات ، وتبادل الرسائل والكتب، والوثائق العلمية والتاريخية معهم، واستشارة أصحاب الاختصاص من كبار الأساتذة والعلماء حول الموضوعات المقترحة، وترك دراسة موضوعات مطروحة في الخارج والاستفادة منها في انتهاج موضوعات أخرى قريبة منها.

الأستاذ الجامعي بصفته باحثاً يدرك تماماً أهمية الانترنت كأداة للبحث، وذلك للكم المعلوماتي الهائل الموجود عليها وما تحويه من معلومات مهمة ومفيدة في شتى مجالات المعرفة وان ما يوجد على الانترنت من معلومات جدير بان يبحث ويستفاد منه؛( العبود ، ٢٠٠١ م، ص٢١ ).

لذا نجد أن الأستاذ الجامعي بحاجة الى توظيف شبكة الانترنت من خلال حاجته الى البيانات البيلوغرافية ومستخلصات البحوث ويعتبر الحصول على المعلومة من خلال شبكة الإنترنت أمرا في غاية الأهمية وذلك لأنه يدرك أهمية المعلومات بالنسبة له، ولكن الوصول الى المعلومة يتطلب معرفة تامة بأدوات البحث المختلفة على الشبكة العالمية وطرائق البحث فيها .

حيث يرى ( الخراشي ، ٢٠٠١ م، ص٢٩) أن الزيادة المطردة لكمية المعلومات المنشورة على شبكة الإنترنت العالمية وتعدد لغات نشرها وأساليب طرق بثها يجعل الإطلاع عليها ليس سهلا ، لذا أصبحت محركات البحث الوسيلة الأجدى والأمثل لتحديد مكان نشر المعلومات في موضوع ما. وهي الطريق الأسهل للحصول على المعلومات.

ويوضح ( العبود ، ٢٠٠١ م، ص٢٦ ) أهمية هذه المحركات في قدرتها على حصر نتيجة البحث في الوثائق والنصوص ذات العلاقة بموضوع البحث وكذلك تكمن أهميتها في قدرتها على إعداد مراجعات، وملخصات للوثائق، وتعتبر محركات البحث وأدلة البحث من أهم المصادر التي تسهل الوصول الى المعلومة .

ويعرف ( خيربك ، ٢٠٠٠م ، ص٨٩ ) محركات البحث على أنها البرنامج الذي يسمح للمستخدمين بالبحث ضمن الوثائق الموجودة في موقع على الشبكة العنكبوتية ويعرفها (المالكي، ٢٠٠١م، ص ٢٤) على إنها عبارة عن برنامج يمكنه أن يبحث في قاعدة بيانات كبيرة عن معلومات معينة على الويب .

ويعرفها ( العبود ، ٢٠٠١ م، ص٢٤ ) على أنها أدوات تمكن الباحث من الحصول على المعلومة بيسر وسهولة من بين آلاف وملايين الوثائق، وهذه المحركات تقوم بتكشيف صفحات الويب وجمع المعلومات وتنظيمها في قواعد معلومات خاصة كما أنها تقوم بالإعلان على صفحاتها وذلك للحصول على الدعم المادي ولجذب انتباه مستخدمي الانترنت كما أنها تقوم بمتابعة الأحداث، والأخبار العالمية لمستخدميها مجانا.

والى جانب محركات البحث على الانترنت توجد كذلك أدلة على الانترنت ويوضح ( الخراشي ، ٢٠٠١م، ص٢٩ ) أن هذه الأدلة تقوم بتصنيف اغلب محتويات الانترنت حسب موضوعاتها على شكل سرد هرمي مشابه للتصنيف المستخدم في المكتبات ويكون التصنيف في الغالب يدويا حيث يقوم العاملون على

الأدلة بتتبع مواقع نشر المعلومات بطرق مختلفة، وتسجيل الموضـــوعات، وأمـــاكن نشر تلك المواقع وإعداد ملخص لمحتوياتها، ويكون الدليل في الغالـــب دقيقـــا فـــي تصنيف المعلومات ولكنه لا يعطي رصدا لكامل لمحتويات الانترنت لاعتماده علـــى التحديث اليدوي.

وتعتبر محركات البحث ذات أهمية كبرى للباحـــث حيـــث أن مـــن مـــشكلات الانترنت عدم تنظيم المعلومات وعدم الوصول الى المعلومات بسهولة، وذلك يعـــود لبعض أسباب أوردها ( العبود ، ٢٠٠١ م، ص٣٣ ) وهي :

- أن الانترنت تنمو بسرعة مذهله لا يمكن للإنسان أن يتخيلها فملايـــين الصفحات تضاف على الشبكة العالمية كل شهر علاوة على ما تحتوي الانترنت أصلا من مئات الملايين من الصفحات.
- ان أكثر الباحثين لا يعرفون؛ او لا يكلفون أنفسهم كيف يبحثـــون عـــن المعلومة المطلوبة بالطريقة الصحيحة لذا فان الباحث يـــصاب بخيبـــة أمل عندما يجرى بحثا على الانترنت ولا يجد شيئا او علـــى العكـــس حين يجد آلافا وأحيانا ملايين الوثائق في موضوع بحثه، لهذين السببين ظهرت الحاجة الى إيجاد آلية لبحث صفحات الانترنت. ويقسم( العبود ، ٢٠٠١ م، ص٢٤ ) محركات البحث على أربعة أقسام وهي :

**محركات البحث العامة General Search Engines :**

وهي أدوات تكشيف المعلومات الموجودة علىٰ صـــفحات الانترنـــت ، وتمكـــن الباحث من الحصول على المعلومة بيسر وسهوله من بين آلاف وملايـــين الوثـــائق على الانترنت وتغطي هذه المحركات الكثير من الموضوعات العامة والمتخصصة.

**محركات البحث المتخصصة Specialized Search Engines :**

إحدى أدوات البحث المهمة على الانترنت، وتختص بتغطية موضـــوع معـــين دون غيره من الموضوعات مثل موضوعات الصحة، والرياضة، والكتـــب حيـــث يوجد محرك مختص لكل موضوع من هذه الموضوعات.

**محركات البحث المتعددة Meta Search Engines :**

وهي المحركات التي تبحث في عدة محركات بحث عامة وتقدم مراجعات ونتائج البحث على اكثر من محرك بحث عام.

**أدلة الانترنت الموضوعية Web Topic Directories:**

وهي مواقع على الانترنت تم تجميعها وتنظيمها وتصنيفها بواسطة اختصاصي معلومات وهذا يجعل معلوماتها أكثر دقة.

و يتوفر على شبكة الانترنت المئات من محركات البحث التي يمكن الاستفادة منها في البحث عن المعلومات ولكن أهم هذه المحركات والتي تعتبر أكثر استخداما وشيوعا وهي:

**١. محرك البحث هوت بوت www.hotbot.com:**

يوضح(خير بك،٢٠٠٠م،ص١٣٧،العبود، ٢٠٠١ م، ص٥٤) ان هذا المحرك من اكبر محركات البحث على الإنترنت، حيث تكمن قوته الأساسية في البحث ضمن مجموعات الأخبار حيث يفهرس مجموعة كبيرة من الصفحات تقدر بـ١١٠ مليون صفحة، و يتفوق على عدد من المحركات البحث بالأشياء التالية:

- تغطية اكبر نسبة من صفحات الويب ( Web ).
- عدد الوثائق المسترجعة.
- أفضل نتيجة بحث في الوثائق العشرين الأولى من نتائج البحث.

ومحرك هوت بوت Hot Bot جاء نتيجة جهود مشتركة من مجلة وايرد ( Wired Magazine) وشركة انكتومي ( Inktomi ) وطورت تكنولوجيا هذا المحرك في معامل جامعة كاليفورنيا- بيركلي، ويستخدم هذا المحرك برنامج تكشيف" يسمى سلورب" ذا ويب هوند (Slurp the Web Hound) وهذا البرنامج يعمل بطريقة روبوت Robot ولديه القدرة على تكشيف ١٠ ملايين صفحه في اليوم، ويقوم بمعالجة النص وفهرسته ومن ثم يعمل ملخصا للنص ثم يضيفه إلى قاعدة المعلومات الخاصة بالمحرك . من صفات هذا المحرك أن له مجلدا خاصا مقسما إلى فئات ( شبيهة بمجلد yahoo ).ويبنى هذا المجلد يدوياً ويشتق معلوماته من المجلد المفتوح

( Open Directory ) وهو اضخم مجلد تصنيف يدوى للمواقع على الشبكة في العالم.

**٢- محرك البحث ياهو www.yahoo.com:**

يذكر( خير بك ٢٠٠٠ م، ص٩٩ ) أن هذا المحرك يعد أكثر شعبية ويعتبر أهم نقطة بداية للبحث حيث يمكن البحث فيه عن أي شيء تكمن قوته الأساسية في ترتيب الموضوعات، وتجميع المعلومات حسب موضوعاتها ضمن فئات ( Categories ) مرتبة بشكل شبه شجري بحيث تكون المواضيع العمومية في العقد العليا في الشجرة بينما تكون الفئات ذات المواضيع المتخصصة قريبة من قاع الشجرة.

ويضيف ( العبود ، ٢٠٠٠ م، ص٧٠ ) أن هذا المحرك كانت بدايته عام ١٩٩٤ م في جامعة ستانفورد (Stanford University) على يدي ديفيد فيلو( Daived Filo ) وجيري يانج (Jerry Yang ) وكانا في مرحلة الدكتوراه في قسم الهندسة الكهربائية، وكانت البداية بسيطة جدًا إذ بدأ هذان الطالبان بالبحث عن المواقع التي تهمهما وبدا يصل اليهما عدد من الرسائل التي تخبرهما عن مواقع جديدة لإضافتها الى مواقعهما وانهمكا في العمل وتركا الدراسة وقاما بتكريس جهدهما لهذا العمل حتى أصبح هذا المحرك والدليل من اشهر المحركات والأدلة.

واهم ما يميز هذا المحرك انه يضم هيئة عمل وفريقا متكاملا يعملون بأنفسهم لتنظيم معلومات الانترنت وتصنيف المعرفة البشرية الى أدق تخصصاتها، ويتم التصنيف يدويا دون اللجوء الى الكشافات الالكترونية وهذا يقدم للباحث الفرصة بأن يحصل على معلومات اكثر علاقة بموضوع بحثه بحكم أن المعلومات رتبت بشريا ولكن في المقابل سوف تكون قاعدة معلومات ياهو اصغر في قواعد المعلومات من المحركات الاخرى ذات التكشيف الالكتروني .

### ٣- محرك البحث التافيستا: www.Altavista.com

يوضح ( خير بك ، ٢٠٠٠ م، ص١٣٩ ) ان محرك التافيستا يعد أحد أكبر محركات البحث على الانترنت ففهرسه يتسع لاكثر من ١٥٠ مليون صفحه ويب، لكن إجاباته تعطي الكثير من الصفحات غير الملائمة لطلب المستخدم وتكمن قوته الأساسية في انجاز الطلبات المخصصة لأنه يتيح خيارات كثيرة في صياغة الطلب.

ويذكر( العبود ، ٢٠٠١ م، ص٣٦ ) أن هذا المحرك بدا كمشروع بحث في احد المختبرات بولاية كاليفورنيا (Digital Research Laboratories ) ومن مميزات هذا المحرك انه يتم تحديث قاعدة معلوماته بشكل يومي بواسطة برنامج التكشيف الخاص بالمحرك واسمه سكوتر ( Scooter ) ويعتمد هذا المحرك على نظام ترتيب الوثائق على أساس تكرار الكلمات في الوثيقة وعلى قرب هذه الكلمات بعضها من بعض، وعلى أماكن تكرار هذه الكلمات في الوثيقة كلها ، مستخدما في ذلك نظام تمثيل هندسي أو رموزاً معينة واستخدام لوغاريتمات أو خوارزميات.

### ٤- محرك البحث اكسايت: www .excite.com

ذكر( العبود ، م٢٠٠١، ص ٨٨ ) ان محرك اكسايت Excite يعد احد محركات البحث الجيدة على الانترنت والذي يتميز بسهولة الاستخدام، ولعل أهم ما يميز محرك اكسايت انه يعتمد في بحثه للانترنت على أساس المفهوم (Concept – Based Searching) وليس على أساس الكلمات المفتاحية ( Keywords )، وتسمى طريقة البحث التي ينفذها محرك( Excite ) لاسترجاع المعلومات Intelligent Concept Extractuion ( ICE) ، أي ان الباحث يضع كلمات او مفردات معادلة البحث بلغة سهلة وبسيطة (Plain English ) ودون ان يصنفها بعلامة تنصيص، ويقوم محرك اكسايت Excite بالبحث اتوماتيكيا عن المواقع التي تحتوي على كلمات معادلة البحث، وعن المواقع التي تحتوي على مفاهيم وأفكار لها علاقة بمعادلة البحث أيضا، أي أنه يجري بحثا على نطاق أوسع من البحث الذي تجريه محركات البحث التي تعتمد طريقة الكلمة المفتاحية ( Keywords ).

ويشير ( خير بك ، ٢٠٠٠م ، ١٨٣ص ) الى أن هذا المحرك أطلق في أواخر عام ١٩٩٥ وتطور بسرعة كبيرة بحيث سبق منافسين رئيسيين هما ماجلان Magellan في تموز ١٩٩٦ م و WebCrawler في تشرين ثاني١٩٩٦ م.

**٥- محرك البحث ليكوس : www. Lycos.com**

اوضح ( العبود ، ٢٠٠١م، ص ٧٧ ) ان محرك ليكوس من أقدم محركات البحث على الانترنت وقد طَور هذا المحرك بواسطة مايكل مولدينMichael Mauldi في جامعة كارنيج ميلون عام ١٩٩٤م Carnegie Mellon University واسم ليكوس اخذ من اللغة اللاتينية ويستطيع الباحث ان يبحث على صفحات الويب على هذا المحرك بطريقة بسيطة وسهلة وذلك من خلال كتابة معادلة البحث،والضغط على الزر المخصص لذلك، ويستطيع الباحث أن يستخدم دليل ليكوس Lycos الذي يوجد على الصفحة الرئيسية.

ويضيف ( خيربك ، ٢٠٠٠ م،ص ١٧٥ ) ان هذا المحرك يتيح الأنواع الثلاثة في طرق البحث عن المعلومات، التصفح ، البحث عن المحتوى، و البحث عن المواصفات.

**٦- محرك بحث قوقل:www.google.com**

يعد قوقل من محركات البحث المطورة ويعتبر اكبر محرك بحث في العالم وأسرع وأسهل طريقة لإيجاد المعلومات فعدد صفحات هذا البحث تزيد عن ١,٣ مليار صفحة ويوفر البحث للمستخدمين من كل أنحاء العالم عموما في أقل من نصف ثانية(www.google.com ).

ويضيف ( الاسبر ، ٢٠٠١ م، ص١١٠ ) أنه يستخدم قاعدة بيانات open directory ويضمن سجلات open directory التي تحقق المطابقة المطلوبة في الاستعلام بشكل تلقائي صفحة نتائج البحث ولكن على خلاف بقية محركات البحث، فانه يرتب محتويات open directory استنادا إلي قياس Google للشعبية،

وتتميز النتيجة التي يقدمها قوقل عما تقدمه محركات البحث الأخرى في انه يسمح لك بالانتقال إلي الصفحة كما هي على الوب أو بالذهاب إلي النسخة المخفية.

وقام بتأسيس هذا المحرك لارى بيابج وسيرغى برين من طلاب الدكتوراه بجامعة ستانفورد عام ١٩٩٨م، ويقوم محرك قوقل Google على تقنية تصنيف الصفحة Page Rank التي تتضمن حلول أهم النتائج ويتوفر على هذا المحرك البحث باللغة العربية(www.google.com ).

**٧- ارتشي: www,Archie.com**

لقد صمم هذا البرنامج من قبل طلاب متطوعين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مكجيل McGill University، مدرسة الحاسب الالي في كندا والهدف من البرنامج هو مساعدة مستخدمي الانترنت في معرفة مواقع الملفات المجهولة الأسماء والمنتشرة في المواقع المختلفة للانترنت حول العالم.ويمكن ان يقال عن ارتشي: (archie) بأنه فهرس لمواقع الحواسيب التي يتوفر فيها خدمات نقل الملفات FTP ، ويعطي (archie) لائحة أو قائمة بما يحوية كل موقع من ملفات ، وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم ان يجد الملف المطلوب من هذا الأرشيف الآلي وتحميله على أقراص مرنة او صلبة واستخدام المعلومات المخزنة فورا او لاحقا وان ارتشي (archie) يستطيع ان يصل الي أكثر من ٩٠٠ موقعا منفردا حول العالم والتي تحوي اكثر من مليون ملف، ويقوم ارتشي بتحديث المعلومات عن الملفات في كل موقع من المواقع مرة شهريا تقريبا( الخليفي ، ٢٠٠٠م، ص٣٧ ).

**٨- محرك فاست سيرش www.allthweb.com:**

يعتبر محرك فاست سيرش من احد أكبر محركات البحث على الوب، انه حقيقة سريع جداً، وهو منتج من قبل شركة Fast Search ، وانه سهل الاستخدام ويركز على تقديم تقنية استرجاع رفيعة المستوى وعالية النوعية تسمح بوصول فعال وسريع الي أكبر قواعد بيانات الوب حجماً وتؤكد شركة fast search على مسائل التخزين

المتخصصة بشكل خاص ،حيث ان قواعد المعلومات الالكترونية تحتوي على كمية من المعلومات تفوق المكتبة التقليدية، الا ان نقص الخبرة والتدريب في استخدام الانترنت وفي البحث في قواعد المعلومات الالكترونية قد يؤدي بالباحثين الى عدم القدرة على الاستفادة منها على الوجه المطلوب او الحصول على الكثير من المعلومات التافهة أو غير المفيدة.

من هنا لابد للأستاذ والباحث التعرف على مراكز المعلومات وقواعدها وإتقان مهارات البحث حتى يتسنى له الاستفادة منها.

ويقدم ( خير بك ، ٢٠٠٠م، ص٢٣٣ ) للباحث عن المعلومات على الانترنت النصائح التالية :

- البحث عن المعلومات في الانترنت يتطلب الكثير من الصبر والهدوء لان هناك الكثير من التجربة الخطأ وبالتالي الكثير من الإحباط .
- من خلال البحث المطلوب اختر الأداة المناسبة ولا تتردد باختيار أدوات أخرى عند فشل البحث باستخدام الأداة التي اخترتها مبدئيا .
- تعلم أكثر ما تستطيع عن أداة البحث المستعملة وخصوصا ما يتعلق بقواعد لغة كتابة الطلبات، وكيفية الفلترة وأكثر من التجول لان ذلك يعطيك فكرة ولو بسيطة عن كيفية ترتيب فضاء المعلومات.
- حاول ان تضع نفسك مكان مصمم أداة البحث وتمثل منطقه الخاص وطريقته في الفهرسة والتبويب فان ذلك يمكن ان يكون مفيد جدا .

## أهمية توظيف شبكة الإنترنت في التدريس:

اقتحمت شبكة الانترنت مجال التدريس في البلدان المتقدمة معظم المدارس والجامعات على أكثر من صعيد وتحولت الى وسيلة تعليمية تتضمن كل ما ينشده المدرس والطالب في قاعة الدرس والمحاضرة.

و تعتبر مصدرا تعليميا وثقافيا متقدما الى أقصى حد فمن خلال الانترنت يمكن للمستخدمين الوصول الى قاعدة البيانات ونصوص ومقالات المجلات، وتقارير البحوث، والمراجع المختلفة من دوائر المعارف، والموسوعات، والأدلة، والحوليات وغير ذلك من الوثائق والمطبوعات المتنوعة التي قد تكون محفوظة لدى المكتبات المنتشرة في أنحاء العالم.

ويرى ( الشرهان، ٢٠٠٠ م، ص١٥٥ ) أن الانترنت تمكّن من الاستفادة من الإطلاع على المجلدات، والدوريات، والنشرات العلمية، والكتبَ، والمقالات والتقارير المتنوعة، وإرسال البريد الالكتروني واستقباله، والتشاور مع مستخدمي ا لشبكة في قضايا التعليم والثقافة، والسياسة والاقتصاد.

وأشار( داود ، ٢٠٠٠م ) في دراسته إلي أن الانترنت تسمح بسهولة الوصول الى المعلومات و تسهل عملية الاتصالات خصوصا بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وتساعد في بناء ثقافة اكاديميه جديدة مختلفة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وتعتبر هذه الثقافة ذات مدارس للفكر مختلفة حيث ان بعض الجماعات تعتبر معزولة عن المعرفة المتطورة.

وأضاف ( البجادي، ٢٠٠٠ م ) كذلك في دراسته الي ان الانترنت تحمل مستقبلاً واعداً في ترقب جودة المدرسين، وزيادة الخبرات التعليمية للطلاب، وتزيد فرص التفاعل والتعاون، وتساعد في التغلب على مشاكل العزلة والمحدودية. ويرى فرويد Freud1999 بان توفير الانترنت لأعضاء هيئة التدريس والطلاب يؤدي الى بعض الايجابيات وهي تطوير أعضاء هيئة التدريس، وزيادة مهارات التفكير عند

الطلاب، وجعلهم يقيمون المعلومات التي يجدونها، ويساعد في الحصول على البرامج الدراسية المرئية والصوتية المصاحبة للتعلم عن بعد.

ويضيف ( السعدون ، ٢٠٠٠ م، ص٦٦ ) ان الانترنت تساعد في :

- تحقيق التواصل مع الزملاء محليا وعالميا على مستوى التخصص وكسر حاجز العزلة المهنية والفنية والعلمية والتربوية.
- تبادل المعلومات بين ذوى الاختصاصات المتشابهة مغ زملائهم.
- تحديث المعلومات العلمية والتربوية، وتبادل الخبرات وأساليب التدريس وطرائقه.
- اكتساب مهارات معرفيه وتقنية حاسوبية، واتصالية تسهم في تسهيل الحصول على المعلومات والمعارف والمهارات المختلفة.
- تسهيل عملية الاتصال مع الخبراء والموجهين، والمستشارين لتبادل الاستفسارات والخبرات.
- تفعيل الحوار مع الطلاب، والرد على استفساراتهم، والتعرف عن قرب على مستوياتهم.
- تصميم مواقع خاصة على النسيج العالمي للمعلومات، وتقديم الاستشارات التعليمية.
- توفير أساليب تدريب متطورة تسهم في رفع مستوى آراء الطلاب.
- تطوير استراتيجيات التدريس وتبنى أساليب حديثة تسهل التعاون بين المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة .

وهناك خدمات تعليمية أخرى تعليمية للانترنت يبينها( زاهر، ٢٠٠١م،ص٨٤ ) وهي:

- التراسل السريع بالبريد الاليكتروني بين العاملين في مجالات التعليم وهيئة التدريس والطلاب مع بعضهم في سرعة لحظية عالية وسرية وتكاليف زهيدة.
- استخدامها كوسيلة تعليمية في المعامل والقاعات الدراسية.
- الدخول عن بعد للمكتبات الجامعية العالمية والمؤسسات التعليمية للاستفادة من إمكاناتها.

- عرض الصفحات التعليمية في المواد الدراسية المختلفة بالجامعات والمدارس لاستخدامها في التعلم عن بعد.
- نقل الملفات المتنوعة بين المواقع والمؤسسات المختلفة لتوظيفها في العملية التعليمية.
- تكوين مناقشات وجماعات أخبار تعليمية في جميع النواحي التعليمية لتبادل وعرض الوسائل والمعلومات.
- تصفح ونشر الكتب والمجلات العلمية الالكترونية.
- التحاور الكتابي بين هيئة التدريس والطلاب.
- عرض المحاضرات بالصوت والصورة ليتابعها الطلاب في المنازل وأي مكان في العالم.

ويضيف ( زاهر ، ٢٠٠١ م، ص٩١ ) انه يمكن عقد مؤتمرات الفيديو التعليمية Videoconferencing حيث تتمثل في الاتصال المباشر بالصوت والصورة بين مجموعة أشخاص في أماكن مختلفة؛ بحيث يشاهد ويسمع بعضهم بعضا في نفس الوقت على الرغم من بعد أماكنهم، و يمكن لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات نقل محاضراتهم مباشرة بالصوت والصورة على شبكة الانترنت ليشاهدها المتعلمون في أماكن وجودهم بدول العالم المختلفة.

وأشار ( الموسى ، ٢٠٠١م، ص٢٢٧ ) الى أنه من الممكن أن تلعب الانترنت دورًا كبيرا في تغيير الطرق التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي، فعن طريق الفيديو التفاعلي لن يحتاج الأستاذ الجامعي مستقبلا أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضراته ولا يحتاج الطالب ان يذهب الى الجامعة.

وأضاف ( الموسى، ٢٠٠٢ م، ص٧٧ ) فيما أورده عن ( Williams1995 ) ان

من الأسباب التي تجعل لدينا حماسة لتقبل استخدام الانترنت في التدريس كونها:

- مثالاً واقعياً للقدرة على الحصول على المعلومات في مختلف المصادر مكانا وزمانا.
- تساعد على التعلم التعاوني وذلك بتوزيع قوائم المعلومات بين الطلاب في البحث والتقصي .
- تساعد على سرعة الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة.
- تساعد على تعدد طرق التدريس والعرض باختلاف البرامج التعليمية وتسلسلها باختلاف المستويات.
- أفضل الوسائط الحديثة للتعليم والتدريس عن بعد بيسر وسهوله وبأقل تكلفة.
- تعطي الصبغة العالمية للتعليم والخروج من الإطار المحلي.

وأشار( الشرهان، ٢٠٠٠م ، ص١٥٦ ) الى ان شبكة الانترنت تمكن أستاذ الجامعة في التعريف بنفسه من خلال إنشاء صفحة دليليه تتضمن معلومات عنه وعناوين البحوث التي أجراها ونشاطاته العلمية وعنوان بريده الإلكتروني، كما يمكن عمل صفحات خاصة تسمى Homes Page، وأنها تهيئ للأستاذ الحصول على المعلومات التعليمية والتربوية المتعلقة بالمناهج والتطوير التربوي والأكاديمي من خلال الاتصال بـ Eric وهي مركز مصادر المعلومات التربوية المهم الذي يشتمل على البحوث والدراسات ورسائل الماجستير والدكتوراه وملخصات الأبحاث العلمية وغيرها.

وأورد موفت ( Moffet 2001 ) في دراسته أن الانترنت تساعد الأستاذ في تحسين خبرات طلاب التربية العملية من خلال استمرار المناقشات المفيدة والاستفادة من التحديات التي تواجه الطلاب.

وأوضح ( الموسي، ٢٠٠١ م، ص٢٢٧ ) أنها تغير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي عن طريق الفيديو التفاعلي.

وذكر ( قنديلجي، ١٩٩٩م ، ص٢٩٠ ) أن الانترنت تحقق التالي:

- التراسل في مجالات مهنية متعددة كقيام الأستاذ الجامعي بالإشراف على رسالة دكتوراه وماجستير في دولة أخرى.
- إمكانية القيام بإعداد وكتابة بحوث مشتركة بين باحثين أو أكثر تفصل بينها مسافات جغرافية متباعدة.
- التحضير لعقد ندوة علمية او مؤتمر علمي وتبادل الأوراق والبحوث وإحالتها الى خبراء كل ذلك يجري في مسافات جغرافية متباعدة من خلال حواسيب المستخدمين

وبين (الدجاني و وهبة ، ٢٠٠١م، ص٨ ) أن الانترنت تؤثر بشكل ايجابي على دافعية الطلبة نحو التعلم، وتزيد في تعلمهم الذاتي، وتحسن من مهارات الاتصال ومهارات الكتابة، ولهذه التكنولوجيا اثر على الأساتذة أنفسهم حيث تساعدهم على التنويع في أساليب التعليم وتزيد من تطوراتهم المهنية ومن معرفتهم بتخصصهم، كما تضيف أن للانترنت مزايا كأداة تربوية حيث أنها :

- توفر فرصاً تعليمية غنية وذات معنى حيث تساعد الطالب على التحكم في التقويم الأكاديمي.
- تؤدي إلي تطوير مهارات الطلبة على مدى أبعد من مجرد تعلم محتوى التخصص.
- توفر فرص تعلم في أي وقت و أي مكان حيث تتوافر بيئة تعليمية غير مقتصرة على غرفة الصف.
- توفر فرصه تطوير مهني وأكاديمي كبير للأستاذ عبر الاشتراك بالمؤتمرات الحية من خلال البريد الالكتروني او شبكة الاتصال

المباشر والحوار بين الاكاديمين بحيث يبقى على اتصال بـالتطورات الأكاديمية .

ويرى ( الشرهان، ٢٠٠٢ م، ص ٥٥٣ ) إن أهمية استخدام الانترنت مازالت مستمرة في التطور والتجدد وأصبح إدخالها في العملية التعليمة أمراً مهما ولا يمكن أن نتجاهله لما لها من الدور الأساس في تزويدنا بالمعلومـات العلميـة المتنوعـة والمتجددة؛ مما يمكن من استخدامها كوسائل معينة للأسـتاذ فـي تدريـسه للمـادة الدراسية من أجل إثراء الموقف التعليمي.

وأضاف( الشرهان ، ٢٠٠١م، ص٥٤ ) أن شبكة الانترنـت سـهلت للقـارئ الحصول على نسخ من الكتب المنشورة الكترونيا بشرائها من مواقعها المحددة على الشبكة، وان النشر الالكتروني على الشبكة غيَر شكل المعلومات والأوعية الحاملـة لها فأحدث تغييراً في مفهوم المكتبات وسياستها فأصبحت تحـرص علـى تخـزين المعلومات الهائلة على شكل أوعية الكترونية من خلال قواعد المعلومات المتـوافرة لديها.

ويشير( العمري ، ٢٠٠٢ م، ص٧١ ) إلي أن شبكة الانترنت عززت ظـاهرة التعليم عن بعد بحيث أعطتها التفاعل بين الطالب والأستاذ وبين الطالب وزملائـه ، وأن ظهور شبكة الانترنت جعل الجامعات تفتح برامج للتعليم عـن بعـد، بعـضها جامعات عالمية رائدة في طريق التعلم عن بعد كالجامعة المفتوحة فـي بريطانيـا، وجامعة فينكس التي بدأت برامج التعليم عـن بعـد عـام ١٩٨٩م وغيرهـا مـن الجامعات العالمية وجامعات عربية مثل جامعة بيروت وجامعة العرب الالكترونيـة وغيرها.

ويوضح مايلين (Maylen2003,p25:45) أن الانترنت تقدم درجة عاليـة مـن التفاعل تبعد الطالب عن الطريقة التقليدية وتـسمح للمحاضـر بتعـديل وتـصميم

المحتوى لتلبية احتياجات الطالب وتيسر استخدام الوسائل المتعددة مما يحقق أهداف التعلم .

ولشبكة الانترنت الأثر الفعال في مجال العملية التعليمية، فمن الآثار الايجابية لتكنولوجيا المعلومات والانترنت في التعليم تحسين عمليتي التعليم والتعلم من خلال الاستفادة من المصادر التعليمية المنتشرة عبر الانترنت، والمقررات المصممة تصميما يناسب العملية التعليمية، وقد أدى ذلك إلى ظهور التعلم عن بعد باستخدام الانترنت، والجامعات الافتراضية University Virtual، أيضا ظهرت المدارس الافتراضية School Virtual ، والفصول الافتراضية classrooms Virtual ، والتي من نتاجها ظهور ما يطلق علية المدرسة الالكترونية. (www.aun.eg/fac-waidi/eschool )

والمدرسة الالكترونية تقوم فكرتها على إيجاد موقع تعليمي الكتروني مرتبط بالإنترنت يخدم قطاع التعليم، ويتوافر فيه مجموعة متنوعة من البرامج التعليمية يمكن الاستفادة منها. وتضطلع المدرسة الالكترونية بمهمة الاتصال المستمر بين مختلف فئات القطاع التعليمي عن طريق البريد الالكتروني، وربط المدارس بالطلاب حتى ولو كانوا بعيدين عن فترات الدراسة الفعلية، ومن خلالها يمكن الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين، فالمدرسة الالكترونية ترفع شعار إمكانية التعلم وفي أي مكان، وبأي أسلوب ، وبأي سرعة. (www.aun.eg/fac-waidi/eschool )

ويرى ( الشاعر، ٢٠٠٤ م، ص٣٧٩ ) أن لشبكة الانترنت استخدامات في المدرسة الالكترونية هي:

- توفير تقنية معلوماتية تساعد الطالب على التعامل مع متطلبات القرن الحالي.
- تهيئ التعليم المشترك بين الطلاب والمعلمين والباحثين.

- استخدام تقنيات المعلومات الحديثة بشكل فعال مما يعزز العملية التعليمة.
- الانتقال من التعليم التقليدي الي التعليم عن بعد والتعليم المستمر والتعليم الذاتي.
- الوصول الي مصادر التعلم والحصول على المعلومات المتعلقة بالمنهج الرقمي مدعومة بالرسوم والصور والإحصاءات ولقطات الفيديو.
- تعمل على أثراء حياة المتعلمين المعرفية والثقافية والاجتماعية والوجدانية وهي بذلك تهتم بدور المعلومات وتوظيفها في تشكيل الشخصية المتكاملة للمتعلم.
- ساعدت في محاكاة المعلومات والحياة الواقعية داخل البيئة التعليمية.
- جسدت دور الطالب كمحور للعملية التعليمية وخفضت أعباء المعلم.
- أوجدت تعريفا لعلاقة المعلم والطالب.

وتتميز المدرسة الإلكترونية بميزات ذكرت على الموقع (www.aun.eg/fac-waidi/eschool ) وهي :

- البحث عن المعلومات من خلال المدرسة الالكترونية وما تتضمنه من وسائل للتحري يوفر جواً من المتعة أكثر من أساليب البحث من خلال الكتب، نظرا لتضمنها مؤثرات صوتية وحركية ولونية.
- توفر خيارات تعليمية تعلميه عديدة لكل من المعلم والمتعلم لما فيها من تنويع في المعلومات والإمكانات.
- المعلومات من خلال المدرسة الالكترونية حديثة و متجددة باستمرار.
- تزود الجميع بالقدرة على تبادل المعرفة والمعلومات وتبادل التغذية الراجعة من خلال إمكانية الاتصال بالخبراء في مختلف المجالات.

وذكر دابيت ( Dabeet2000 ) في دراسته ان الانترنت تساعد الأستاذ والطالب في مجال الإحصاء حيث يمكن إحضار المصادر الإحصائية من مختلف أنحاء العالم الى الصف الجامعي حيث توفر هذه التقنية العديد من المواقع والمصادر التي تهتم بهذا المجال.

وبين( الباز ، ٢٠٠١ م، ص١٦ ) فيما ذكره عن (Laurie1997 ) الى أن التخطيط لتقديم المعلومات داخل قاعة الدراسة عبر شبكة الانترنت يحتاج الى الخطوات التالية:

**١- تحديد احتياجات المتعلمين :**

على الأستاذ أو المعلم تحديد احتياجات المتعلمين أولاً ثم يقوم بتنظيم المعلومات بناءا على الاحتياجات ويطور طريقه لتقديم المعلومات عبر الشبكة.

**٢- تحديد الأهداف والأنشطة التعليمية:**

من خلال معرفة احتياجات المتعلمين حيث يتوقع الأستاذ مخرجات العملية التعليمية.

**٣- تنظيم المحتوى :**

يقوم المشرف في الانترنت بمساعدة المتعلمين بإيجاد وثائق في الانترنت أو مواد تشمل المعلومات الضرورية عن الموضوع.

**٤- تنظيم المعلومات وترتيبها:**

في البيئة التعليمية لشبكة الانترنت فالنظرة الكلية الى الإنتاج مهمة لذا يجب أن تحتوى الانترنت على جدول للمحتوى يوضح الأهداف العامة كما يوضح العلاقات بين المفاهيم المختلفة.

**٥- التقويم :**

يتم من خلال استجابة المتعلمين على البرامج وإرسال النتائج التقويمية الي عنوانه الالكتروني.

## توظيف خدمات شبكة الانترنت في التعليم الجامعي:

يقدم الإنترنت خدمات كثيرة من الممكن توظيفها في التعليم الجامعي من أهمها:

**أولا: البريد الالكتروني( E-email) :**

يمكن توظيف البريد الالكتروني من قبل الأستاذ الجامعي وطلابه والاستفادة منه في البحث والتدريس حيث يوفر سرعة فائقة في عملية الاتصال والتواصل بين الأستاذ وطلابه لذا أوضح ( الفهد والموسى ، ٢٠٠٢ م، ص١٦ ) أن أهم تطبيقات البريد الالكتروني في التعليم العالي هي :

- استخدام البريد الالكتروني ( Electronic Mail) كوسيط بين المعلم والطالب لإرسال الرسائل لجميع الطلاب، وإرسال جميع الأوراق المطلوبة في المواد وإرسال الواجبات المنزلية والرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة.
- استخدام البريد الالكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم، والاستفادة من خبراتهم ، وأبحاثهم في شتى المجالات.
- استخدام البريد الالكتروني كوسيط بين أعضاء هيئة التدريس والكلية او القسم او الشئون الإدارية.
- يساعد البريد الالكتروني الطلاب على الاتصال بالمتخصصين في أي مكان بأقل تكلفة وبتوفير للوقت والجهد للاستفادة منهم سواء في تحرير الرسائل أو الدراسات الخاصة أو في الاستشارات.
- استخدام البريد الالكتروني كوسيط للاتصال بين الجامعات السعودية في المستقبل يكون عبر البريد الالكتروني كما تفعل الجامعات في البلاد الغربية.
- استخدام البريد الالكتروني كوسيلة اتصال بين الشؤون الإدارية بالجامعة والطلاب وذلك بإرسال التعاميم والأوراق المهمة والإعلانات للطلاب.
- كما يمكن أيضا استخدام البريد الالكتروني كوسيلة لإرسال اللوائح والتعاميم وما يستجد من أنظمة لأعضاء هيئة التدريس وغيرهم.

## ثانيا : القوائم البريدية (Mailing List):

وأضاف( الفهد والموسى ، ٢٠٠٢ م، ص١٩ ) انه يمكن توظيف القوائم البريدية في التعليم الجامعي في الميادين التالية:

- تأسيس قائمة بأسماء الطلاب في الفصل الواحد ( الشعبة ) كوسيط للحوار بينهم ومن خلال استخدام هذه الخدمة يمكن جمع جميع الطلبة والطالبات المسجلين في مادة ما تحت هذه المجموعة لتبادل الآراء ووجهات النظر .
- بالنسبة للأستاذ الجامعي يمكن ان يقوم بوضع قائمة خاصة به تشتمل على أسماء الطلاب والطالبات وعناوينهم بحيث يمكن إرسال الواجبات المنزلية ومتطلبات المادة عبر تلك القائمة وهذا سوف يساعد على إزالة بعض عقبات الاتصال بين المعلم وطلابه وخاصة الطالبات .
- توجيه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتسجيل في القوائم العالمية العلمية ( حسب التخصص ) للاستفادة من المتخصصين ومعرفة الجديد وكذلك الاستفادة من خبراتهم والسؤال عما أشكل عليهم .
- يمكن تأسيس قوائم خاصة بجميع طلاب جامعات وكليات المملكة المسجلين بمادة معينة لكي يتم التحاور فيما بينهم لتبادل الخبرات العلمية .
- تأسيس قوائم خاصة بأعضاء هيئة التدريس في المملكة حسب الاهتمام ( فقه، هندسة، تربية، محاسبة...الخ ) وذلك لتبادل وجهات النظر فيما يخدم العملية التعليمية .
- بالنسبة للمؤسسات العلمية مثل (جستن، جمعية الحاسبات ... الخ ) تقوم بتأسيس قائمة بجميع الأعضاء وذلك لسهولة الاتصال بهم .
- كذلك الأقسام العلمية يمكن ان تقوم بتأسيس قائمة بأسماء أعضاء هيئة التدريس المنتمين للقسم للاتصال بهم بأقل تكلفة تذكر .

- الاتصال بالمهتمين بنفس التخصص حيث يمكن للطلاب او الأساتذة الاتصال بزملاء لهم من مختلف أنحاء العالم ممن يشاركونهم الاهتمام في موضوعات معينة لبحث الجديد فيها وتبادل الخبرات وهذا بالطبع يتم باستخدام نظام القوائم ( Mailing List ).
- تكوين قوائم بريدية للطلبة والطالبات في جميع جامعات وكليات المملكة العربية السعودية للمهتمين بشئون معينة، فمثلا يمكن ان تكون هناك جمعية مهتمة في التربية، وجمعيه أخرى مهتمة في العلوم الهندسية وثالثة مهتمة في الطب، ورابعة في التفاصيل والخياطة ... وهكذا وهذه الخدمة تتيح الفرصة للطلاب لتبادل وجهات النظر مع إقرانهم المهتمين بنفس المجال في المملكة بغض النظر عن الموقع.
- ربط ( مدراء ، وكلاء ، عمداء، و رؤساء الأقسام ) في جامعات المملكة والكليات في قوائم متخصصة لتبادل وجهات النظر في تطوير العملية التربوية اعني بذلك قائمة خاصة للمدراء ومثلها للعمداء وهكذا.

**ثالثا: مجموعات الأخبار( Newsgroups):**

وأضاف ( الفهد والموسى، ٢٠٠٢ م، ص٢٤ ) أنه يمكن توظيف تطبيقات مجموعات الأخبار في التعليم العالي بما يلي :

- تسجيل أعضاء هيئة التدريس والطلاب في مجموعات الأخبار العالمية المتخصصة للاستفادة من المتخصصين كل حسب تخصصه .
- وضع منتديات عامة لطلاب التعليم العالي لتبادل وجهات النظر وطرح سبل التعاون والاستفادة بينهم بما يحقق تطورهم .
- بما ان مجموعات الأخبار تستخدم غرف الحوار ( chat rooms) فانه يمكن إجراء اتصال بين طلاب فصل ما مع مجموعة متخصصة على المستوى العالمي للاستفادة منهم في نفس الوقت .

- كما يمكن إجراء حوار باستخدام نظام المجموعات بين طلاب جامعة الملك سعود وطلاب جامعة الملك عبد العزيز حول موضوع معين لاسيما اذا كان المقرر متشابهاً .
- تأسيس مجموعات أخبار على صعيد الجامعات والكليات بين المتخصصين لتبادل وجهات النظر .

**رابعا : برامج المحادثة ( Internet Relay Chat) :**

يذكر( الموسى، ٢٠٠١ م، ص٢٣٢ ) أن من أهم تطبيقات برامج المحادثة في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ما يلي :

- استخدام نظام المحادثة كوسيلة لعقد الاجتماعات باستخدام الصوت والصورة بين أفراد المادة الواحدة مهما تباعدت المسافات بينهم في العالم وذلك باستخدام نظام ( Multi-user Object Oriented ) ( Internet Relay Chat ).
- بث المحاضرات من مقر الجامعة او الوزارة مثلا الى أي مكان في العالم أو في أنحاء المملكة ( جامعات أخرى ، الفروع ، قسم الطالبات ... الخ) أي يمكن نقل وقائع محاضرة على الهواء مباشرة بدون تكلفة تذكر .
- استخدام هذه الخدمة في التعليم عن بعد ( Distance Learning )، وحيث يواجه التعليم العالي في الوقت الحاضر أزمة القبول فان استخدام هذه الخدمة بنقل المحاضرات من القاعات الدراسية لجميع الطلاب ويمكن للطلاب الاستماع الى المحاضرة وهو في بيته وبتكلفة زهيدة .
- يمكن استخدام هذه الخدمة لاستضافة عالم او أستاذ من أي مكان في العالم لإلقاء محاضرة على طلاب الجامعة بنفس الوقت وبتكلفة زهيدة .
- استخدام هذه الخدمة كحل لمشكلة نقص الأساتذة فمثلا اذا كان لدى قسم الفيزياء بالقصيم التابع لجامعة الملك سعود نقص يمكن تسجيل الطلاب

في مقرر واستقبال المقرر نفسه من مقر الجامعة الأساسية بالرياض، ويتم ترتيب الجدول بين القسمين .

- استخدام هذه الخدمة لعقد الاجتماعات بين ( المدراء ، العمداء ، رؤساء الأقسام . . . الخ ) على مستوى المملكة لتبادل وجهات النظر فيما يحقق تطوير العملية التربوية ، وبالطبع دون الاضطرار للسفر الى مكان الاجتماع.
- عقد الدورات العلمية عبر الانترنت وبمعنى آخر يمكن للطالب او معلم التعليم العام او أي فرد متابعة هذه الدورة وهو في منزله ثم يمكن ان يحصل على شهادة في هذه الدورة .
- عقد اجتماعات باستخدام الفيديو حيث يستطيع الطلاب عقد اجتماعات مع زملائهم من مختلف أنحاء العالم لمناقشة مواضيع معينة او لمناقشة كتاب او فكرة جديدة في الميدان، أو مناقشة نتائج بحث ما وتبادل وجهات النظر فيما بينهم.
- استخدام هذه الخدمة لعرض بعض التجارب العلمية مثل العمليات الطبية وكذلك التجارب العلمية مثال ذلك عند إجراء تجربة في قسم الكيمياء بجامعة الملك فهد يمكن نقلها لطلاب جامعة الملك سعود وخاصة اذا كانت التجربة مكلفة اذ ان هذا الأمر يصل الى اكبر عدد ممكن من المستفيدين من هذه التجربة .

ويرى الباحث أن توظيف الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت ) أصبح ضرورياً في الوقت الحاضر أكثر من أي وقت مضى في التعليم العام بصورة عامة وفي التعليم الجامعي بصورة خاصة نظراً للتطور السريع والمذهل لخدماتها المتعددة، الذي له الأثر الايجابي في طريق أداء المعلم و المتعلم ، فقد حولت الشبكة العالمية للمعلومات( الانترنت) دور المعلم الي موجهاً ومصمما لعملية التعلم، فساعدت على تغيير طريقة الحصول على المعلومات القديمة التي تستغرق

وقتاً طويلاً الي الحصول عليها بسرعة فائقة، وعلى جلب البرامج التعليمية، والبرامج التدريبية،من أي موقع في العالم مما جعل لها فوائد في عملتي التعليم والتعلم تؤكد على توظيفها في التعليم يمكن تلخيصها في:

- تنمية مهارات التفكير عند الطلاب.
- توفير فرصة تطوير مهني وأكاديمي للأستاذ عبر الاشتراك بالمؤتمرات الحية.
- توفير أساليب تدريب متطورة تسهم في رفع مستوى أداء الطلاب.
- تعدد طرق التدريس والعرض باختلاف البرامج التعليمية.
- فتح برامج التعليم عن بعد بالجامعات.
- تقديم درجة عالية من التفاعل بين الطالب والأستاذ وزملائه.
- تعديل وتصميم المحتوى لتلبية احتياجات الطالب.
- تحول الطالب من التعلم بطريق الاستقبال السلبي الي التعلم عن طريق التوجيه الذاتي.
- وجود المرونة في التعلم، فالطالب يتعلم متى وكيفما شاء.

**سلبيات شبكة الانترنت :**

كما أن لشبكة الانترنت العديد من الايجابيات في مجال البحث عن المعلومات بصورة عامة، والبحث العلمي بصفة خاصة، ومجال التدريس والتعلم كذلك فهي لا تخلو من السلبيات ومن هذه السلبيات التي يوضحها( الخليفي،٢٠٠٠ م، ص٤٢ ) وهي:

- أن كثيراً من المستخدمين يواجهون مشكلة في فهم بعض برمجيات الانترنت وهذا يستدعي الانضمام إلي برمجيات متخصصة، وإنفاق الساعات الكثيرة في التطبيق، وربما لا يفلح المستخدم بعد ذلك في الحصول على ما يريد من مصادر المعلومات المختلفة في شبكة الانترنت.

- أن شبكة الانترنت تحوي كثيراً من المواد الإباحية التي لا تتوافق مع مجتمعاتنا الإسلامية.
- أن شبكة الانترنت تبث كثيراً من المواد التي تساعد على الغزو الفكري وبخاصة فيما يتعلق بمساعدة المبشرين في إيصال رسالتهم إلي الأقطار العربية.
- أن شبكة الانترنت تسبب لكثير من المستخدمين الفجوة الاجتماعية لإدمانهم على الحديث والتواصل الكترونياً.
- قلة استخدام اللغة العربية في كثير من تطبيقات الانترنت.

ويضيف(عطار و كنسارة، ١٩٩٩، ص٤٢٥) سلبيات أخرى لشبكة المعلومات الانترنت هي:

- سرقة الوثائق والمستندات والموارد العلمية من رسائل دكتوراه وماجستير أو براءات اختراعات والتقارير الفنية الخاصة وغيرها.
- السطو على برامج البريد الالكتروني وكثير من المواد العلمية.

## ثانيا:الدراسات السابقة

بعد أن قام الباحث بمسح العديد من الدراسات السابقة في ميدان الإنترنت واستخدامه حصل على العديد من الدراسات في هذا الميدان، ووجد الباحث أن هذه الدراسات متقاربة في زمن الحدوث لان شبكة الانترنت حديثة الوجود، واتضح أن بعضها يهتم بواقع استخدام شبكة الانترنت في التعليم العالي لاسيما في مجال البحث والتدريس وبعض الدراسات تناولت شبكة الانترنت في التدريس ومدى الاستفادة منها وفيما يلي تفصيل ذلك:

### دراسات ترتبط باستخدام شبكة الانترنت وخدماتها:

أجرى جريجس والسنباني ( ١٩٩٩م) دراسة بعنوان " دراسة ميدانية لتقييم خدمات الانترنت في اليمن" هدفت إلى التعرف على واقع خدمات الانترنت في اليمن، وتحديد فئات المستفيدين من الخدمة ومجالات الاستخدام لهذه الشبكة والتعرف على المشكلات والمعوقات التي يلاقيها المشتركون عند استخدامهم للشبكة والتعرف على مجالات الإفادة التي تحققت للمستفيدين بعد ارتباطهم بالشبكة، وتكونت عينة الدراسة من ( ١٢٩ ) فردا من المشتركين في الانترنت وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: إن أقل فئة من المستخدمين هم الأكاديميون ويرى الباحثان أن السبب هو عدم اشتراك الجامعات والمؤسسات التعليمية بشبكة الانترنت لصالح منتسبيها و لارتفاع تكاليف الاستخدام وأفادت غالبية المستخدمين أنهم لم يتلقوا تدريب على الانترنت، وهذا يقلل الفائدة المرجوة في تمكينهم من حسن استخدام الشبكة وجاءت أهم المشكلات في صعوبة الارتباط بالشبكة، والبطء، والكلفة العالية، وانقطاع الاتصال وحاجز اللغة، وجاءت أهم التوصيات في دعوة المؤسسات الأكاديمية ومراكز المعلومات وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة إلى الاشتراك في الانترنت ودعوة الجامعات والمؤسسات التعليمية الى إدخال تعليم استخدام الانترنت في المناهج والمقررات الدراسية ليتمكن الدارسون من الإفادة من خدمات الانترنت .

وأجرى مسلم ( ١٩٩٩م ) دراسة بعنوان " استخدام الانترنت في شبكة الجامعات المصرية " هدفت الى التعرف على شبكة الانترنت وخدماتها والتعرف على خدمات شبكة الانترنت المصرية في المجلس الأعلى للجامعات، وهي تعد المركز الرئيسي لشبكة الجامعات المصرية وذلك بهدف التعرف على مستخدمي الشبكة وفئاتهم وأغراض استخدامهم للشبكة، ومدى رضا المستفيدين عن نتائج استخدام الشبكة في أبحاثهم وتلبية احتياجاتهم العلمية المختلفة، ومعرفة المشكلات والمعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لشبكة الانترنت، وتكونت عينه الدراسة من (٤٠٠) مستخدم للشبكة من المشتركين في شبكة الانترنت في الجامعات المصرية ومراكز البحث وروعي في العينة ان تكون ممثلة لمجتمع الدراسة من حيث تمثيلها للتخصصات المختلفة لأعضاء هيئة التدريس الذين يمثلون نسبة ١٠% من مجموع المستفيدين واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي:

إن أكبر عدد لمستخدمي الانترنت من أعضاء هيئة التدريس وهم من المدرسين والمدرسين المساعدين حيث بلغت نسبتهم ٣٤% ، ٧٢,٥% على التوالي، أما طلبة الدراسات العليا والباحثين فجاءت نسبتهم ٦٠ % لكل فئة.

يأتي البحث عن مصادر المعلومات كغرض أساسي لاستخدام الانترنت يليه الرغبة في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص ،ثم الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث وكلها تستخدم لأغراض البحث العلمي .

و من أهم دوافع استخدام شبكة الانترنت لدى أعضاء هيئة التدريس سرعة الحصول على المعلومة وتوفير الجهد والوقت و حداثة المعلومات .

وقد جاءت خدمة البريد الالكتروني E-Mail بمثابة الخدمة الأولى التي يقبل عليها الباحثون وهي الأكثر استخداما يليها خدمة نقل الملفات ثم التعرف على الشبكة واستخدامها يليه متابعة الأخبار والصحف .

أما أهم المشكلات التي تحول دون الإفادة من الشبكة فهي :

- عدم معرفة طرق الاستخدام
- ضيق الوقت
- التكلفة
- انشغال الخطوط.

وأجرى غندور( ١٩٩٩م ) دراسة بعنوان " استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للانترنت دراسة تحليلية " هدفت إلي معرفة قدرة أعضاء هيئة التدريس على استخدام الحاسبات الآلية والتعامل معها، ومعرفتهم باستخدام الانترنت وخدماتها، والطرق الحالية التي يقترحونها للتدرب على الانترنت وطبيعة الاهتمام بالبحث العام والمتخصص لأعضاء هيئة التدريس ومجالاته الأساسية وحاجاتهم لمعلومات الانترنت وخدماتها والي أي حد تلبي الانترنت الاحتياجات البحثية، وتكونت عينة الدراسة من ( ١٦٧ ) عضو هيئة تدريس بجامعة الملك سعود بالرياض واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة وجاءت أهم النتائج كالتالي :

- بلغت نسبة المستخدمين للحاسب الآلي ٦٢,٨ % من أعضاء هيئة التدريس.
- بلغت نسبة مستخدمي الانترنت من أعضاء هيئةالتدريس٣٩,٨ % وقد تصدرت كلية الآداب مستخدمي الانترنت في تخصص العلوم الاجتماعية والإنسانيات.
- بلغت نسبة مستخدمي البريد الالكتروني ٩٠,٢ % من مجموع مستخدمي الانترنت.
- أسفرت نتائج التحليل عن عدة مؤشرات بحثية ذات أهمية خاصة فيما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود لخدمات الانترنت حيث احتلت خدمتا الصحف والأخبار الالكترونية رأس قائمة الخدمات الأكثر شهرة بين أوساط أعضاء هيئة التدريس .

- تمثلت أهم أغراض أعضاء هيئة التدريس لخدمات الانترنت في البحث عن المعلومات ذات الصلة بموضوعات البحث.
- أبدت الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الملك سعود ونسبتهم ١٠٠% رغبتهم في تنمية معرفتهم في استخدام الانترنت.
- أكدت الدراسة على أهمية تطبيقات الحاسب الآلي وخدمات الانترنت في البحث العلمي في البيئة الأكاديمية كما أوضحت بصورة جلية الرغبة المتزايدة لأعضاء هيئة التدريس في الحصول على هذه الخدمات وتطلعهم للتعرف على المزيد من خدماتها وتقنياتها.

و أجرى الفهد والموسى ( ٢٠٠٢م ) دراسة بعنوان " دور خدمات الاتصال في الانترنت في تطوير نظم مؤسسات التعليم العالي " هدفت الى التعرف على أهمية استخدام التقنية في التعليم، و استخدامات الانترنت، و استخدام البريد الالكتروني، و استخدام القوائم البريدية، و استخدامات نظام مجموعات الأخبار، واستخدامات برامج المحادثة في التعليم العالي، واتبع الباحثان أسلوب الاستقصاء لتحليل الكثير من نتائج البحوث والدراسات المتعلقة بالتقنية في التعليم بصفة عامة وفي مجال الانترنت بصفة خاصة وكانت أهم النتائج:

- يعتبر البريد الالكتروني من أكثر خدمات الانترنت استخداما في التعليم العالي.
- خدمة القوائم البريدية هي إحدى الخدمات التي يمكن توظيفها في التعليم العالي.
- خدمة المجموعات من الخدمات التي تساهم في تبادل الآراء بين المتخصصين على مستوى العالم ويمكن للطلاب وأعضاء هيئة التدريس الاستفادة من العلماء المتخصصين في هذا المجال على مستوى العالم.

- خدمة المحادثة هي أكثر الخدمات استخداماً بعد البريد الالكتروني.

وأوصى الباحثان باستخدام الانترنت في التعليم العالي في الجوانب الأكاديمية والإدارية ،.وربط أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات والكليات السعودية.

وأجرى الشرهان( ٢٠٠٢ ) دراسة بعنوان " دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الانترنت " هدفت الى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض حول شبكة الانترنت وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة وشملت عينة الدراسة ( ١٢٩ ) عضواً تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكانت أهم النتائج ما يلي:

٦٤% من عينة الدراسة لا يستخدم الحاسب الآلي إطلاقا، وأن ٧٥% من عينة الدراسة لا تستخدم شبكة الانترنت.

اتفقت آراء عينة الدراسة على أهمية الإلمام بالحاسب الآلي وضرورة استخدام شبكة الانترنت في مجال التعليم والحاجة الى عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس.

اتفقت آراء عينة الدراسة على أهمية توفير خدمة الانترنت في الجامعات السعودية والكليات والمراكز والبحوث والمعاهد والمدارس.

وأجرت علياء الجندي ( ٢٠٠٢م ) دراسة بعنوان " دور مؤتمرات الفيديو في مجال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات المملكة العربية السعودية" وهدفت الى الكشف عن دور مؤتمرات الفيديو في بث مباشر يربط بين المرسل والمستقبل في عملية التعليم عن بعد والتعليم المستمر أو التعليم المفتوح وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية وفقاً لمتغيرات التخصص العلمي والجنس والخبرة .

وتكونت عينة الدراسة من ( ٢٤٠ ) من أعضاء هيئة التدريس من بعض الجامعات السعودية من الجنسين واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة وأسفرت أهم النتائج عن أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور ذوي التخصص العلمي وعدد

سنوات خبرة أكثر من خمس سنوات أكثر ايجابية نحو استعمال مؤتمرات الفيديو في التعليم عن بعد .

وأجرت فدوى عمر( ٢٠٠٣م ) دراسة بعنوان " استخدام شبكة المعلومات الدولية الانترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية " هدفت الى التعرف على كيفية الاستفادة من شبكة الانترنت في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في الأنشطة الإدارية والتوظيفية ، وشؤون القبول والتسجيل، والأنشطة العلمية والدراسات الأكاديمية الجامعية العليا، ومعرفة مدى الحاجة الى تفعيل استخدامات الانترنت، وكذلك معرفة معوقات الاستخدام الفعال، في جامعات المملكة الثمان، إضافة الى وكالة الرئاسة العام لتعليم البنات، وكذلك التعرف على استخدامات الانترنت في بعض الجامعات الغربية.

وتكونت عينة الدراسة من ( ١٦٦) فرداً من مسئولي التعليم في الجامعات الثمان ، ومسئولي التعليم في وكالة الرئاسة العامة لكليات البنات ، و(١٢٨ ) فردا من وكالة الكليات، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

- تستخدم مؤسسات التعليم العالي الانترنت، الإدارة وفق الترتيب التالي :شئون القبول والتسجيل و الأنشطة العلمية ( البحث العلمي، خدمة المجتمع المكتبات،الندوات والمؤتمرات ) ثم الأنشطة الإدارية والتوظيفية وأخيرا الدراسات الأكاديمية، وترى الباحثة أن الجامعات والكليات في المملكة متجهة الي استخدام شبكة الانترنت، وذلك بتوفير المصادر المرجعية الالكترونية للباحثين وكذلك توفير الأدبيات والبحوث وملخصاتها.
- توجد حاجة إلي تفعيل استخدامات الانترنت وفق الترتيب التالي: متابعة التطورات المستجدة، والإطلاع على أساليب جديدة في التدريس،

والحصول على آراء العلماء والحصول على المعلومات الهامة للإدارة و تفعيل الاستفادة من خبرات الدول.

- جاءت معوقات استخدام الانترنت حسب الترتيب التالي :ضعف الدعم التقني، وقلة المخصصات المالية وارتفاع تكلفة الأجهزة التقنية وقلة الدورات التدريبية.
- أما الاختلاف في استخدام الانترنت بمؤسسات التعليم العالي، فقد كان مرتبطاً بطبيعة وإمكانات المؤسسة فتقاربت جامعات ( الملك فهد ، الملك فيصل، الملك سعود، في الاستخدام للشئون الإدارية والوظيفية، وفي شئون القبول والتسجيل وفي الأنشطة العملية غير التدريس وفي الدراسات الأكاديمية يليها جامعتا الملك عبد العزيز وأم القرى.

وأجرى الموسى( ٢٠٠٣م ) دراسة نظرية بعنوان " استخدام الانترنت في التعليم العالي " هدفت إلي كيف يمكن للتعليم العالي توظيف الانترنت في التعليم عن بعد، وفي المجال الاكاديمي وفي مجال المعلومات وفي مجال الإدارة ، وما عوائق استخدامه في التعليم العالي .

واستخدم الباحث المنهج التحليلي الفلسفي لكثير من نتائج البحوث والدراسات السابقة المتعلقة باستخدام التقنية في التعليم بصفة عامة وفي مجال الانترنت بصفة خاصة وكانت أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي:

- استخدام الانترنت كوسيلة مساعدة في التعليم عن بعد.
- استخدام الانترنت كوسيلة مساعدة في الجوانب الأكاديمية ( طرق التدريس، المناهج، الاتصال، البحث، بأسهل الطرق وبأقل تكلفة .
- استخدام الانترنت كوسيلة مساعدة في البحث عن المعلومات والأبحاث والدراسات للباحثين من أساتذة الجامعات.
- استخدام الانترنت كوسيلة مساعدة في الإدارة : تسجيل الطلاب، قبولهم، و كشف الدرجات.

## دراسات ترتبط بتوظيف شبكة الانترنت في البحث:

أجرى لال ( ٢٠٠٠ م) دراسة بعنوان " أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية" هدفت إلى معرفة أهمية استخدام شبكة المعلومات ( الإنترنت ) في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، وتكونت عينة الدراسة من ١٤٠ عضواً من أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات بجامعات المملكة العربية السعودية السبع بواقع خمسة أعضاء من بعض التخصصات وكانت أداة الدراسة هي الإستبانة وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي :

أنه لا توجد فروق بين أعضاء هيئة التدريس وفقاً لمستويات العمر في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، ومن حيث التخصص وجد أن هناك توافقاً كبيراً وتأييداً لما جاء عن التخصصات العلمية التي رأت بأن للإنترنت تأثيراً كبيراً في العملية التعليمية ومن حيث المرتبة الأكاديمية ظهر أنه لا يوجد فروق دالة لمتغير الرتبة الأكاديمية في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، ومن حيث اختلاف الجنس ظهر عند الذكور أن للإنترنت أثراً كبيراً في العملية التعليمية عن الإناث من عضوات هيئة التدريس، ومن حيث اختلاف الجنسية ظهر عدم وجود اختلاف في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية .

وجاءت أهم التوصيات بالاهتمام بالإنترنت من قبل الجهات المسئولة في وزارة التربية والتعليم والجامعات بالاشتراك في شبكة المعلومات وضرورة تزويد المدارس والكليات والمراكز التعليمية بأجهزة كمبيوتر وربطها بشبكة الإنترنت وتدعيم مراكز المعلومات بالجامعات والكليات لخدمة البحث العلمي عبر الإنترنت وتدريب أعضاء هيئة التدريس على شبكة الإنترنت .

وأجرى همشري وبوعزه ( ٢٠٠٠ م) دراسة بعنوان " واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس" هدفت إلى التعرف

على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت، والغرض من استخدامها ومصادر معلوماتهم عنها، والمشكلات التي يواجهونها في هذا المجال.

وتكونت عينة الدراسة من( ١٨٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس، وأظهرت نتائج الدراسة أن ٣٧% تقريبا من المجموع الكلي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هم الذين يستخدمون شبكة الإنترنت حالياً، وأن غالبيتهم من الكليات العلمية وبينت النتائج أيضاً أن الاتصال والبريد الإلكتروني والتدريس والبحث والتصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات على التوالي تعد أهم أغراض هيئة التدريس من استخدام الشبكة وأن محركات البحث ( ياهو وانفوسيك والتافيستا وليكوس) هي أهم المحركات المستخدمة، وأن الأصدقاء وزملاء العمل ومجلات الحاسب والمجلات الأخرى والصحف على التوالي تعد أهم مصادر معلومات أعضاء هيئة التدريس عن الشبكة، وأشارت النتائج أيضاً الي أن المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم للشبكة هي البطء في الاتصال والازدحام في استخدام الشبكة.

وأجرى النجار( ٢٠٠٠ م) دراسة بعنوان " واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل " هدفت إلى:

التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية لتطبيقات الإنترنت في البحث العلمي، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجههم في التطبيق، وأهم المقترحات لتطوير استخدام الإنترنت في البحث العلمي، وكان عدد عينة الدراسة (٢٠٠) فرداً وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة وتوصل الباحث إلى النتائج التالية :

معظم أفراد العينة يستخدمون الإنترنت أسبوعيا في البحث العلمي ويرون أن استخدام الإنترنت مهم جداً في البحث العلمي، وأن أهم الاستخدامات تتمثل في البحث عن مصادر بحثية وأن هناك اتجاهاً إيجابياً عند أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام

الإنترنت في البحث العملي، وأن طرق البحث لغرض البحث العلمي هي استخدام الشبكة العنكبوتية واستخدام أدوات بحثية search engines يحتل المرتبة الأولى من طرق العثور على المعلومات من الإنترنت وكانت أهم المعوقات هي عدم توافر التدريب المناسب على استخدام الإنترنت، وأوضحت الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للانترنت في البحث العلمي تعزى الي الجنسية.

وأجرت وجيهة العاني(٢٠٠٠م ) دراسة بعنوان " دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن " هدفت إلى الكشف عن دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت عينة الدراسة من ١١٢ طالباً وطالبة من عدد الطلاب المشتركين في مركز الانترنت في العام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ م، وتشكل العينة نسبة ٢٨% من مجتمع الدراسة، وكانت أداة الدراسة هي الإستبانة وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك١١ سببا نالت تأييدا بنسبة ٥٠% فما فوق، منها السرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب واستثمار وقت الفراغ في تعلم نافع ولغرض الاتصال والتعارف مع الآخرين في العالم ،لأن استخدام الإنترنت أقل تكلفة أما عن دور الإنترنت في تقديم الخدمات التي تساعد الطالب في إنجاز مهامه البحثية فقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة نحو الخدمات المعلوماتية التي يقدمها مركز الإنترنت للطلبة في إجراء بحوثهم باختلاف الجنس والتخصص ومكان السكن والدرجة الأكاديمية التي يسعى الطالب للحصول عليها والمعدل التراكمي والسنة الدراسية، وبناء على نتائج الدراسة جاءت أهم التوصيات بأن يوفر مركز الإنترنت في الجامعة مرشداً فنياً أكاديمياً لمساعدة وإرشاد فئات المستفيدين من الطلبة لسد حاجاتهم المعلوماتية .

وأجرى الشرهان ( ٢٠٠٣ م ) دراسة بعنوان " الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة

الرياض " وهدفت الى التعرف على دور الشبكة العالمية (الانترنت) في دعم عملية البحث العلمي لخدمة العملية التعليمية لدى طلاب جامعة الملك سعود والأسباب التي دفعتهم الى استخدامها ومدى الاستفادة منها، وقد كانت أداة الدراسة استبانة قام الباحث بإعدادها وتأكد من صدقها وثباتها، اشتملت عينة الدراسة على طلاب جامعة الملك سعود وقوامها (٨٩) طالباً ، وكانت أهم نتائج الدراسة هي :

- أن استفادة الطلاب من الشبكة العالمية (الانترنت) كانت متفاوتة فأعلى متوسط حسابي بلغ ( ٣,٤٠ ) على الفقرة التي نصت على أهمية شبكة الانترنت في متابعة كل ما هو جديد في مجال الانترنت.
- ان هناك أسباباً عديدة أدت الى تعزيز عملية البحث العلمي لدى الطلاب جاء في مقدمتها السرعة الهائلة في الحصول على المعلومات الحديثة في محركات البحث المختلفة وحصلت على نسبة مقدارها ٦٢,٩ %
- ان أهم الخدمات التي يستخدمها الطلاب هي خدمات البريد الالكتروني في تبادل المعلومات العامة والبحثية حيث حصلت الفقرة المذكورة على الترتيب الأول ونسبتها ٨٤,٣ %.
- ان أهم الطرق التي تساعد الطلاب في زيادة الاستفادة من شبكة الانترنت لأغراض البحث العلمي هي أهمية تأمين قاعات للطلاب في الأقسام الدراسية تتوافر فيها خدمات الانترنت وإيجاد دليل للمواقع العلمية حيث حصلت الفقرتان على الترتيبين الأول والثاني ونسبتهما ( ٨٦,٢ % ، ٧٤,٧ % ).

وكانت أهم التوصيات هي:

- ان يتم تامين قاعات أو فصول دراسية للانترنت لخدمة العملية التعليمية على أقسام الكلية مع وجود تعاون مشترك بينها وبين مكتبة الأمير سلمان المركزية وكلية الحاسب الآلي مما يجعلها في تطور مستمر لخدمة الطلاب.

- ان تسهم جميع أقسام الكليات في وضع خطة بحثية لتامين عناوين وأدلة لمواقع الانترنت المهمة التي تعزز عملية البحث العلمي في العمليات التعليمية.

وأجرى داود (Daud2000 ) دراسة وصفية انثروبولوجية بعنوان" تأثير الانترنت في الثقافة الأكاديمية في اندونيسيا في آسيا" هدفت الى اختبار تأثيرات الانترنت في الحياة الثقافية الأكاديمية في التعليم العالي في اندونيسيا( أكاديمية دار السلام )، واستخدمت المقابلات والملاحظات وطرق أخرى مثل جمع المواد المكتوبة ذات الصلة ( رسائل البريد الالكتروني والاتصالات واستخدام الوثائق والصور) لدعم البيانات وتوصلت الدراسة الى ان الانترنت يسمح للوصول للمعلومات بسرعة ويسهل عملية الاتصالات بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، كما ان استخدام الانترنت ساعد في بناء ثقافة أكاديمية جديدة ومختلفة وساعد على الانفتاح على مدارس متعددة في الفكر في مختلف ميادين الدراسة، ويوفر الانترنت ربط اكاديميه دار السلام بالعالم الأكاديمي ويساعد على تغيير القدرة على الفهم والنشاطات اليومية في الأكاديمية ويسمح بحرية تطور التدريس والتعلم والبحث والنشاطات الأكاديمية الأخرى في دار السلام .

## دراسات ترتبط بتوظيف شبكة الانترنت في التدريس:

أجرى عبد الكريم ( ١٩٩٩م ) دراسة بعنوان " اثر استخدام الانترنت على تنمية مهارات الاتصال العلمي الالكتروني لدى معلمي العلوم والرياضيات" هدفت الي تحديد مهارات الاتصال العلمي الالكتروني المتطلبة للاستفادة من الإنترنت وتنمية هذه المهارات المختارة لدى معلمي العلوم و الرياضيات عند استخدامهم الانترنت وعرض العديد من أساليب التدريس وطرح الكثير من أنماط ونماذج الاختبارات المختلفة في مجال العلوم والرياضيات والتعريف بالعديد من أدوات وأجهزة تكنولوجيا التعليم الحديثة وغيرها والأنشطة التعليمية المرتبطة بها وتكونت عينة البحث من ٦٠معلماً من معلمي العلوم والرياضيات بكلية التربية بولاية صحار- سلطنة عمان

واستخدم الباحث الاستبيان وبطاقة الملاحظة كأداة للبحث وتوصلت الدراسة الى تحديد مهارات الاتصال العلمي الالكتروني، و هي مهارات التخطيط لاستخدام الانترنت ومهارات استخدام الانترنت ومهارات إنهاء الاستخدام للانترنت وأهمية تحديد وصياغة تلك المهارات وإدراجها في قائمة يسترشد بها معلمي العلوم والرياضيات عند استخدامهم للانترنت وأوصت الدراسة بالاستفادة من نتائج البحث في تحسين مهارات التعامل مع الكمبيوتر عامة والانترنت خاصة لدى معلمي العلوم والرياضيات .

وأجرى ( الهابس والكندري ، ٢٠٠٠م ) دراسة نظرية بعنوان " الأسس العلمية وتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت" هدفت إلى التعرف على أهمية استخدام التقنية في التعليم ومفهوم شبكة الإنترنت وكيفية استخدامها في التعليم والتعرف على الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت، و اطلع الباحثان على بعض الكتب والأبحاث التي تناولت الموضوع من وجهة نظر عالمية والاستفادة منها في هذا الموضوع والتوصل إلى بعض المقدمات والتوصيات التي تسهم في تطبيق هذه التقنية الجديدة في العملية التربوية .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- استخدام الإنترنت في مجال التربية والتعليم يسير بدرجة سريعة وتزداد التطبيقات يوماً بعد يوم في عناصر كثيرة من العملية التعليمية.
- استخدام الإنترنت كوسيلة مساعدة في بناء وحدة تعليمية يساعد على إيجاد منهج متميز يستخدم الصوت والحركة والصورة والنص معاً.
- يعتمد تصميم الوحدة التعليمية في الإنترنت على أساس النظرية السلوكية التي تجزيء الوحدة إلى عدة أجزاء.
- أهم العوائق التي تقف أمام استخدام هذه الشبكة في المناهج إما مالية وتتمثل في توفير الأجهزة أو فنية تتمثل في الوقت والانقطاع في الخدمة

أو بشرية وتتمثل في عدم إعداد المعلمين أو الطلاب لاستخدام هذه الخدمة وأخيراً العائق الإداري وهو عدم التخطيط لاستخدام هذه الخدمة.

وقد أوصت الدراسة بالتالي:

- إعادة النظر في سياسة وزارات التربية والتعليم حول أهمية توظيف الإنترنت في مجال المناهج، ووضع الخطط والدراسات المناسبة لهذا الأمر.
- ضرورة توظيف الانترنت كوسيلة مساعدة في المناهج التعليمية
- وضع مادة بعنوان ( تصميم مناهج الانترنت ) ضمن مناهج إعداد المعلمين في الجامعات العربية يكون من ضمن محتوياتها توظيف هذه الخدمة في التعليم.

وأجرى موك ( Mock2000 ) دراسة بعنوان " استخدام الانترنت في تدريس مادة الفيزياء " هدفت الى معرفة اثر الانترنت في تدريس وحدة تعليمية مقارنة بالطريقة التقليدية واستخدم الباحث مجموعتين أحداهما ضابطة درست بالطريقة التقليدية باستخدام المذكرات والشرح والاستعانة بالأمثلة والتجارب والأخرى تجريبية تم لها تطوير وحدة دراسية يستخدم فيها الطلاب الانترنت والتي تشمل المذكرات والاشتقاقات والصور والأفلام وحل المشاكل وتوصل الباحث الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين .

وأجرى البجادي ( ٢٠٠٠م) دراسة بعنوان " العوامل ذات العلاقة بتبني مدرسي المدارس الحكومية في أوهايو للانترنت" هدفت الى اختبار درجة استخدام الانترنت بواسطة المدرسين في مدارس أوهايو الحكومية بالولايات المتحدة الأمريكية في نشاطات حجرات الدراسة، والى دراسة العلاقة بين استخدام المدرسين للانترنت، وعدد من العوامل، وهي توفر مداخل للانترنت، ومشاكل مداخل الانترنت، ومستوى التدريس وإجادة المدرسين للانترنت، وآراء المدرسين في قيمة الانترنت، والدعم الإداري والزمن، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٩) مدرساً من مدرسي المدارس

الحكومية بالولاية، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة وأسلوب المقابلة وتوصلت الدراسة الى أن المدرسين الذي يستخدمون الانترنت في نشاطات التدريس والتعلم كانت نسبتهم قليلة مع العلم بتوفر الانترنت في المدارس التي تم فيها المسح، وأوضحت الدراسة انه توجد علاقة مهمة بين توفير مدخل للانترنت في حجرات الدراسة ومشاكل المدخل للانترنت وآراء المدرسين في قيمة الانترنت في نشاطات حجرة الدراسة وإجادة المدرسين للانترنت .

وأجرت دعاء الدجاني ، ووهبة ( ٢٠٠١م ) دراسة بعنوان" الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية في التدريس الصفي" هدفت إلى بحث المشاكل والصعوبات التي تواجه المعلمين وتحول بينهم وبين الاستخدام الأمثل للإنترنت لأغراض التعلم والتعليم. وتكونت عينة الدراسة من ( ١٩) معلما ومعلمة من معلمي مدارس رام الله بفلسطين واستخدم أسلوب المقابلة في جمع المعلومات وأوضحت النتائج أن الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية هي التكلفة العالية للحواسيب والاتصال، وعدم توفر التأهيل الكافي والوقت للمعلمين للمشاركة في دورات التأهيل، وصعوبة الوصول إلى المعلومات، وقلة الدعم الفني، والضعف في اللغة الإنجليزية، والتوجه السلبي المعارض، والحواجز النفسية وجاءت أهم التوصيات بضرورة توفير الأرضية المناسبة لتوظيف الإنترنت في التعليم والتوجه نحو حوسبة التعليم والاهتمام بتعليم مهارات التفكير الناقد للطلبة.

أجرت نور شهداء (Norshuhada2001 ) دراسة بعنوان " طريقة التعليم بالانترنت وأثرها على أداء الدارسين " وهدفت الى معرفة أثر الانترنت على القسم العملي في المقرر وأثره على درجات الامتحان النهائي وأثره على المقرر الكلي وتكونت عينة الدراسة من ( ١٦٩ ) طالباً من طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات بجامعة اترا بماليزيا وزعت على مجموعتين الأولى درست بطريقة الكتاب الالكتروني المعتمد على الانترنت والثانية بالطريقة التقليدية وأسفرت نتائج الدراسة

عن انه يوجد أثر للانترنت على درجات القسم العملي ، ودرجات الامتحان النهائي ودرجات المقرر الكلي .

وأجرى المبيريك ( ٢٠٠١م ) دراسة بعنوان " مدى استخدام مدرسي اللغة الإنجليزية كلغة ثانيه في جامعة أوهايو للانترنت " هدفت الى التعرف على استخدام الانترنت من قبل مدرسي اللغة الإنجليزية كلغة ثانيه بولاية أهايو الأمريكية وكانت أدوات البحث الاستبيانات والمقابلات وتكونت عينة الدراسة من(٥١) مدرسا من مدرسي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بولاية أوهايو وكانت أداة البحث الاستبانة وأسلوب المقابلة وأظهرت نتائج الدراسة أن مدرسي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية يتفاوتون في استخدامهم للانترنت ويملك ٨٩ % من مدرسي اللغة الإنجليزية مدخلاً للانترنت في أماكن عملهم و ٧٨,٦ % في منازلهم وأكثر المهام التي يجيدها مدرسو اللغة الإنجليزية كلغة ثانية هي إرسال البريد الالكتروني والشبكات العالمية ويملكون قدرة ايجابية على فهم الانترنت وتظهر فروق في مدى الإجادة في استخدام الانترنت للأغراض التدريسية مقارنة بإجادة الكمبيوتر وتظهر الدراسة التفاوت الكبير في استخدام الانترنت من خلال وجود مدخل للانترنت وأظهر الجانب النوعي في الدراسة أن الذين تم إجراء مقابلات معهم يؤيدون استخدام الانترنت في تدريس اللغة الإنجليزية كلغة ثانية لأسباب متنوعة تشمل ان الانترنت هو أداة اتصال، وأداة لجمع المعلومات، وهو أداة يمكن الوصول إليها بسهولة وهو أداة تعليمية و تدريسية .

و أجرى زتش (Czech2001) دراسة بعنوان " استخدام المدرسين المبتدئين للانترنت في أنشطة التعلم داخل الفصل " هدفت الي دراسة وفحص اتجاهات المدرسين قبل الخدمة وأثناء الخدمة نحو استخدام الانترنت في أنشطة التعلم داخل الفصول الدراسية وتكونت عينة الدراسة من(٩٨) مدرساً يدرسون تقنية الكمبيوتر في جامعة جنوب كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية لإكمال الساعات المعتمدة لمهنة التدريس، وجمعت المعلومات عن طريق استبانتين مبدئية وتتبعية واستخدم الباحث المنهج الإحصائي الوصفي لإعطاء صورة عن اتجاهات المدرسين نحو استخدام

الانترنت في أنشطة التعلم وتوصلت نتائج الدراسة الى ان المدرسين بشكل عام لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في أنشطة التعلم داخل الفصل وأن هناك اتجاهات ايجابية نحو تدريب المعلمين وكذلك اتجاهات ايجابية نحو التغيرات الضرورية للتدريس وطرق التدريس لكي تتناسب مع استخدام الانترنت للدراسة داخل الفصل الدراسي .

وأجرى ريد ( Reed2001) دراسة بعنوان " العلاقة بين أسلوب التعلم ونجاح الإنترنت كمصدر للتعلم وقناعة الطلاب بالإنترنت " و هدفت لقياس العلاقة بين أسلوب التعلم بالإنترنت ونجاح الإنترنت في ذلك ومدى قناعة الطلاب الذين يدرسون بالإنترنت في إحدى كليات المجتمع المختارة، وتكونت عينة الدراسة من(٣٧٤) طالبا يدرسون مقررات مختارة للإنترنت في شتاء وربيع ٢٠٠٠ م واستخدم الباحث مقياس( Kolbs)لأسلوب التعلم للتعرف على أسلوب التعلم لكل طالب مشارك في الدراسة واستفاد الباحث من هذه المعلومات في الإطار النظري للدراسة وإعداد الاستبانة التي استخدمها في الإجابة على أسئلة الدراسة وتوصل الباحث الى النتائج التالية:

- لم يستطع أن يحدد ما إذا كان الأسلوب التعليمي أو قناعات الطلاب أو تجربة الإنترنت هي عوامل معدل الانسحاب، حيث انسحب(١٣٤ ) طالباً.
- يرى الباحث أن معدل الطالب المشترك في البرنامج لا يتمشى مع أسلوبه التعليمي.
- عبَر الطلاب عن قناعتهم بإلمامهم بالمقرر الذي يدرسونه وطريقة تقييمهم.

وأجرى الزهراني ( ٢٠٠٢ م) دراسة بعنوان " أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض" وهدفت الى معرفة اثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل

الدراسي لطلاب مقر تقنيات التعليم وأثر تدريس مقرر تقنيات التعليم باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على اتجاهاتهم نحو تدريس المقرر، وتكونت عينة البحث من(٣٤) طالباً حيث قسمت العينة عشوائيا الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وتوصل الباحث الى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام الصفحات العنكبوتية والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية ، ولا توجد علاقة ايجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية.

وأجرى العبيد ( ٢٠٠٢ م ) دراسة بعنوان " مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية الانترنت " وهدفت الى التعرف على مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت وعلى الطرق التي تمكنهم من الاستفادة من الشبكة وعلى المعوقات التي تحد من الاستفادة من الشبكة وعلى أهم المقترحات التي يقدمها معلمو المرحلة الثانوية للاستفادة من الشبكة العالمية ( الانترنت )، وشملت عينة الدراسة ٣٠% من معلمي المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (٩١٦) معلماً، وتوصل الباحث الي أهم النتائج وهي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول والثاني والثالث بين مجموعات عينة الدراسة وفقا لاختلاف المؤهل العلمي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين مجموعات الدراسة في المحور الأول والثاني والثالث وفقاً لاختلاف التخصص .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في المحور الثالث لدراسة المعوقات التي تحد من استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية.

وجاءت أهم التوصيات كالتالي :

- توفير مراكز مصادر التعلم داخل المدارس على ان تتوفر خدمة الاتصال بالانترنت.
- إلحاق المعلمين بدورات تدريبية خاصة بكيفية التعامل مع الانترنت وكيفية استخدامها والاستفادة منها في التدريس.

وأجرى هونج ( Hwong2003) دراسة بعنوان " تعلم الانترنت: تعلم استخدام الطلاب للانترنت في إحدى الكليات بتايوان " وهدفت إلي التعرف على درجة استخدام الطلاب للانترنت كوسيلة تعلم ومعرفة أوجه تطبيقاته والأنشطة المستخدمة من قبلهم في التعليم وأهم العوائق التي يواجهونها، ومعرفة درجة العلاقة بين استخدامهم للانترنت ، ومتغيرات الدراسة وهي معرفة الطلاب باستخدام الانترنت، وسنوات الخبرة، ومداخل الانترنت المتوفرة، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠ ) طالباً من طلاب مرحلة البكالوريوس وجاءت أهم النتائج كالتالي:

- كلما زادت درجة معرفة الطلاب باستخدام الانترنت زادت فترة استخدامهم له في دراستهم.
- الطلاب الذين لديهم خبرة في شبكات الانترنت يستخدمون الانترنت بشكل أكبر في التعليم.
- الطلاب الذين لديهم مداخل أكثر للانترنت يستخدمون الانترنت بشكل أكبر وأفضل في دراستهم.

وأجرى بارك (Park2003) دراسة بعنوان " الاستعمال التعليمي للانترنت من قبل مدرسي التربية الفنية بمدرسة ميسوري العالية " ، وهدفت الى التعرف على استخدام الانترنت في تدريس التربية الفنية ومساعدة الانترنت في تعليم الفنون وتعزيز التعلم في المجال نفسه بمدرسة ميسوري بالولايات المتحدة الامريكية.

وتكونت عينة الدراسة من ( ٢١٣ ) مدرساً واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لجمع المعلومات وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي :

- غالبية مدرسي التربية الفنية يتصلون بالإنترنت في قاعات الدراسة ولكن يحتاجون الى المزيد من الحاسبات الآلية والوحدات المتكاملة للاستفادة منها.
- أغلبية المدرسين لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في التعليم
- غالبية المعلمين يساعدهم الانترنت على الحصول على تصورات خيالية مما يؤدي الى إيجاد ثقافة بصرية تشجع الطلاب لاستعمال الانترنت في التربية الفنية

وأجرت ماري وسو ( Mary and Sue2003 ) دراسة بعنوان " هل يتحسن تعلم الطالب باستعمال فرص ا لتقويم المشكلة على الانترنت بالاتصال المباشر وغيرا لمباشر" وهدفت إلي التحقق من وجود أي علاقة تبين استخدام هذه المصادر وعدم استخدامها ومعرفة تأثيرها على الأداء النهائي في دراستهم وتكونت عينة البحث من طلاب السنة الأولى المسجلين تخصص أحياء في جامعة سيدني باستراليا وتكون مجتمع الدراسة من ( ١٣٠٠ ) طالب اختير منهم عشوائيا( ٤٥٧) طالباً وجاءت أهم نتائج الدراسة كالتالي:

- يرى معظم الطلاب أن استخدام مصادر التقويم عن طريق الاتصال المباشر وغير المباشر مفيد لتعلمهم.
- لا توجد فروق في تأثير الفرص التقويمية على نتائج الأداء التقويمي النهائي.

## التعليق على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات التي تناولت استخدام الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت) سواء كانت عربية ام أجنبية، واهتمت الدراسات في المحور الأول منها بواقع استخدام الشبكة العالمية ( الانترنت ) وخدماتها في التعليم العالي، كدراسة جرجيس والسنباني ( ١٩٩٩م ) والتي أكدت على أن أقل فئة من المستخدمين للشبكة هم من الاكاديمين ودراسة مسلم ( ١٩٩٩ م) التي أوضحت أن اكبر عدد من مستخدمي شبكة الانترنت هم من أعضاء هيئة التدريس وهم من المدرسين والمدرسين المساعدين وتؤكد الدراسة على أن البحث عن مصادر المعلومات يعد الغرض الأساسي لهم ، وأفادت دراسة الغندور( ١٩٩٩ م ) أن الغالبية من أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت )، وأن أهم أغراض أعضاء هيئة التدريس لخدمات الانترنت هو البحث عن المعلومات وأكدت دراسة الفهد والموسى( ٢٠٠٢ م) على استخدام خدمة البريد الالكتروني، والقوائم البريدية، وخدمة المجموعات، وخدمة المحادثة في الجوانب الأكاديمية، وأوضحت دراسة الشرهان ( ٢٠٠٢ م) أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس تصل الى ٧٥ % لا يستخدمون شبكة الانترنت، وأوضحت دراسة عمر( ٢٠٠٣ م) التي تناولت استخدام الشبكة في مجال الأنشطة العلمية أن الجامعات والكليات متجهة الي استخدام شبكة الانترنت، وذلك بتوفير المصادر المرجعية الالكترونية للباحثين وكذلك توفير الأدبيات والبحوث وملخصاتها، ودراسة الموسى( ٢٠٠٣ م) التي اختلفت في المنهج المستخدم لهذه الدراسة وهو المنهج التحليلي الفلسفي أكدت على استخدام الانترنت كوسيلة مساعدة في البحث عن المعلومات، والأبحاث والدراسات للباحثين، و وسيلة مساعدة في طرق التدريس والمناهج والاتصال.

ويتضح من خلال نتائج بعض هذه الدراسات أن نسبة قليلة من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكة الانترنت، وان نتائج بعضها أوضحت أن المستخدمين هم من الاكاديمين، ولعل هذه الدراسات أجريت في بدايات دخول الانترنت الي بعض

البلدان العربية ، مما يدعو الباحث إجراء الدراسة الحالية للتعرف على مدى استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين، وقد أكدت الدراستان الأخيرتان في هذا المحور على أن هناك توجهاً لاستخدام شبكة الانترنت في البحث عن المعلومات وتوظيفها في البحث والتدريس وهذا يتفق مع أهداف الدراسة الحالية.

وتناولت دراسات المحور الثاني وهو استخدام الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت) في البحث، كدراسة لال ( ٢٠٠٠ م ) التي أوضحت انه لا توجد فروق ذات دلالة بين استجابات أعضاء هيئة التدريس وفقا لمستويات العمر ، ومن حيث التخصص، والمرتبة الأكاديمية ، والجنسية ، ومن حيث اختلاف الجنس توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور عن الإناث، ودراسة همشري وبو عزة ( ٢٠٠٠ م) التي أكدت على أن نسبة قليلة من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت في البحث والتدريس، ،ودراسة العاني ( ٢٠٠٠ م) التي أظهرت أهمية الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت ) في تعزيز البحث العلمي لدى الطلاب نظرا للسرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة، ودراسة الشرهان ( ٢٠٠٣ م ) التي أكدت على أن الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت ) تعزز عملية البحث العلمي لدى الطلاب نظرا للسرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين وان أهم الخدمات التي يستخدمها الطلاب وهي خدمة البريد الالكتروني في تبادل المعلومات، ودراسة النجار( ٢٠٠٠ م ) التي أوضحت أن معظم أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت في البحث العلمي وان لديهم اتجاهات إيجابية لاستخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي ، وانه توجد فروق دالة إحصائيا بين آراء أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للانترنت في البحث العلمي تعزى الي الجنسية فقط ، ودراسة داود ( ٢٠٠٢ م) التي أوضحت أن الانترنت تساعد على بناء ثقافة أكاديمية جديدة مختلفة، وتسمح للوصول للمعلومات بسرعة، وتساعد على الانفتاح على مدارس متعددة في الفكر في مختلف ميادين الدراسة.

ويتضح من خلال استعراض الدراسات في هذا المحور أن هذه الدراسات اتبعت المنهج الوصفي الذي يتفق مع الدراسة الحالية في المنهج، ماعدا دراسة داود ( ٢٠٠٠ م) التي استخدمت المنهج النوعي في جمع المعلومات، وأفادت دراسة الشرهان ( ٢٠٠٣ م)، ودراسة العاني( ٢٠٠٠ م ) أن الشبكة العالمية تعزز البحث العلمي لدى الطلاب وهذا يتفق مع الدراسة في البحث عن توظيف الشبكة في البحث العلمي مع وجود الاختلاف في عينة الدراسة حيث أن الدراسة الحالية تتكون عينتها من أعضاء هيئة التدريس بينما تلك تتكون عينتها من الطلاب، وأوضحت دراسة النجار( ٢٠٠٠م ) نتائج تتعارض مع بعض دراسات المحور الأول التي أشارت الي أن معظم أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون الشبكة بينما أشارت هذه الدراسة الي ان معظم أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الانترنت في البحث العلمي ، واختلفت دراسة النجار(٢٠٠٠م ) مع دراسة لال ( ٢٠٠٠ م ) التي أشارت الى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا لآراء أعضاء هيئة التدريس لصالح متغير الجنسية بينما دراسة النجار تشير الي وجود فروق لنفس المتغير ، مما يدعو الباحث لدراسة هذا المتغير الذي تبحثه الدراسة الحالية للتأكد من هذه النتيجة.

وأوضحت الدراسات التي تناولت استخدام الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت ) في التدريس ، كدراسة عبد الكريم( ١٩٩٩ م ) التي أكدت على تحديد مهارات الاتصال الالكتروني وهي مهارات التخطيط لاستخدام الانترنت، ومهارات استخدام الانترنت، ومهارات إنهاء الاستخدام للانترنت، ودراسة الهابس والكندري (٢٠٠٠ م ) والتي أكدت على استخدام الانترنت في مجال التربية والتعليم واستخدام الانترنت كوسيلة مساعدة في بناء وحدة تعليمية، وأظهرت أن استخدام الانترنت في مجال التربية والتعليم يسير بدرجة سريعة وتزداد تطبيقاتها يوما بعد يوم في عناصر كثيرة من العملية التعليمية، ويعتبر وسيلة مساعدة في بناء وحدة تعليمية تؤدي إلي إيجاد منهج متميز يستخدم الصوت والصورة والحركة والنص معاً، وهذه الدراسة استخدمت المنهج التحليلي للدراسات المتعلقة بالإنترنت واختلفت مع الدراسة الحالية

في المنهج، ودراسة موك ( ٢٠٠٠م ) التي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين استخدموا الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت ) والذين درسوا بالطريقة التقليدية ، والتي اختلفت عن الدراسة الحالية في المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي، ودراسة البجادي ( ٢٠٠٠ م ) التي أوضحت أن نسبة المعلمين المستخدمين للانترنت في نشاطات التدريس قليلة، ودراسة الدجاني و وهبة ( ٢٠٠١ م ) التي بينت أن الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت كأداة تربوية ، اللغة الإنجليزية، وارتفاع تكلفة الحواسيب، وعدم توفير الأرضية المناسبة لتوظيف للانترنت، ودراسة نور شهداء( ٢٠٠١ م) التي أظهرت أن لا يوجد أثر للانترنت على درجات القسم العملي، ودرجات الامتحان النهائي، ودرجات المقرر الكلي، وأفادت دراسة المبيريك ( ٢٠٠١ م ) أن نسبة ٨٩% من العينة يستخدمون الانترنت وأن أفراد العينة يؤيدون استخدام الانترنت في تدريس اللغة الانجليزية وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المنهج وأداة البحث،وتختلف في أنها استخدمت المنهج النوعي في جانب الدراسة، وأوضحت دراسة زنش( ٢٠٠١ م ) ان المعلمين لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام الانترنت في أنشطة التعلم داخل الفصل، وان هناك اتجاهات ايجابية نحو تدريب المعلمين على الانترنت، وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في توظيف شبكة الانترنت في التدريس وفي المنهج حيث تم استخدام المنهج الوصفي وكذلك في أداة الدراسة، ودراسة ريد(٢٠٠١ م ) التي أوضحت أن الطلاب لديهم قناعة بالإلمام بالمقرر الذي يدرسونه على الانترنت وطريقة التقويم على الانترنت ، ودراسة الجندي ( ٢٠٠٢ م ) التي أوضحت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور من أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي وكذلك في عدد سنوات الخبرة أكثر ايجابية من الإناث نحو استعمال مؤتمرات الفيديو في التعليم عن بعد، ودراسة الزهراني ( ٢٠٠٢م ) التي أوضحت انه لا توجد علاقة ايجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام الصفحات العنكبوتية، وانه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التجريبية والضابطة.

ويتضح من نتائج هذه الدراسات أن بعضها أشار الى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا لشبكة الانترنت على التحصيل،بين المجموعات التي درست بالطريقة التقليدية كدراسة نور شهداء( ٢٠٠١ م ) ، ودراسة موك( ٢٠٠٢ م ) ودراسة الزهراني( ٢٠٠٢م ) ولعل هذا يعود لحداثة تجربة الانترنت في ميدان التعليم مما يستدعي إجراء دراسات في هذا الميدان لاسيما مع خدمات الشبكة المتعددة ، وبعض الدراسات أكدت على وجود اتجاه ايجابي لتوظيف الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت ) في التدريس.

# الفصل الثالث

## إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- وصف عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- مرحلة تطبيق أداة الدراسة
- المعالجة الإحصائية

## إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل شرحاً للمنهج الذي استخدمه الباحث في دراسته، و مجتمع الدراسة وعينتها، وتفصيلاً للإجراءات التي استخدمت في إعداد الاستبانة وتنفيذ أداة الدراسة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات الدراسة.

### منهج الدراسة :

استخدم المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة حيث يرتبط بوصف ظاهرة ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة ولا يقتصر على جمع البيانات وتبوبيها وإنما يمضي الى ما هو أبعد من ذلك إذ يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات (جابر وكاظم، ١٩٧٨ م، ص ١٣٦ ) وعن طريق هذا المنهج تم التعرف على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لشبكة الانترنت في البحث والتدريس.

### مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الكلي من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية وعددهم الكلي البالغ ( ١٥٨٠ ) بدون المبتعثين للعام ١٤٢٤/١٤٢٥حسب إحصائية وكالة كليات المعلمين بوزارة التربية والتعليم. ( www.Mov.gov.sa).

### عينة الدراسة :

تضمنت عينة الدراسة أعضاءاً من هيئة التدريس بكليات المعلمين في أربع كليات وهي كلية المعلمين بمنطقة المدينة المنورة وكلية المعلمين بمنطقة مكة المكرمة وكلية المعلمين بمحافظة جدة وكلية المعلمين بمحافظة الطائف والبالغ عددهم ( ٤٣٠ ) من الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين والمحاضرين ، ويمثلون نسبة ( ٢٧ % ) من العينة الأصلية ، وبلغ مجموع الاستبانات الموزعة على أفراد العينة (٢٤٠ ) بينما بلغ مجموع العائد الكلي للاستبانات (١٧٠) بنسبة

(٧٠ %) وأصبحت الاستبانات القابلة للتحليل الإحصائي (١٥٠) من أصل(٢٤٠) استبانة.

## وصف عينة الدراسة:

تم حصر صفات عينة الدراسة في جوانب محددة هي : الدرجة العلمية والخبرة والجنسية وفيما يلي وصفا لأفراد عينة الدراسة وفقا لهذه الصفات:

## توزيع أفراد العينة حسب الجنسية :

**جدول رقم ( ١ )**

**توزيع العينة من حيث الجنسية**

| الجنسية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| سعوديون | ٥٦ | ٣٧,٣ |
| غير سعوديين | ٩٤ | ٦٢,٧ |
| المجموع | ١٥٠ | ١٠٠ |

يبين الجدول ( ١ ) توزيع أفراد عينة الدراسة في كليات المعلمين وفقا للجنسية، ويتضح منه أن :

٣٧,٣% من عينة الدراسة من السعوديين ، و٦٢,٧% من غير السعوديين.

## توزيع أفراد العينة حسب التخصص :

**جدول رقم ( ٢ )**

**توزيع عينة الدراسة حسب التخصص**

| التخصص | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علمي | ٥٢ | ٣٤,٧ |
| أدبي | ٩٨ | ٦٥,٣ |
| المجموع | ١٥٠ | ١٠٠ |

يبين الجدول ( ٢ ) توزيع أفراد العينة في كليات المعلمين وفقا للتخصص ويتضح منه أن:

٣٤,٧ % من عينة الدراسة تخصصهم علمي، و٦٥,٣ % تخصصهم أدبي.

## توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمرتبة الأكاديمية :

### جدول رقم ( ٣ )

### توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

| الدرجة العلمية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أستاذ | ٩ | ٦,٠ |
| أستاذ مشارك | ٩ | ٦,٠ |
| أستاذ مساعد | ٥٩ | ٣٩,٣ |
| محاضر | ٧٣ | ٤٨,٧ |
| المجموع | ١٥٠ | ١٠٠ |

يبين الجدول ( ٣ ) توزيع أفراد العينة في كليات المعلمين، وفقا للدرجة العلمية ويتضح منه أن :

٦,٠% من عينة الدراسة من الأساتذة ، و٦,٠% من الأساتذة المشاركين ، و ٣٩,٣ من الأساتذة المساعدين ، و٤٨,٧ من المحاضرين.

## توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخبرة في البحث:

### جدول رقم (٤)

### توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة في البحث

| سنوات الخبرة في البحث | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اقل من ٥ سنوات | ٤٩ | ٣٢,٧ |
| ٥ -١٠ سنوات | ٣٤ | ٢٢,٧ |
| ١١ - ١٥سنوات | ٢٩ | ١٩,٣ |
| أكثر من ١٥ | ٣٨ | ٢٥,٣ |
| المجموع | ١٥٠ | ١٠٠ |

يبين الجدول ( ٤ ) توزيع أفراد العينة في كليات المعلمين وفقا لخبرة أفراد عينة الدراسة في البحث، ويتضح منه أن :

٣٢,٧% من عينة الدراسة لهم خبرة بالبحث العلمي تقل عن خمس سنوات، و ٢٢,٧% لهم خبرة من ٥ الي ١٠ سنوات، و١٩,٣% لهم خبرة من ١١ الي ١٥ سنة ، و٢٥,٣ لهم خبرة أكثر من ١٥ سنة..

## توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للخبرة في التدريس:

**جدول رقم ( ٥ )**

**توزيع عينة الدراسة وفقا للخبرة في التدريس**

| سنوات الخبرة في التدريس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| اقل من ٥ سنوات | ٢٠ | ١٣,٣ |
| ٥ – ١٠ سنوات | ٤٠ | ٢٦,٧ |
| ١١ – ١٥سنوات | ٣١ | ٢٠,٧ |
| أكثر من ١٥ | ٥٩ | ٣٩,٣ |
| المجموع | | ١٠٠ |

يبين الجدول ( ٥ ) توزيع أفراد عينة الدراسة في كليات المعلمين وفقا لخبرة أفراد عينة الدراسة في التدريس ويتضح منه أن :

١٣,٣% من عينة الدراسة لهم خبرة في التدريس اقل من ٥ سنوات، و٢٦,٧% لهم خبرة من ٥ الي ١٠سنوات ، ٢٠,٧% لهم خبرة من ١١ الي ١٥ سنة، و٣٩,٣% لهم خبرة أكثر من ١٥ سنة .

**أداة الدراسة :**

استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة للتعرف على واقع استخدام الانترنت وأهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس، وأغراض أعضاء هيئة التدريس من شبكة الانترنت في البحث والتدريس، وتوظيفهم لخدمات الشبكة في البحث والتدريس واهم المشكلات التي تواجههم في التوظيف، ومقترحاتهم حول توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس.

**مراحل إعداد الاستبانة :**

لإعداد الاستبانة في مراحلها الأولى قام الباحث بمراجعة الدراسات والأبحاث السابقة في الإطار النظري، ومن ثم أعد الباحث الاستبانة تمهيدا لتطبيقها على أفراد عينة الدراسة كأداة رئيسة لتحقيق أهداف الدراسة.

## مكونات الاستبانة :

تكونت الاستبانة من سبعة أجزاء:

- الجزء الأول : خاص بالبيانات الديموجرافية التي تحدد خصائص أفراد مجتمع الدراسة من حيث الوظيفة والجنسية والمرتبة العلمية، والخبرة في البحث والتدريس.
- الجزء الثاني : يتناول واقع استخدام الانترنت.
- الجزء الثالث : تضمن محورين هما :

المحور الأول يتناول أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث.

المحور الثاني يتناول أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس .

- الجزء الرابع يتناول أغراض أعضاء هيئة التدريس من توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس، ويهدف الى التعرف على أغراض أعضاء هيئة التدريس من توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس.
- الجزء الخامس ويتناول توظيف خدمات شبكة الانترنت في البحث والتدريس.
- الجزء السادس ويتناول بعض المشكلات التي تحول دون توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس.
- الجزء السابع ويتناول أهم المقترحات لتطوير توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس.

وأضاف الباحث في نهاية الاستبانة سؤالاً مفتوحاً ليضيف المجيب ما يراه مناسباً من المقترحات التي يراها أعضاء هيئة التدريس لتطوير توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس.

وصاغ الباحث المقياس بتدرج رباعي حاذفا الفقرة المحايدة في المقياس نظراً لان بعض الباحثين يرى أن هذا الجزء يمثل أسهل إجابة يميل الى اختيارها المستجيب.

وذكر ( الحارثي،١٩٩٢ ،،ص ١٢٦) أن مما يؤخذ على قضية تضمين الاستفتاءات للفئات المحايدة كون الاختيار البديل قد يقود أغلبية المستجبين لاختيار الإجابة على الفئة المحايدة فقط لكونها مخرجاً آمناً وسهلاً عند صعوبة الاختيار.

**صدق الأداة:**

تم إيجاد صدق الأداة بالطرق التالية :

**١- صدق المحكمين:**

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، و كلية المعلمين بالمدينة المنورة ، وعددهم ( ٩ )، للتأكد من سلامة العبارات والأبعاد وملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد تم في ضوء ملحوظات المحكمين إجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات وحذف بعض الفقرات غير المناسبة لبعض المحاور.

**٢- صدق الاتساق الداخلي :**

للتأكد من مدى ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمجال، تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية للأداة في كل محور من محاورها، وذلك من خلال توزيع الاستبانة على عينة محدودة من مجتمع الدراسة ( ن=٢٠ )، وجاءت النتائج كالتالي :

حصل الباحث على صدق الجزء الثالث المتعلق بالمحور الأول وهو أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث، والمحور الثاني وهو أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس، من خلال ارتباط عبارات هذا المحور بالدرجة الكلية للمجال، وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كما هو مبين في الجدول رقم ( ٦ )

## جدول رقم ( ٦ )

## معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

## لمحور الجزء الثالث ( أهمية التوظيف )

| أهمية شبكة الانترنت في البحث | | أهمية شبكة الإنترنت في التدريس | |
|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| ١ | ٠,٦٦٤ | ١٦ | ٠,٦٤٢ |
| ٢ | ٠,٥١٩ | ١٧ | ٠,٩٢٦ |
| ٣ | ٠,٨٧٦ | ١٨ | ٠,٩٠٨ |
| ٤ | ٠,٥٣٠ | ١٩ | ٠,٨٧٦ |
| ٥ | ٠,٥١٣ | ٢٠ | ٠,٧٧٣ |
| ٦ | ٠,٦٣٧ | ٢١ | ٠,٦١١ |
| ٧ | ٠,٩٢٣ | ٢٢ | ٠,٥٨٢ |
| ٨ | ٠,٧٨٤ | ٢٣ | ٠,٧٨٩ |
| ٩ | ٠,٩٠٦ | ٢٤ | ٠,٥٧٤ |
| ١٠ | ٠,٨٤٩ | ٢٥ | ٠,٥٥٩ |
| ١١ | ٠,٥٠٨ | ٢٦ | ٠,٧٦٥ |
| ١٢ | ٠,٧٩٧ | ٢٧ | ٠,٥٢٦ |
| ١٣ | ٠,٩٠١ | ٢٨ | ٠,٨٨٤ |
| ١٤ | ٠,٥٨٨ | ٢٩ | ٠,٥٩٩ |
| ١٥ | ٠,٥٩٤ | ٣٠ | ٠,٨١٣ |

ويتضح من الجدول رقم ( ٦ ) أن معاملات ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عالية الدلالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يبعث على الثقة بصدق عبارات هذا المحور وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه.

**الجزء الرابع :**

أغراض أعضاء هيئة التدريس من توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس: حصل الباحث على صدق الجزء الرابع من خلال ارتباط عبارات هذا المحور بالدرجة الكلية للمجال، وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كما هو مبين في الجدول رقم ( ٧ )

جدول رقم (٧ )

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

لمحور الجزء الرابع ( الأغراض )

| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٦٨٥ | ٩ | ٠,٦٥ |
| ٢ | ٠,٥١٠ | ١٠ | ٠,٥٢ |
| ٣ | ٠,٧٦٣ | ١١ | ٠,٦٧ |
| ٤ | ٠,٩٥٠ | ١٢ | ٠,٥٠٨ |
| ٥ | ٠,٨١٣ | ١٣ | ٠,٧٤٩ |
| ٦ | ٠,٨٥٩ | ١٤ | ٠,٨٦٢ |
| ٧ | ٠,٥٧٩ | ١٥ | ٠,٥٤٤ |
| ٨ | ٠,٨٩٩ | | |

ويتضح من الجدول رقم ( ٧ ) أن معاملات ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عالية الدلالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يبعث على الثقة بصدق عبارات هذا المحور وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه.

**الجزء الخامس:**

توظيف خدمات شبكة الانترنت في البحث والتدريس: حصل الباحث على صدق الجزء الخامس من خلال من خلال ارتباط عبارات هذا المحور بالدرجة الكلية للمجال، وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كما هو مبين في دلالة معامل الارتباط لفقراته كما هو مبين في الجدول رقم (٨)

جدول رقم ( ٨ )

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

لمحور الجزء الخامس( التوظيف )

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٨٣٣ | ٦ | ٠,٦٩٣ |
| ٢ | ٠,٩٣٣ | ٧ | ٠,٥٩٤ |
| ٣ | ٠,٥٧٥ | ٨ | ٠,٥٠٤ |
| ٤ | ٠,٦٦٣ | ٩ | ٠,٦٣٦ |
| ٥ | ٠,٧٢٦ | ١٠ | ٠,٦٨٦ |

ويتضح من الجدول رقم (٨) أن معاملات ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عالية الدلالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يبعث على الثقة بصدق عبارات هذا المحور وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه.

**الجزء السادس :**

أهم المشكلات التي تحول دون الانترنت في البحث والتدريس: حصل الباحث على صدق الجزء السادس من خلال ارتباط عبارات هذا المحور بالدرجة الكلية للمجال، وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كما هو مبين في الجدول رقم (٩)

**جدول رقم ( ٩ )**

**معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية**

**لمحور الجزء السادس( المشكلات)**

| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٧٠٦ | ٩ | ٠,٨٨٩ |
| ٢ | ٠,٦٦٥ | ١٠ | ٠,٦٩٤ |
| ٣ | ٠,٥٩٢ | ١١ | ٠,٦٣٠ |
| ٤ | ٠,٩٣٩ | ١٢ | ٠,٦٥٠ |
| ٥ | ٠,٦٨٩ | ١٣ | ٠,٦٧١ |
| ٦ | ٠,٨٠٤ | ١٤ | ٠,٥٤٨ |
| ٧ | ٠,٦٣٧ | ١٥ | ٠,٧٠١ |
| ٨ | ٠,٧٢٦ | | |

ويتضح من الجدول رقم ( ٩ ) أن معاملات ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عالية الدلالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يبعث على الثقة بصدق عبارات هذا المحور وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه.

**الجزء السابع :**

أهم المقترحات لتطوير الانترنت في البحث والتدريس: حصل الباحث على صدق الجزء السادس من خلال ارتباط عبارات هذا المحور بالدرجة الكلية للمجال، وجاءت معاملات الارتباط ودلالتها كما هو مبين في الجدول رقم (١٠)

## جدول رقم (١٠)

## معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحور لجزء السابع ( المقترحات)

| العبارة | معامل الارتباط |
|---|---|
| ١ | ٠,٨١٤ |
| ٢ | ٠,٨٠٠ |
| ٣ | ٠,٨٤١ |
| ٤ | ٠,٦٧٣ |
| ٥ | ٠,٧٧٢ |
| ٦ | ٠,٥٦٧ |

و يتضح من الجدول رقم ( ١٠ ) أن معاملات ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه عالية الدلالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يبعث على الثقة بصدق عبارات هذا المحـــور وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه.

**ثبات الأداة :**

تم حساب معامل ثبات الأداة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ الـــذي اظهـــر أن محاور الاستبانة تتميز بمستوى من الثبات بلغ مابين ( ٠,٧١ إلي ٠,٨٠ ) وثبات كلي للأداة بلغ ( ٠,٨٦ ) كما هو موضح في الجدول ( ١١ ) وهذه قيمة مرتفعة تدعو الي الثقة في ثبات الأداة مما يزيد الثقة في نتائجها ويدل على مستوى ثبات جيد .

## جدول رقم ( ١١ )

## قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة ومستوى دلالتها الإحصائية

| أداة الدراسة | عدد الأسئلة | قيمة معامل الثبات |
|---|---|---|
| ثانيا: المحور الأول: أهمية توظيف الشبكة في البحث | ١٥ | ٠,٧١ |
| المحور الثاني: أهمية توظيف الشبكة في التدريس | ١٥ | ٠,٧٤ |
| ثالثا: أغراض أعضاء هيئة التدريس | ١٥ | ٠,٨٠ |
| رابعاً: خدمات شبكة الانترنت | ١٠ | ٠,٧٢ |
| خامساً : أهم المشكلات | ١٥ | ٠,٧٦ |
| سادساً : المقترحات | ٦ | ٠,٧١ |
| ثبات أداة الدراسة | ٧٦ | ٠,٨٦ |

**مرحلة تطبيق الاستبانة:**

تم توزيع أداة الدراسة في صورتها النهائية على أفراد العينة خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٤/١٤٢٥ في الفترة ١٨/ ١٢/ ١٤٢٤ هـ إلي ١٤٢٥/١/٣٠هـ وقد تم استعادة ( ١٧٠) استبانه استبعد الباحث منها (٢٠) استبانة لعدم اكتمال المعلومات وأصبح العدد النهائي للاستبانات هو (١٥٠) استبانة فقط.

**المعالجة الإحصائية :-**

تم استخدام الأساليب الإحصائية التي يوفرها برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) في معالجة وتحليل بيانات والتي شملت :

- الإحصاء الوصفي، كاستخدام معامل ارتباط ( بيرسون )، والتوزيع التكراري، والنسبة المئوية، وبعض مقاييس النزعة المركزية كالمتوسط، وبعض مقاييس التشتت كالانحراف المعياري، واختبار الفا-كرونباخ.
- استخدام اختبار ( ت) لمعرفة الاختلاف في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس ، لأثر التخصص والجنسية.
- استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA )لتحديد الاختلاف في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس، لأثر المرتبة العلمية،وسنوات الخبرة.

# الفصل الرابع

## عرض نتائج الدراسة وتحليلها

يعرض الباحث في هذا الفصل الإجابة على تساؤلات الدراسة والنتائج التي توصلت إليها مع تحليلها وتفسيرها، كما يقدم الباحث النتائج وفقا لهذه التساؤلات، وذلك بطرح التساؤل ثم الإجابة عليه باستخدام الجداول الإحصائية الخاصة بكل تساؤل، واعتمد الباحث على مؤشر المتوسط الحسابي لمتوسطات العبارات وقيمته ( ٢,٥٠ ) فالقيم التي تزيد عن( ٢,٥٠ )هي فوق المتوسط وما يقل عنها يعتبر أقل من المتوسط.

**السؤال الأول:**

**ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الانترنت؟**

للإجابة هذا السؤال الذي يهدف الى التعرف على واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين تم استخدام التكرارات والنسب المئوية ويتضح من الجدول رقم ( ١٢ ) أن :

**جدول رقم ( ١٢ )**

**استخدام شبكة الانترنت**

| | التكرار | النسبة ( % ) |
|---|---|---|
| نعم | ١١٠ | ٧٣,٣ |
| لا | ٤٠ | ٢٦,٧ |
| المجموع | ١٥٠ | ١٠٠ |

- ٧٣,٣% من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت.
- ٢٦,٧% من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين أفراد العينة لا يستخدمون شبكة الانترنت.

وفي هذا إشارة إلي أن اغلب أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت .

## جدول رقم ( ١٣ )

### أماكن استخدام شبكة الانترنت

| استخدام الانترنت | التكرار | النسبة ( % ) |
|---|---|---|
| المنزل | ١٠٦ | ٩٦,٣٦ |
| الكلية | ٤ | ٣,٦٣ |
| المجموع | ١١٠ | ١٠٠ |

ويتضح من الجدول رقم ( ١٣ ) أن:

- ٩٦,٣٦% من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت من خلال الاتصال بالشبكة من منازلهم.
- ٣,٦٣% من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون شبكة الانترنت من خلال الاتصال بالشبكة من الكلية ويظهر أنها حالات خاصة مرتبطة بالمختصين بالحاسب الآلي والانترنت ، حيث ظهر ذلك من الرجوع إلي تخصصهم ضمن فقرات الاستبانة .

وإذا القينا نظرة على الجدول رقم( ١٤ )الخاص بعدد ساعات الاستخدام نجد أن :

## جدول رقم ( ١٤ )

### عدد الساعات التي يقضيها أعضاء العينة في استخدام شبكة الانترنت

| عدد ساعات الاستخدام أسبوعيا | التكرار | النسبة ( % ) |
|---|---|---|
| أقل من ساعة | ١٣ | ١١,٨١ |
| ١ – ٥ | ٦٢ | ٥٦,٣٣ |
| ٦– ١٠ | ١٩ | ١٧,٢٧ |
| ١٠– ١٥ | ١٠ | ٩,٠٩ |
| ١٦ –٢٠ | ١ | ٠,٩٠ |
| أكثر من ٢٠ | ٥ | ٤,٥٤ |
| المجموع | ١١٠ | ١٠٠ |

- ٥٦,٣٣% من أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت مدة تتراوح ما بين ( ١– ٥ ) ساعات اسبوعيا .

- ١٧,٢٧% من أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت مدة تتراوح ما بين ( ٦- ١٠ ) ساعات.
- ١١,٨١ % من أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت مدة اقل من ساعة.
- ٩,٠٩% من أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت مدة تتراوح مابين ( ١٠- ١٥ ) ساعة.
- ٤,٥٤% من أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت مدة أكثر من ٢٠ ساعة.
- ٠,٩ % من أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت مدة تتراوح مابين ( ١٦- ٢٠ ) ساعة.

وقد بينت النتائج أن أكثر من نصف العينة يقضون مدة تتراوح مابين( ١- ٥ ) ساعات أسبوعيا، وهي مدة قليلة وربما يعزى ذلك إلي أن أعضاء هيئة التدريس يقضون وقتا بالكليات، وعدم توفر الانترنت بالكليات لا يساعد على الاستخدام وربما يكون الاهتمام بشبكة الانترنت قليلاً.

**السؤال الثاني :**

**ما أهمية توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الانترنت في البحث والتدريس؟**

للإجابة عن هذا السؤال والذي يستهدف التعرف على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس فتأتي الإجابة على شقين الجزء الأول خاص بالبحث والجزء الثاني خاص بالتدريس، فنتناول في البداية :

**الجزء الأول :**

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أعضاء هيئة التدريس أفراد العينة، وكانت النتائج كما يعرضها الجدول رقم ( ١٥ )

## جدول رقم ( ١٥ )

### ترتيب أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث

| ترتيب العبارة | رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٨ | تساعد في متابعة الجديد في مجال التخصص. | ٣,٦٦ | ٠,٥٣ |
| ٢ | ٥ | تيسر سرعة مراسلة دور النشر المختلفة. | ٣,٦٥ | ٠٥٧ |
| ٣ | ١ | تثري شبكة الانترنت البحث العلمي. | ٣,٦٤ | ٠,٥٣ |
| ٤ | ٦ | تيسر سرعة مراسلة الدوريات المتخصصة والاشتراك فيها. | ٣,٦٣ | ٠,٥٦ |
| ٥ | ٤ | تيسرا لإطلاع على الكتب والدوريات الجديدة. | ٣,٦١ | ٠,٥٤ |
| ٦ | ٧ | تيسر سرعة تبادل المعلومات مع الباحثين. | ٣,٦٠ | ٠,٥٧ |
| ٧ | ٩ | تختصر الوقت لإعداد البحث العلمي. | ٣,٥١ | ٠,٧٠ |
| ٨ | ١٠ | تساعد في الوصول إلي اكبر عدد من المواد العلمية. | ٣,٥٠ | ٠,٦٩ |
| ٩ | ٣ | تساعد على جودة البحث العلمي. | ٣,٤٢ | ٠,٦٧ |
| ١٠ | ٢ | توفر كثيرا من التكاليف المالية لإجراء البحث العلمي. | ٣,٤٠ | ٠,٧١ |
| ١١ | ١١ | تساعد في الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث. | ٣,٤٠ | ٠,٧١ |
| ١٢ | ١٥ | تسهم في التحضير لعقد الندوات العلمية. | ٣,٣٠ | ٠٧٤ |
| ١٣ | ١٣ | تحفز على أجراء البحوث والدراسات المتطورة. | ٣,٢٨ | ٠,٧٨ |
| ١٤ | ١٤ | تسهم في التحضير لعقد الندوات العلمية | ٣,١٤ | ٠,٨٢ |
| ١٥ | ١٢ | تساعد في جمع معلومات بحثية من خلال تعبئة استبيان من قبل مستخدمي الانترنت. | ٢,٩١ | ٠,٩٢ |

تشير إلي أهمية شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين حيث يتراوح متوسط أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث في العبارات المدرجة بين ( ٢,٩١ إلي ٣,٦٦ ) وهي قيم تزيد عن متوسط المقياس (٢,٥٠) وجاء في مقدمة عبارات أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث العبارة ( تساعد في متابعة الجديد في مجال التخصص)، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٦٦ ) وهذا يتفق مع نتائج دراسة( الشرهان، ٢٠٠٣ م )، يلي ذلك العبارة ( تيسر سرعة دور النشر المختلفة ) جاءت في الترتيب الثاني حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٦٥ )، في حين جاء في الترتيب الثالث العبارة التي نصت على الآتي ( تثري شبكة

الانترنت البحث العلمي)، ومتوسطها الحسابي ( ٣,٦٤)، وجاء في الترتيب الرابع العبارة التي عبرت عن أهمية شبكة الانترنت في أنها ( تيسر سرعة مراسلة الدوريات المتخصصة والاشتراك فيها ) ومتوسطها الحسابي ( ٣,٦٣ )، وجاء في المرتبة الخامسة العبارة التي تنص على (تيسرا لإطلاع على الكتب والدوريات الجديدة )،ومتوسطها الحسابي بلغ (٣,٦١ )،،أما الترتيب السادس فكان من نصيب العبارة التي تنص على دور شبكة الانترنت في أنها ( تيسر سرعة تبادل المعلومات مع الباحثين ) بمتوسط حسابي ( ٣,٦٠ ) ، وفي الترتيب السابع جاءت العبارة التي تؤكد على أهمية شبكة الانترنت في أنها ( تختصر الوقت لإعداد البحث العلمي ) بمتوسط حسابي قدره( ٣,٥١ )، ويلاحظ أن المتوسط الحسابي للعبارات رقم (١١،٣،٢،١٠،١٤،١٣،١٥) يقع مابين (٣,١٤ إلي ٣,٥٠ على ) التوالي ، والعبارة رقم (١٢ ) جاءت بمتوسط حسابي (٢,٩١ )، وهذه النتائج تؤكد بشكل عام على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث، ويتفق هذا مع نتائج دراسة( النجار، ٢٠٠١ م ) التي ترى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل يرون أهمية شبكة الانترنت في البحث العلمي.

**الجزء الثاني :**

تناول الجزء الثاني أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس، ويتضمن خمس عشرة عبارة وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم ( ١٦ )

## جدول رقم ( ١٦ )

### ترتيب أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس

| ترتيب العبارة | رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ١٦ | ٢٨ | تساعد على إعداد صفحات خاصة بعضو هيئة التدريس يرجع إليها الطلاب عند الحاجة. | ٣,٣٤ | ٠,٧٤ |
| ١٧ | ٣٠ | تساهم في إفادة الطلاب من الدورات المباشرة على شبكة الانترنت. | ٣,٢٤ | ٠,٧٦ |
| ١٨ | ١٨ | توسع فرص التفاعل والتعاون بين المتعلمين. | ٣,٢٤ | ٠,٦٨ |
| ١٩ | ١٧ | تؤدي إلي تعزيز النشاطات التدريسية والتعليمية. | ٣,٢٤ | ٠,٧٣ |
| ٢٠ | ٢٩ | تساهم في تدريب الطلاب عن بعد. | ٣,٢٢ | ٠,٧٧ |
| ٢١ | ٢٧ | تؤدي إلي زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم باستخدام الانترنت. | ٣,١٣ | ٠,٧٩ |
| ٢٢ | ٢٦ | تنوع أساليب التعلم. | ٣,٠٨ | ٠,٧٨ |
| ٢٣ | ٢٣ | تمكن من تبني أساليب حديثة تؤدي إلي التعاون بين المتعلمين. | ٣,٠٧ | ٠,٨٢ |
| ٢٤ | ٢٠ | تؤدي إلي زيادة مهارة التفكير عند الطلاب. | ٣,٠٧ | ٠,٨٠ |
| ٢٥ | ١٠ | تساعد على التعلم التعاوني بتوزيع قوائم المعلومات بين الطلاب في البحث والتقصي. | ٣,٠٦ | ٠,٨٢ |
| ٢٦ | ٢١ | تساعد في تبادل الخبرات وأساليب التدريس وطرائقه بين الزملاء. | ٣,٠٤ | ٠,٧٦ |
| ٢٧ | ٢٤ | تمكن من الاستفادة من عرض المحاضرات بالصوت والصورة ليتابعها الطلبة في المنازل. | ٣,٠٢ | ٠,٨٦ |
| ٢٨ | ٢٢ | تخدم في تطوير استراتيجيات التدريس. | ٣,٠٠ | ٠,٨٣ |
| ٢٩ | ١٩ | تسهل عملية الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. | ٢,٩٨ | ٠,٨٣ |
| ٣٠ | ١٦ | تيسر عقد مؤتمرات الفيديو التعليمية | ٢,٩٤ | ٠,٨٥ |

تشير إلي أهمية شبكة الانترنت في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين ، حيث يتراوح متوسط الحسابي للعبارات مابين ( ٢,٩٤ الي٣,٣٤ ) على التوالي، وهي قيم تزيد عن متوسط المقياس (٢,٥٠ ).

وسجلت الفقرة رقم ( ٢٨ ) الترتيب الأول والتي تبين دور شبكة الانترنت في مساعدة عضو هيئة التدريس على إعداد صفحة خاصة يستخدمها طلابه والتي تنص على أنها ( تساعد على إعداد صفحات خاصة بعضو هيئة التدريس يرجع إليها

الطلاب عند الحاجة ) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٤ )، وتحصلت العبارة رقم (١٨، ٣٠، ١٧) على التوالي على متوسط حسابي بلغ ( ٣,٢٤ ) في المرتبة الثانية،والثالثة،والرابعة، والتي تنص عباراتها على أنها (تساهم في إفادة الطلاب من الدورات المباشرة على شبكة الانترنت )،و( توسع فرص التفاعل والتعاون بين المتعلمين )،و( تؤدي إلي تعزيز النشاطات التدريسية والتعليمية )، وهذا يوضح أهمية شبكة الانترنت في مجال التدريس لأنه توفر الخدمات التي تساعد على الاتصال المباشر بين المتعلمين، ومجال لمؤسسات التدريب في التنافس في طرح الدورات التدريبية المجانية وغير المجانية بين المتعلمين.

وجاءت الفقرة ( ٢٩ ) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي( ٣,٢٢ ) ونص العبارة ( تساهم في تدريب الطالب عن بعد )، مما يوضح أهمية التدريب عن بعد من خلال الإمكانات المذكورة سابقاً، وإمكانية وضع برامج التدريب من قبل الأستاذ على الشبكة، وسجلت الفقرة ( ٢٧) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ ( ٣,١٣ ) والتي تنص على أن شبكة الانترنت ( تؤدي إلي زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم باستخدام الانترنت )، وجاءت العبارة رقم ( ١٦ ) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٤) وهي تنص على أن شبكة الانترنت ( تيسر عقد مؤتمرات الفيديو التعليمية ) ولعل السبب الذي جعلها في الأخير في الترتيب أنها تقنية متقدمة وتحتاج إلي إمكانات في هذا المجال ولعل البعض لا يملك المعرفة بإمكانيات هذه التقنية.

وجاءت العبارات رقم ( ١١، ٨ ، ٥ ، ١٠ ، ٦ ، ٩ ، ٧ ، ٤ ، ) على التوالي بمتوسط حسابي يتراوح مابين ( ٢,٩٨ إلي ٣,٠٨ ) و تؤكد هذه العبارات على أن عينة الدراسة لديها اتجاه ايجابي نحو أهمية شبكة الانترنت في مجال التدريس، حيث أكدت العبارات المذكورة على أن الشبكة تساعد في أساليب التعلم الحديثة، وزيادة مهارة التفكير عند الطلاب، وفي التعلم التعاوني، والاستفادة من عرض المحاضرات بالصوت والصورة، وتطوير استراتيجيات التدريس.

السؤال الثالث:

**ما أغراض أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين من توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس؟**

للإجابة عن هذا السؤال الذي يهدف الى التعرف على أغراض هيئة التدريس التي يتم توظيفها من خلال شبكة الانترنت يتضح من الجدول رقم( ١٧ )

## جدول رقم ( ١٧ )

## ترتيب درجات أغراض أعضاء هيئة التدريس من توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس

| ترتيب العبارة | رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٧ | التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات. | ٣,٧٤ | ٠,٤٩ |
| ٢ | ٦ | الاتصال بالبريد الالكتروني. | ٣,٧٠ | ٠,٥٥ |
| ٣ | ٩ | الإطلاع على آخر التطورات في مجال التخصص. | ٣,٥٦ | ٠,٧٣ |
| ٤ | ١١ | الإطلاع على الأخبار الواردة في الصحف الالكترونية. | ٣,٥٥ | ٠,٥٨ |
| ٥ | ١٢ | البحث في قواعد البيانات . | ٣,٥٠ | ٠,٦٧ |
| ٦ | ١ | الاشتراك في الدوريات العلمية من خلال الانترنت. | ٣,٤٠ | ٠,٦١ |
| ٧ | ٨ | تكليف الطلاب بالبحث عن المعلومات في موضوع معين | ٣,٤٠ | ٠,٧٠ |
| ٨ | ٣ | نشر أبحاث علمية على الانترنت. | ٣,٢٦ | ٠,٧٦ |
| ٩ | ١٣ | البحث عن الطرق الإبداعية في التدريس. | ٣,٢٣ | ٠,٦٧ |
| ١٠ | ١٠ | الحصول على المعلومات التي تتعلق بتمويل الأبحاث أو المؤتمرات. | ٣,١٩ | ٠,٧٩ |
| ١١ | ١٤ | التخاطب مع المتخصصين من خلال برامج المحادثة. | ٣,٠٤ | ٠,٨١ |
| ١٢ | ١٥ | الاشتراك في المؤتمرات عن بعد. | ٢,٩٨ | ٠,٨١ |
| ١٣ | ٢ | نقل وتحويل الملفات من خلال استخدام خدمة ( Ftp). | ٢,٩٧ | ٠,٨٠ |
| ١٤ | ٤ | جمع بيانات بحثية من خلال الطلب من مستخدمي الانترنت تعبئة الاستبانة. | ٢,٩٤ | ٠,٨١ |
| ١٥ | ٥ | تقويم الأبحاث العلمية. | ٢,٧٧ | ٠,٨٠ |

أن ترتيب العبارات حسب أهميتها فقد ظهرت القيم من خلال المتوسط الحسابي للعبارات والذي يتراوح مابين (٢,٧٧ إلي ٣,٧٤ ) على التوالي وهذه القيم تزيد عن المتوسط وقيمته( ٢,٥ ).

و حصلت الفقرة (٧ ) على المرتبة الأولى كغرض من أغراض أعضاء هيئة التدريس وهي ( التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات ) بمتوسط حسابي بلغ( ٣,٧٤ ) وانحراف معياري قدره ( ٠,٤٩ )، وفي هذا إشارة الي أن أهم أغراض

الباحثين الحصول على المعلومات من خلال المواقع المتوفرة على شبكة الانترنت للاستفادة منها في مجال البحث العلمي والتدريس، ويتفق مع نتائج دراسة الغندور ( ١٩٩٩م ) حيث احتلت عبارة البحث عن المعلومات المرتبة الأولى في دراسته، ويخالف ما جاء في دراسة الهمشري وبوعزة (٢٠٠٠ م ) حيث احتلت المرتبة الرابعة.

و سجلت الفقرة( ٦ ) التي تنص على (الاتصال بالبريد الالكتروني ) متوسط حسابي قدره ( ٣,٧٠ ) وانحراف معياري بلغ ( ٠,٥٥ )، ويبين هذا احتياج أعضاء هيئة التدريس لاستخدام البريد الالكتروني لتبادل المعلومات ومراسلة الآخرين من الأساتذة والطلاب.

و جاء في المرتبة الثالثة العبارة رقم ( ٩ ) ومضمونها ( الإطلاع على آخر التطورات في مجال التخصص ) بمتوسط حسابي بلغ(٣,٥٦) وانحراف معياري( ٠,٧٣)، وتوضح درجة اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستغلال شبكة الانترنت في الإطلاع على كل جديد في مجال البحث والتدريس ويخالف ما جاء في دراسة الشرهان ( ٢٠٠٣ م ) حيث احتلت المرتبة الأولى .

و احتلت العبارة ( ١٠) والتي تتضمن (الإطلاع على الأخبار الواردة في الصحف الالكترونية) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (٣,٥٥ ) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٨ ).

و جاءت العبارة رقم ( ١٢ ، ١ ، ٨ ، ٣ ، ١٣ ، ١٠ ، ١٤ ) في الوسط وفقا لقيم متوسطاتها الحسابية وهي( ٣,٥٠، ٣,٤٠ ، ٣,٤٠ ، ٣,٢٦ ، ٠,٣,٢٣ ، ٣,١٩ ، ٣,٠٤) على التوالي و تضمنت هذه العبارات ، البحث في قواعد البيانات، والاشتراك في الدوريات العلمية من خلال الانترنت ، وتكليف الطلاب بالبحث عن الطرق الإبداعية في التدريس، والحصول على المعلومات التي تتعلق بتمويل الأبحاث أو المؤتمرات، والتخاطب مع المتخصصين من خلال برامج المحادثة، وهذه النتائج تبين حاجة أعضاء هيئة التدريس لشبكة الانترنت لتلبية هذه الأغراض.

وجاءت العبارات المتأخرة في المرتبة، وهي العبارات التالية (١٥ ، ٢ ،٤ ،٥ ) على التوالي بمتوسطات حسابية ( ٢,٩٨ ،٢,٩٧ ،٢,٩٤ ،٢,٧٧ ) واحتوت هذه العبارات على :الاشتراك في المؤتمرات عن بعد، ونقل وتحويل الملفات من خلال استخدام خدمة (Ftp )، وجمع بيانات بحثية من خلال الطلب من مستخدمي الانترنت تعبئة الاستبانة، وتقويم الأبحاث العلمية.

**السؤال الرابع :**

**ما أهم خدمات شبكة الانترنت التي يتم توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في البحث والتدريس؟**

للإجابة عن هذا السؤال الذي يهدف إلي التعرف على أهم خدمات شبكة الانترنت التي يوظفها أعضاء هيئة التدريس في البحث والتدريس و يلحظ من الجدول رقم ( ١٨ ) أن:

## جدول رقم (١٨ )

### ترتيب أهم خدمات شبكة الانترنت في البحث والتدريس

| ترتيب العبارة | رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | البحث من خلال الشبكة العنكبوتية (www ). | ٣,٦٤ | ٠,٦١ |
| ٢ | ٢ | استخدام البريد الالكتروني في إرسال واستقبال المعلومات. | ٣,٥٧ | ٠,٧٢ |
| ٣ | ٩ | استخدام محركات البحث (Search engines ). | ٣,١٥ | ٠,٩٨ |
| ٤ | ٧ | البحث من خلال استخدام المجموعات الإخبارية. | ٢,٤٧ | ١,٠٢ |
| ٥ | ٣ | البحث من خلال استخدام قوائم المعلومات (جوفر). | ٢,٤٢ | ١,٠٢ |
| ٦ | ٨ | البحث من خلال التخاطب مع الآخرين ( chat ). | ٢,٣٦ | ١,٠٢ |
| ٧ | ١٠ | عمل صفحة خاصة بعضو هيئة التدريس ( home page). | ٢,٣٤ | ١,١٦ |
| ٨ | ٤ | الاشتراك مع بيوت المعلومات( mail server ). | ٢,٢٨ | ١,٠١ |
| ٩ | ٦ | البحث من خلال تبادل و نقل الملفات (FTp). | ٢,٢٨ | ١,٠٧ |
| ١٠ | ٥ | استخدام مؤتمرات الفيديو(Videoconferencing ). | ١,٩٠ | ٠,٨٥ |

- المتوسطات الحسابية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول أهم خدمات شبكة الانترنت التي يوظفونها في البحث والتدريس تتراوح مابين( ١,٩الى ٣,٦٤ )، وهي درجات أعلى من المقياس ( ٢,٥)، ماعدا العبارة التي جاءت في الترتيب الأخير، حيث كانت اقل من المقياس وهي ( استخدام مؤتمرات الفيديو) ولعل السب أن مؤتمرات الفيديو لم تنتشر الى الحد الذي يستخدم من قبل أعضاء هيئة التدريس، وان خدمات مؤتمرات الفيديو لم ترتق الي الوضع الذي يؤهلها للاستمرار.
- العبارة رقم ( ١ ) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ( ٣,٦٤ ) وانحراف معياري (٠,٦١ ) وهي( البحث من خلال الشبكة العنكبوتية www )، وحيث أن البحث من خلال الشبكة العنكبوتية يمثل الخدمة الأولى في استخدام شبكة الانترنت في البحث والتدريس، وهذا يشير إلي دراية أعضاء هيئة التدريس

بتوظيف الشبكة العنكبوتية، ويتضح من خلال إجابة السؤال الأول حيث ظهر أن ٧٣ % يستخدمون شبكة الانترنت، وهذا يتفق مع دراسة النجار(٢٠٠١ م )، حيث احتلت عبارة البحث من خلال الشبكة العنكبوتية www المرتبة الأولى في دراسته.

- العبارة رقم ( ٢) حصلت على المرتبة الثانية وهي ( استخدام البريد الالكتروني في إرسال واستقبال المعلومات ) بمتوسط حسابي ( ٣,٧٥ ) وانحراف معياري( ٠,٧٢)، وهذه النتيجة تشير إلي البحث عن المعلومات بطرق أسرع حيث أن البريد الالكتروني لا يحتاج إلي الوقت الطويل في الرد مما يساعد أعضاء هيئة التدريس في الحصول على المعلومات بسرعة وخلال دقائق أو اقل من الساعة وهذه النتيجة تخالف ما جاء في دراسة الغندور (١٩٩٩ م ) حيث احتلت عبارة البريد الالكتروني المرتبة الأولى.
- العبارة رقم (٩) سجلت المرتبة الثالثة وهي ( استخدام محركات البحث Search Engines) بمتوسط حسابي ( ٣,١٥ ) وانحراف معياري (٠,٩٨ ) وفي هذا إشارة الي أن أعضاء هيئة التدريس يوظفون محركات البحث للبحث عن مواقع المعلومات والمواقع العلمية وعلى دراية بكيفية الاستفادة من محركات البحث في الوصول للمعلومة بسرعة.
- العبارات رقم ( ٧ ، ٣ ، ٨ ، ١٠ ، ٤ ، ٦ ) جاءت بمتوسط حسابي يتراوح مابين ( ٢,٤٧ الي ٢,٢٨ ) على التوالي ولاشك أن عينة الدراسة لديها القدرة على توظيف خدمات شبكة الانترنت الأخرى كالبحث من خلال استخدام المجموعات الإخبارية عبارة رقم (٧ )، والبحث من خلال قوائم المعلومات جوفر عبارة رقم ( ٣ ) ، والبحث من خلال التخاطب مع الآخرين عبارة رقم ( ٨ )، وعمل صفحة خاصة بعضو هيئة التدريس العبارة رقم (١٠)، والاشتراك مع بيوت المعلومات العبارة رقم (٤ )، والبحث من خلال تبادل الملفات عبارة رقم (٦ )، وتشير هذه النتائج الى الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت في مجال البحث العلمي والتدريس.

**السؤال الخامس :**

**ما أهم المشكلات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس؟**

للإجابة عن هذا السؤال والذي يهدف إلى التعرف على أهم المشكلات التي تعوق استخدام شبكة الانترنت في البحث والتدريس، يتضح من الجدول رقم( ١٩ )

**جدول رقم (١٩ )**

**ترتيب أهم المشكلات التي تحول دون توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس**

| ترتيب العبارة | رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الشبكة. | ٣,٣٦ | ٠,٦٩ |
| ٢ | ٩ | صعوبة التعامل مع اللغة الإنجليزية لدى كثير من المستخدمين . | ٣,٢٠ | ٠,٨١ |
| ٣ | ١٠ | عدم توافر الانترنت بالكلية. | ٣,١٦ | ٠,٨٨ |
| ٤ | ٢ | قلة أجهزة الحاسب الآلي بالكلية. | ٣,٠٧ | ٠,٨٩ |
| ٥ | ٧ | عدم وجود الوعي الكافي بأهمية الانترنت في البحث والتدريس. | ٣,٠٦ | ٠,٨٣ |
| ٦ | ٨ | عدم تحديد إستراتيجية بحث مناسبة. | ٣,٠٦ | ٠,٧٥ |
| ٧ | ١٢ | نقص المهارات المطلوبة لدى العاملين لاستخدام هذه التقنية. | ٣,٠٠ | ٠,٨٠ |
| ٨ | ٤ | عدم كفاءة شبكة الاتصال. | ٢,٩٠ | ٠,٩٠ |
| ٩ | ١٣ | قلة محركات البحث باللغة العربية. | ٢,٩٠ | ٠,٧٩ |
| ١٠ | ٥ | زيادة التكلفة المادية. | ٢,٨٢ | ٠,٨٨ |
| ١١ | ٦ | قلة الموارد المكتوبة باللغة العربية. | ٢,٨٢ | ٠,٨٦ |
| ١٢ | ٣ | عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الانترنت. | ٢,٧٦ | ٠,٨٨ |
| ١٣ | ١١ | عدم توافر الانترنت في المنزل. | ٢,٥٤ | ٠,٩٨ |
| ١٤ | ١٥ | عدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام الانترنت في البحث والتدريس. | ٢,٥٢ | ٠,٨٧ |
| ١٥ | ١٤ | عدم توفر الدراسات والبحوث في مجال التخصص. | ٢,٤٨ | ٠,٨٣ |

أن ترتيب المتوسطات تنازلياً وتراوحت متوسطات العبارات مابين ( ٢,٣٦ الي ٢,٤) وهي قيم تزيد عن متوسط المقياس، وجاء الترتيب كالتالي:

- جاءت العبارة رقم ( ١ ) في المرتبة الأولى وتنص على (عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الشبكة ) بمتوسط حسابي بلغ( ٣,٣ ) وانحرف معياري قدره (٠,٨١ )، وهذا يشير إلى أن خدمات الانترنت حديثة ومتجددة مما يستدعي رغبة أعضاء هيئة التدريس للتدريب على توظيف شبكة الانترنت ، حيث أشارت الدراسة الحالية إلي ان ( ٢٦,٧ ) لا يستخدمون شبكة الانترنت، وهذه النتيجة تتفق مع المعوقات التي أوضحتها دراسة النجار( ٢٠٠١ م )، ودراسة الدجاني ووهبة (٢٠٠١م )، ودراسة مسلم ( ١٩٩٩ م) .
- وجاءت العبارة رقم ( ٩ ) وهي (صعوبة التعامل مع اللغة الإنجليزية لدى كثير من المستخدمين ) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٠ ) وانحراف معياري بلغ ( ٠,٨١ ) بحيث تعبر عن المشكلة الثانية في توظيف الانترنت في البحث والتدريس نظرا لان الكثير من المواد العلمية مكتوبة باللغة الإنجليزية وهذا يتفق مع دراسة جرجس والسنباني(١٩٩٩م ) على أن حاجز اللغة يعتبر من المشكلات التي تعيق الاستفادة من الانترنت ومع دراسة الدجاني (٢٠٠١ م) في أن ضعف اللغة يعد إحدى الصعوبات التي تعيق توظيف شبكة الانترنت.
- احتلت العبارة رقم (١٠) وهي (عدم توافر الانترنت بالكلية ) المرتبة الثالثة وقد حصلت على متوسط حسابي لاستجابات العينة بلغ ( ٣,١٦ ) وانحراف معياري ( ٠,٨٨ ) وهذا يظهر أن كليات المعلمين تفتقر الي خدمة الانترنت بحيث تصل الخدمة لكل عضو من أعضاء هيئة التدريس بسهولة .
- وسجلت العبارة رقم ( ٢ ) المرتبة الرابعة والتي تؤكد على ( قلة أجهزة الحاسب الآلي بالكلية ) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٧ ) وانحراف معياري ( ٠,٨٩ ) وهذا يتفق مع دراسة ( النجار،٢٠٠١ م) في أهم المشكلات التي تحول دون استخدام الانترنت في الجامعة وهو عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي .

- وجاءت الفقرتان ٧ ، ٨ ، في المرتبة الخامسة حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (٣,٠٦ ) وانحراف معياري تنازلياً ( ٠,٨٨ ، ٠,٨٩ ) والتي تنص على ( عدم وجود الوعي الكافي بأهمية الانترنت في البحث والتدريس، وعدم تحديد إستراتيجية بحث مناسبة ) وهذا يتفق مع دراسة الهمشري (٢٠٠٠ م) في ان عدم وجود إستراتيجية بحث مناسبة يعتبر من المشكلات التي تحول دون توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس .
- حصلت العبارة رقم ( ١٢ ) على المرتبة السادسة والتي أوضحت ان ( نقص المهارات المطلوبة لدى العاملين لاستخدام هذه التقنية ) ومتوسطها الحسابي بلغ (٣,٠٠) بانحراف معياري (٠,٨٠ ) يعد عائقا في استخدام شبكة الانترنت وهذا يتفق مع نتيجة دراسة عمر( ٢٠٠٣ م).
- العبارات رقم ( ٤ ، ١٣ ، ٥، ٦، ٣، ١١ ، ١٥ ) تنازلياً يظهر من خلال الجدول أن متوسطاتها تتراوح مابين ( ٢,٩٠ ألي ٢,٥٢ ) وتأتي متقاربة في المتوسط وتؤكد على مشكلات هي(عدم كفاءة الاتصال ، قلة محركات البحث بالعربية ، زيادة التكلفة ، وعدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الانترنت ، وعدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام الانترنت في البحث والتدريس ).
- نالت العبارة(١٤ ) عدم توافر الدراسات والبحوث في مجال التخصص المرتبة الأخيرة ولعل هذا يشير إلى أن عينة الدراسة لديها الإطلاع على ما يتوفر على شبكة الانترنت من مراكز البحوث والمعلومات والمكتبات والدوريات مما جعلها تأخذ المرتبة الأخيرة.

**السؤال السادس:**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف التخصص، والجنسية لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين؟**

للإجابة عن هذا السؤال صيغت فروض إحصائية صفرية جاءت نتائجها كالتالي:

**الفرض الأول:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف تخصص أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين( علمي- أدبي ).**

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ( ت) t.test للمحور الأول وهو أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث، و يتضح من الجدول رقم (٢٠ )

جدول رقم ( ٢٠ )

الفروق بين المتوسطات لأثر التخصص على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث

| رقم العبارة | أدبي ن=٩٨ | | علمي ن=٥٢ | | قيمه ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| ١ | ٣,٦٢ | ٠,٥٦ | ٣,٦٧ | ٠,٤٧ | ٠,١٢٦ | ٠,٠٥ |
| ٢ | ٣,٣٩ | ٠,٧٥ | ٣,٤٢ | ٠,٦٣ | ٠,٣١٣ | غير دالة |
| ٣ | ٣,٤٢ | ٠,٦٤ | ٣,٤٠ | ٠,٧٤ | ٠,١٢٦ | غير دالة |
| ٤ | ٣,٦٨ | ٠,٤٨ | ٣,٤٨ | ٠,٦١ | ٠,٠٧١ | غير دالة |
| ٥ | ٣,٦١ | ٠,٦٠ | ٣,٧٣ | ٠,٥٢ | ٠,٠٦٥ | غير دالة |
| ٦ | ٣,٦٢ | ٠,٥٦ | ٣,٦٥ | ٠,٥٥. | ٠,٦٣٤ | غير دالة |
| ٧ | ٣,٦٣ | ٠,٥٨ | ٣,٥٥ | ٠,٥٧ | ٠,٥٨٢ | غير دالة |
| ٨ | ٣,٦٧ | ٠,٥٧ | ٣,٦٥ | ٠,٤٨ | ٠,٠٧٥٨ | غير دالة |
| ٩ | ٣,٤٨ | ٠,٧٤ | ٣,٥٥ | ٠,٦٠ | ٠,٢٠١ | غير دالة |
| ١٠ | ٣,٥١ | ٠,٦٩ | ٣,٥٠ | ٠,٧١ | ٠,٩٥٢ | غير دالة |
| ١١ | ٣,٤٠ | ٠,٧٢ | ٣,٤٠ | ٠,٦٩ | ٠,٧١٠ | غير دالة |
| ١٢ | ٣,٠٧ | ٠,٨٥ | ٢,٦٣ | ٠,٩٩ | ٠,٠٥٤ | غير دالة |
| ١٣ | ٣,٣٩ | ٠,٧٠ | ٣,٠٧ | ٠,٨٥ | ٠,٥١٤ | غير دالة |
| ١٤ | ٣,٢٢ | ٠,٨١ | ٢,٩٨ | ٠,٨٢ | ٠,١٣٠ | غير دالة |
| ١٥ | ٣,٣٦ | ٠,٦٩ | ٣,١٩ | ٠,٨١ | ٠,٢٣٢ | غير دالة |

انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ) بين متوسطات إجابات أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي والتخصص الأدبي، في أهمية شبكة الانترنت في البحث العلمي.، ويظهر أن الجميع يتفقون على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث العلمي.

وفي المحور الثاني تم استخدام اختبار (ت) t-test للمحور الثاني وهو أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس، باختلاف التخصص، ويتضح من الجدول رقم ( ٢١ )

جدول رقم (٢٠)

الفروق بين المتوسطات لأثر التخصص على أهمية توظيف

شبكة الانترنت في التدريس

| رقم العبارة | أدبي ن=٩٨ | | علمي ن=٥٢ | | قيمه ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| ١٦ | ٣,٠٨ | ٠,٨٣ | ٢,٦٩ | ٠,٨٥ | ٠,٣٨٦ | ٠,٠٥ |
| ١٧ | ٣,٣٦ | ٠,٦٩ | ٣,٠٠ | ٠,٧٦ | ٠,١٥٢ | غير دالة |
| ١٨ | ٣,٢٩ | ٠,٦٩ | ٣,١٣ | ٠,٦٥ | ٠,٠٩٩ | غير دالة |
| ١٩ | ٣,١٠ | ٠,٨٣ | ٢,٧٦ | ٠,٨٠ | ٠,٧١٥ | غير دالة |
| ٢٠ | ٣,٢٢ | ٠,٧٦ | ٢,٧٨ | ٠,٨٠ | ٠,٧٠٧ | غير دالة |
| ٢١ | ٣,١٣ | ٠,٧٥ | ٢,٨٦ | ٠,٧٦ | ٠,٧٥٠ | غير دالة |
| ٢٢ | ٣,١٤ | ٠,٨٢ | ٢,٧٣ | ٠,٧٩ | ٠,٦٧٥ | غير دالة |
| ٢٣ | ٣,١٧ | ٠,٧٨ | ٢,٨٨ | ٠,٨٥ | ٠,٨٢١ | غير دالة |
| ٢٤ | ٣,١٥ | ٠,٧٩ | ٢,٧٨ | ٠,٩٥ | ٠,٠٧٧ | غير دالة |
| ٢٥ | ٣,٢٠ | ٠,٧٥ | ٢,٦٣ | ٠,٨١ | ٠,٣٣٩ | غير دالة |
| ٢٦ | ٣,٢٢ | ٠,٧٢ | ٢,٨٢ | ٠,٨١ | ٠,٣٥٧ | غير دالة |
| ٢٧ | ٣,٢٣ | ٠,٧٨ | ٢,٩٤ | ٠,٧٧ | ٠,١٨٣ | غير دالة |
| ٢٨ | ٣,٤١ | ٠,٧٠ | ٣,١٩ | ٠,٧٩ | ٠,٧٠٦ | غير دالة |
| ٢٩ | ٣,٣٦ | ٠,٧٣ | ٢,٩٦ | ٠,٧٩ | ٠,٢٣٨ | غير دالة |
| ٣٠ | ٣,٣١ | ٠,٧٦ | ٣,١١ | ٠,٧٥ | ٠,١٩٩ | غير دالة |

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي والتخصص الأدبي، أي أن الجميع يتفقون على أهمية شبكة الانترنت في التدريس، وبهذه النتيجة يتحقق الفرض الأول، و يظهر أن أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي والأدبي يرون أن لشبكة الانترنت أهمية كبيرة في توظيفها في البحث والتدريس، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (لال، ٢٠٠٠م ) حيث أوضحت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي والأدبي.

**الفرض الثاني:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف جنسية أعضاء هيئة التدريس ( سعودي – غير سعودي ) .**

للتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام اختبار ( ت) t-test للمحور الأول وهو أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث باختلاف الجنسية ، و يتضح من الجدول رقم (٢٢)

**جدول رقم (٢٢)**

**الفروق بين المتوسطات لأثر الجنسية على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث**

| رقم العبارة | سعودي ن=٥٦ | | غير سعودي ن=٩٤ | | قيمه ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| ١ | ٣,٦٦ | ٠,٥٤ | ٣,٦٢ | ٠,٥٢ | ٠,٧٨٧ | ٠,٠٥ |
| ٢ | ٣,٣٩ | ٠,٨٠ | ٣,٤١ | ٠,٦٦ | ٠,١٤٩ | غير دالة |
| ٣ | ٣,٢٣ | ٠,٧١ | ٣,٥٣ | ٠,٦٣ | ٠,٥٠٤ | غير دالة |
| ٤ | ٣,٦٢ | ٠,٦١ | ٣,٦٠ | ٠,٤٩ | ٢١٨ | غير دالة |
| ٥ | ٣,٦٤ | ٠,٦١ | ٣,٦٥ | ٠,٥٥ | ٠,٤٥٨ | غير دالة |
| ٦ | ٣,٦٢ | ٠,٦٤ | ٣,٦٣ | ٠,٥٠ | ٠,١٣٤ | غير دالة |
| ٧ | ٣,٩٦ | ٠,٥٣ | ٣,٥٥ | ٠,٥٩ | ٠,٥١ | غير دالة |
| ٨ | ٣,٧٣ | ٠,٥٢ | ٣,٦٢ | ٠,٥٤ | ٠,٠٨٢ | غير دالة |
| ٩ | ٣,٥٣ | ٠,٦٨ | ٣,٥٠ | ٠,٧١ | ٠,٩٨٥ | غير دالة |
| ١٠ | ٣,٦٠ | ٠,٦٥ | ٣,٤٤ | ٠,٧١ | ٠,٢٨٠ | غير دالة |
| ١١ | ٣,٤٤ | ٠,٧٣ | ٣,٣٨ | ٠,٧٠ | ٠,٥٣٠ | غير دالة |
| ١٢ | ٣,١٢ | ٠,٩١ | ٢,٧٩ | ٠,٩١ | ٠,٧٤٥ | غير دالة |
| ١٣ | ٣,٢٥ | ٠,٧٤ | ٣,٣٠ | ٠,٨١ | ٠,٦٣٥ | غير دالة |
| ١٤ | ٣,١٢ | ٠,٩١ | ٣,١٤ | ٠,٧٧ | ٠,١٠٣ | غير دالة |
| ١٥ | ٣,٢١ | ٠,٦٣ | ٣,٤٦ | ٠,٧٨ | ٠,٢١٦ | غير دالة |

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ ) بين متوسطات إجابات أعضاء هيئة التدريس السعوديين، وغير السعوديين ، في أهمية شبكة الانترنت في البحث العلمي.

وفي المحور الثاني لمعرفة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس، باختلاف الجنسية ، تم استخدام اختبار( ت) t.test وهو أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس باختلاف الجنسية، ويتضح من الجدول رقم (٢٣)

**جدول رقم (٢٣)**

**الفروق بين المتوسطات لأثر الجنسية على أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس**

| رقم العبارة | سعودي ن=٥٦ | | غير سعودي ن=٩٤ | | قيمه ت | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | |
| ١٦ | ٣,٠٣ | ٠,٨٧ | ٢,٨٩ | ٠,٨٤ | ٠,٥٥٦ | ٠,٠٥ |
| ١٧ | ٣,٢٨ | ٠,٧٣ | ٣,٢١ | ٠,٠,٧٤ | ٠,٨٩٦ | غير دالة |
| ١٨ | ٣,٣٣ | ٠,٦٦ | ٣,١٨ | ٠,٦٨ | ٠,٦٠٢ | غير دالة |
| ١٩ | ٣,١٩ | ٠,٩٠ | ٢,٨٦ | ٠,٧٧ | ٠,١٢٩ | غير دالة |
| ٢٠ | ٣,١٧ | ٠,٨٧ | ٣,٠١ | ٠,٧٥ | ٠,٠٠٩ | غير دالة |
| ٢١ | ٣,١٠ | ٠,٨٠ | ٣,٠٠ | ٠,٧٤ | ٠,١٥٠ | غير دالة |
| ٢٢ | ٣,٠٧ | ٠,٨٧ | ٢,٩٥ | ٠,٨١ | ٠,٣٥٤ | غير دالة |
| ٢٣ | ٣,١٤ | ٠,٨٦ | ٣,٠٣ | ٠,٧٩ | ٠,١٥٣ | غير دالة |
| ٢٤ | ٣,١٦ | ٠,٨٦ | ٢,٩٤ | ٠,٨٥ | ٠,٥٦٥ | غير دالة |
| ٢٥ | ٣,١٧ | ٠,٨٣ | ٢,٩٠ | ٠,٨٠ | ٠,٦٦١ | غير دالة |
| ٢٦ | ٣,١٢ | ٠,٨٣ | ٣,٠٩ | ٠,٧٥ | ٠,٢١٣ | غير دالة |
| ٢٧ | ٣,١٧ | ٠,٨١ | ٣,١٠ | ٠,٧٤ | ٠,٣٠٠ | غير دالة |
| ٢٨ | ٣,٤٤ | ٠,٧٣ | ٣,٢٧ | ٠,٧٢ | ٠,٧٢٧ | غير دالة |
| ٢٩ | ٣,٣٠ | ٠,٨٢ | ٣,١٨ | ٠,٧٤ | ٠,٢٣٨ | غير دالة |
| ٣٠ | ٣,٣٢ | ٠,٨٣ | ٣,٢٠ | ٠,٧٢ | ٠,١٨٥ | غير دالة |

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس السعوديين، وغير السعوديين، وبهذه النتيجة يتحقق الفرض الثاني بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠,٠٥ ) بين أعضاء هيئة التدريس من السعوديين، وغير السعوديين بين متوسطات استجاباتهم ، ويظهر أن أعضاء هيئة التدريس ذوي الجنسية السعودية وغيرها من الجنسيات يجمعون على

أهمية شبكة الانترنت في البحث والتدريس.، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة (لال ،٢٠٠٠ م) من عدم وجود اختلاف لمتغير الجنسية، وبهذه النتيجة يتحقق الفرض الثاني للدراسة

**السؤال السابع:**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف المرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين؟**

للإجابة عن هذا السؤال صيغت فروض إحصائية صفرية جاءت نتائجها كالتالي :

**الفرض الثالث:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف المرتبة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين ( أستاذ – أستاذ مشارك– أستاذ مساعد – محاضر ).**

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي( ANOVA ) لمعرفة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث، باختلاف المرتبة الأكاديمية، لمتوسطات آراء العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين للمحور الأول وهو البحث، ويوضح الجدول رقم ( ٢٤) نتائج تحليل التباين كما يلي :

## جدول رقم ( ٢٤ )

## تحليل التباين الأحادي (ف ) لأثر المرتبة العلمية على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث

| رقم العبارة | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | بين المجموعات | ٣ | ١,٢٢٢ | ٠,٤٠٧ | ٠,٢٣٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤١,٣٣٨ | ٠,٢٨٣ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٢,٥٦٠ | | | |
| ٢ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٨٢٥ | ٠,٢٧٥ | ٠,٦٦١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٥,٣٦٩ | ٠,٥١٦ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٧٦,١٩٣ | | | |
| ٣ | بين المجموعات | ٣ | ١,٦٩٨ | ٠,٥٦٦ | ٠,٢٩٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٦٦,٨٤٢ | ٠,٤٥٨ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٦٨,٥٤٠ | | | |
| ٤ | بين المجموعات | ٣ | ١,٩٠١ | ٠,٦٣٤ | ٠,٠٨٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤١,٦٧٣ | ٠,٢٨٥ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٣,٥٧٣ | | | |
| ٥ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٦٨٧ | ٠,٢٢٩ | ٠,٥٦٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤٩,٢٨٦ | ٠,٣٣٨ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٩,٩٧٣ | | | |
| ٦ | بين المجموعات | ٣ | ١,٤٧١ | ٠,٤٩٠ | ٠,١٩٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤٥,٣٦٣ | ٠,٣١١ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٦,٨٣٣ | | | |
| ٧ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٧٨٥ | ٠,٢٦٢ | ٠,٥٠٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤٩,٠٠٨ | ٠,٣٣٦ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٩,٧٩٣ | | | |
| ٨ | بين المجموعات | ٣ | ٢,١٩٨ | ٠,٧٣٣ | ٠,٠٥٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤١,١٣٦ | ٠,٢٨٢ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٣,٣٣٣ | | | |
| ٩ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٧٩٥ | ٠,٢٦٥ | ٠,٦٦١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٢,٦٧٦ | ٠,٤٩٨ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٧٣,٤٧٣ | | | |
| ١٠ | بين المجموعات | ٣ | ٣,٣١٠ | ١,١٠٣ | ٠,٠٧٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٦٨,١٨٣ | ٠,٤٦٧ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٧١,٤٩٣ | | | |
| ١١ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٠٠٠ | ٠,٦٦٧ | ٠,٢٧٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٤,١٩٤ | ٠,٥٠٨ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٧٦,١٩٣ | | | |
| ١٢ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٩٥٢ | ٠,٩٨٤ | ٠,٣٣١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٥ | ١٢٤,٠٨٢ | ٠,٨٥٦ | | |
| | المجموع | ١٤٨ | ١٢٧,٠٣٤ | | | |
| ١٣ | بين المجموعات | ٣ | ٤,٨٦٣ | ١,٦٢١ | ٠,٠٤٨ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٧,٨١٠ | ٠,٦٠١ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٢,٦٧٣ | | | |
| ١٤ | بين المجموعات | ٣ | ٥,٤٨٦ | ١,٩٤٩ | ٠,٠٣٤ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٦,٢١٤ | ٠,٦٥٩ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٢,٠٦٠ | | | |
| ١٥ | بين المجموعات | ٣ | ٤,٥٦٥ | ١,٥٢٢ | ٠,٠٣٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٧,٣٢٨ | ٠,٥٣٠ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨١,٨٩٣ | | | |

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة آراء العينة في العبارات الثلاثة ( ١٣ ،١٤ ، ١٥ ) حيث بلغت قيم (ف ) (٠,٠٤٨ ،٠,٠٣٤، ٠,٠٣٨) على الترتيب وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ وتضمنت هذه العبارات وتحفز على إجراء البحوث والدراسات المتطورة ( عبارة ١٣ )، وتسهم في التحضير لعقد الندوات العلمية (عبارة ١٤ ). وتسهم في نشر البحوث والدراسات (عبارة ١٥ )، مما يعني وجود اختلاف بين آراء أفراد العينة حول العبارات السابقة، ولمعرفة أكثر الفروق دلالة بين متوسطات آراء العينة تم إجراء اختبار شيفيه (Schffe ) وكانت نتائج هذه الاختبارات كالآتي :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة والأساتذة المساعدين عن الأساتذة المشاركين والمحاضرين في ( العبارة ١٤ )، وهي تسهم في التحضير لعقد الندوات العلمية ، وفروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة والمحاضرين في العبارة رقم( ١٥ ) وهي تسهم في نشر البحوث والدراسات.

و لمعرفة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس، باختلاف المرتبة العلمية ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي ( ANOVA) لمتوسطات آراء العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين للمحور الثاني وهو التدريس، ويوضح الجدول رقم ( ٢٥) نتائج تحليل التباين كما يلي:

## جدول (رقم٢٥)

## تحليل التباين الأحادي (ف ) لأثر المرتبة العلمية على أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس

| رقم العبارة | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | بين المجموعات | ٣ | ١,٨٢٦ | ٠,٦٠٩ | ٠,٤٨٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ١٠٧,٧٤٧ | ٠,٧٣٨ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٩,٥٧٣ | | | |
| ١٧ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٧٧٤ | ٠,٩٢٥ | ٠,١٦٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٨,٥٨٦ | ٠,٥٣٨ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨١,٣٦٠ | | | |
| ١٨ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٣٩١ | ٠,١٣٠ | ٠,٨٤٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٦٨,٩٦٩ | ٠,٤٧٢ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٦٩,٣٦٠ | | | |
| ١٩ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٩٠١ | ٠,٣٠٠ | ٠,٧٣٥ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ١٠٣,٠٧٣ | ٠,٧٠٦ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٣,٩٧٣ | | | |
| ٢٠ | بين المجموعات | ٣ | ٥,٨٨٧ | ١,٩٦٢ | ٠,٠٢٦ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٠,٣٠٦ | ٠,٦١٩ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٦,١٩٣ | | | |
| ٢١ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٢٣٤ | ٠,٧٤٥ | ٠,٢٨٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٥,٥٢٦ | ٠,٥٨٦ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨٧,٧٦٠ | | | |
| ٢٢ | بين المجموعات | ٣ | ١,٢٥١ | ٠,٤١٧ | ٠,٦٢١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ١٠٢,٧٤٩ | ٠,٧٠٤ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٤,٠٠ | | | |
| ٢٣ | بين المجموعات | ٣ | ١,٨٢٧ | ٠,٦٠٩ | ٠,٤٤١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٨,٣٦٦ | ٠,٦٧٤ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٠,١٩٣ | | | |
| ٢٤ | بين المجموعات | ٣ | ١,١٢٠ | ٠,٣٧٣ | ٠,٦٨٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ١١٠,٧٧٣ | ٠,٧٥٩ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١١١,٨٩٣ | | | |
| ٢٥ | بين المجموعات | ٣ | ١,٣٨٩ | ٠٤٦٣ | ٠,٥٦٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٩,٦٠٤ | ٠,٦٨٢ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٠,٩٩٣ | | | |
| ٢٦ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٨٢٠ | ٠,٩٤٠ | ٠,٢٠٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٤ | ٨٧,٠٣٨ | ٠,٦٠٤ | | |
| | المجموع | ١٤٧ | ٨٩,٨٥٨ | | | |
| ٢٧ | بين المجموعات | ٣ | ٤,٩٤٨ | ١,٦٤٦ | ٠,٠٤٦ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٨,٣٨٥ | ٠,٦٠٥ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٣,٣٣٣ | | | |
| ٢٨ | بين المجموعات | ٣ | ٥,٠٦٦ | ١,٦٨٦ | ٠,٠٢٥ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٦.٥٩٤ | ٠,٥٢٥ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨١,٦٦٠ | | | |
| ٢٩ | بين المجموعات | ٣ | ٦,٥٥٢ | ٢,١٨٤ | ٠,٠١٢ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٣,٧٤١ | ٠,٥٧٤ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٠,٢٩٣ | | | |
| ٣٠ | بين المجموعات | ٣ | ٣,٥٣٦ | ١,١٧٩ | ٠,١١١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٤,٣٣٨ | ٠,٥٧٨ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨٧,٨٧٣ | | | |

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة آراء العينة في العبارات الثلاثة (٢٠، ٢٧، ٢٨ ، ٢٩) حيث بلغت قيم (ف ) (٠,٠٤٦، ٠,٠٢٦، ٠,٠٢٥، ٠,٠١٢ ) على الترتيب، وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ وتضمنت هذه العبارات، تؤدي إلي زيادة مهارة التفكير عند الطلاب (عبارة رقم٢٠ ) ، وتؤدي الي زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم باستخدام الانترنت ( عبارة ٢٧ ) ، وتساعد على إعداد صفحات خاصة لعضو هيئة التدريس يرجع إليها الطلاب عند الحاجة ( عبارة رقم٢٨ ) ، وتسهم في تدريس الطلاب عن بعد ( عبارة ٢٩ ) ، مما يعني وجود اختلاف بين آراء أفراد العينة حول العبارات السابقة.

ولمعرفة أكثر الفروق دلالة بين متوسطات آراء العينة تم إجراء اختبار شيفيه (Schffe ) وكانت نتائج هذه الاختبارات كالآتي :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأساتذة المشاركين والمحاضرين عند( العبارة ٢٠) تؤدي إلي زيادة مهارة التفكير عند الطلاب و( العبارة ٢٨ ) وتساعد على إعداد صفحات خاصة نسيجية لعضو هيئة التدريس يرجع إليها الطلاب عند الحاجة، وبهذه النتيجة لم يتحقق الفرض، أي انه توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس، باختلاف المرتبة العلمية،

**الفرض الرابع :**

**لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف خبرة أعضاء هيئة التدريس في البحث.**

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي ( ANOVA) لدراسة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث، باختلاف الخبرة في البحث ، لمتوسطات آراء العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين للمحور الأول وهوا لبحث، ويوضح الجدول رقم (٢٦) نتائج تحليل التباين كما يلي :

## جدول رقم (٢٦)

## تحليل التباين الأحادي (ف ) لأثر سنوات الخبرة في البحث على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث

| رقم العبارة | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٧٠٨ | ٠,٢٣٦ | ٠,٤٨٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤١,٨٥٢ | ٠,٢٨٧ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٢,٥٦٠ | | | |
| ٢ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٤١٦ | ٠,١٣٩ | ٠,٨٤٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٥,٧٧٨ | ٠,٥١٩ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٧٦,١٩٣ | | | |
| ٣ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٧٤٦ | ٠,٢٤٩ | ٠,٦٥٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٦٧,٧٩٤ | ٠,٤٦٤ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٦٨,٥٤٠ | | | |
| ٤ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٢٧٧ | ٩,٢٤٦ | ٠,٨١٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤٣,٢٩٦ | ٠,٢٩٧ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٣,٥٧٣ | | | |
| ٥ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٥٢٢ | ٠,١٧٤ | ٠,٦٧٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤٩,٤٥١ | ٠,٣٣٩ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٩,٩٧٣ | | | |
| ٦ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٧٠٠ | ٠,٢٣٣ | ٠,٥٣١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤٩,١٣٤ | ٠,٣١٦ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٦,٨٣٣ | | | |
| ٧ | بين المجموعات | ٣ | ١,٥٣٢ | ٠,٥١١ | ٠,٢٠٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤٨,٢٦٢ | ٠,٣٣١ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٩,٧٩٣ | | | |
| ٨ | بين المجموعات | ٣ | ٢,١١٥ | ٠,٧٠٥ | ٠,٠٦٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤١,٢١٨ | ٠,٢٨٢ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٣,٣٣٣ | | | |
| ٩ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٥٥٣ | ٠,١٨٤ | ٠,٧٧٥ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٢,٩٢٠ | ٠,٤٩٩ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٧٣,٤٧٣ | | | |
| ١٠ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٧٦٦ | ٠,٢٥٥ | ٠,٦٦٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٠,٧٢٧ | ٠,٤٨٤ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٧١,٤٩٣ | | | |
| ١١ | بين المجموعات | ٣ | ١,٦٥٧ | ٠,٥٥٢ | ٠,٣٥٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٤,٥٣٦ | ٠,٥١١ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٧٦,١٩٣ | | | |
| ١٢ | بين المجموعات | ٣ | ١,٧٣٨ | ٠,٥٧٩ | ٠,٥٧٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٥ | ١٢٥,٢٩٦ | ٠,٨٦٤ | | |
| | المجموع | ١٤٨ | ١٢٧,٠٣٤ | | | |
| ١٣ | بين المجموعات | ٣ | ٤,٤٨١ | ١,٤٩٤ | ٠,٠٦٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٨,١٩٢ | ٠,٦٠٤ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٢,٦٧٣ | | | |
| ١٤ | بين المجموعات | ٣ | ٥,٣٤٨ | ١,٧٨٣ | ٠,٠٤٨ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٦,٧١٢ | ٠,٦٦٢ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٢,٠٦٠ | | | |
| ١٥ | بين المجموعات | ٣ | ٨,٧٠٣ | ٢,٩٠١ | ٠,٠٠١ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٣,١٩١ | ٠,٥٠١ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨١,٨٩٣ | | | |

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء العينة في العبارات (١٤،١٥) حيث بلغت قيم (ف ) (٠,٠٤٨، ٠,٠٠١) على الترتيب وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ وتضمنت هذه العبارات: تسهم في التحضير لعقد الندوات العلمية( عبارة ١٣ ) وتسهم في نشر البحوث العلمية، مما يعني وجود اختلاف بين آراء أفراد العينة على اختلاف سنوات خبراتهم في البحث حول العبارات السابقة.

ولمعرفة أكثر الفروق دلالة بين متوسطات آراء العينة تم إجراء اختبار شيفيه (Schffe ) وكانت نتائج هذا الاختبار كالآتي :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة في البحث وأعضاء هيئة التدريس الذين لديهم من ١٠ الى ١٥ سنة خبرة في البحث عند العبارة ١٥ وهي(تسهم في التحضير لعقد الندوات العلمية) مما يؤكد على أهمية شبكة الانترنت لديهم في التحضير لعقد الندوات العلمية في مختلف دول العالم بدون قيد المكان .

ولمعرفة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس ، باختلاف الخبرة في البحث ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي( ANOVA) لمتوسطات آراء العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين للمحور الثاني وهو التدريس ويبين الجدول رقم (٢٧) نتائج تحليل التباين كما يلي:

## جدول رقم (٢٧)

## تحليل التباين الأحادي (ف) لأثر سنوات الخبرة في البحث على أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس

| رقم العبارة | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | بين المجموعات | ٣ | ٧,٠٥٠ | ٢,٣٥٠ | ٠,٠٢١ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ١٠٢,٥٢٣ | ٠,٧٠٢ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٩,٥٧٣ | | | |
| ١٧ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٩٩٩ | ١,٠٠٠ | ٠,١٣٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٨,٣٦١ | ٠,٥٣٧ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨١,٣٦٠ | | | |
| ١٨ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٧١٥ | ٠,٢٣٨ | ٠,٦٧٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٦٨,٦٤٥ | ٠,٤٧٠ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٦٩,٣٦٠ | | | |
| ١٩ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٢٧٦ | ٠,١٨٨ | ٠,٩٤٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ١٠٣,٦٩٨ | ٠,٧١٠ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٣,٩٧٣ | | | |
| ٢٠ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٨٥٠ | ٠,٢٨٣ | ٠,٧٢٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٥,٣٤٤ | ٠,٦٥٣ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٦,١٩٣ | | | |
| ٢١ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٤٤٩ | ٠,١٥٠ | ٠,٨٦١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٧,٣١١ | ٠,٥٩٨ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٦,١٩٣ | | | |
| ٢٢ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٧٢٨ | ٠,٢٤٣ | ٠,٧٩٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ١٠٣,٢٧٢ | ٠,٧٠٧ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٤,٠٠ | | | |
| ٢٣ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٦٦٠ | ٠,٢٢٠ | ٠,٨٠٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٩,٥٣٣ | ٠,٦٨٢ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٠,١٩٣ | | | |
| ٢٤ | بين المجموعات | ٣ | ١,٣٣٠ | ٠,٤٤٣ | ٠,٦٢٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ١١٠,٥٦٤ | ٠,٧٥٧ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١١١,٨٩٣ | | | |
| ٢٥ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٨٧١ | ٠,٢٩٠ | ٠,٧٣٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ١٠٠,١٢٢ | ٠,٦٨٦ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٠,٩٩٣ | | | |
| ٢٦ | بين المجموعات | ٣ | ٣,٠٠٨ | ١,٠٠٣ | ٠,١٧٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٤ | ٨٦,٨٥٠ | ٠,٦٠٣ | | |
| | المجموع | ١٤٧ | ٨٩,٨٥٨ | | | |
| ٢٧ | بين المجموعات | ٣ | ٣,٠٨٢ | ١,٠٢٧ | ٠,١٧٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٠,٢٥٢ | ٠,٦١٨ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٣,٣٣٣ | | | |
| ٢٨ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٩٠٥ | ٠,٣٠٢ | ٠,٦٥٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٠,٢٥٢ | ٠,٥٥٣ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨١,٦٦٠ | | | |
| ٢٩ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٢٤٤ | ٠,٧٤٨ | ٠,٢٩٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٨,٠٤٩ | ٠,٦٠٣ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٠,٢٩٣ | | | |
| ٣٠ | بين المجموعات | ٣ | ١,٧٠٩ | ٠,٥٧٠ | ٠,٤١١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٦,١٦٥ | ٠,٥٩٠ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨٧,٨٧٣ | | | |

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة آراء العينة في العبارة (١٦) حيث بلغت قيم (ف ) (٠,٠٢١) وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ وتضمنت هذه العبارة: تيسر عقد مؤتمرات الفيديو التعليمية ( العبارة ١٦) مما يعني وجود اختلاف بين آراء أفراد العينة على اختلاف سنوات خبراتهم في البحث حول هذه العبارة.

ولمعرفة أكثر الفروق دلالة بين متوسطات آراء العينة تم إجراء اختبار توكي(Tukey,s) لان اختبار شيفية (Schffe ) لم يظهرأية فروق، وكانت نتائج هذا الاختبار كالآتي :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم خبرة من ١١الى ١٥سنة ، ومن لديهم خبرة أكثر من ١٥ سنة في البحث ، مما يؤكد أهمية شبكة الانترنت في عقد مؤتمرات الفيديو، وبهذه النتيجة لم يتحقق الفرض الرابع للدراسة أي انه توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس، باختلاف الخبرة في البحث.

**الفرض الخامس:**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس باختلاف خبرة أعضاء هيئة التدريس في مجال التدريس.**

لمعرفة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث، باختلاف الخبرة في التدريس، تم استخدام تحليل التباين الأحادي( ANOVA) لمتوسطات آراء العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة على اختلاف سنوات خبرتهم في التدريس للمحور وهو البحث، ويوضح الجدول رقم (٢٨ ) نتائج تحليل التباين كما يلي :

## جدول رقم ( ٢٨)

## تحليل التباين الأحادي (ف) لأثر سنوات الخبرة في التدريس على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث

| رقم العبارة | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٧٢٨ | ٠,٢٤٣ | ٠,٠٥٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤١,٨٣٢ | ٠,٢٨٧ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٢,٥٦٠ | | | |
| ٢ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٨٤٤ | ٠,٩٤٨ | ٠,٢٥١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٣,٣٤٩ | ٠,٥٠٢ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٧٦,١٩٣ | | | |
| ٣ | بين المجموعات | ٣ | ١,٥٩٩ | ٠,٥٣٣ | ٠,٠٧١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٦٦,٩٤١ | ٠,٤٥٨ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٦٨,٥٤٠ | | | |
| ٤ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٢٧٠ | ٨,٩٩٣ | ٠,٤٧٠ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤٣,٣٠٤ | ٠,٢٩٧ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٣,٥٧٣ | | | |
| ٥ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٩٨٠ | ٠,٣٢٧ | ٠,١٣٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤٨,٩٩٣ | ٠,٣٣٦ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٩,٩٧٣ | | | |
| ٦ | بين المجموعات | ٣ | ١,١٢٨ | ٠,٣٧٦ | ٠,٣٢٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤٥,٧٠٦ | ٠,٣١٣ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٦,٨٣٣ | | | |
| ٧ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٧١٢ | ٠,٢٣٧ | ٠,٨٢٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤٩,٠٨١ | ٠,٣٣٦ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٩,٧٩٣ | | | |
| ٨ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٤٧٦ | ٠,١٥٩ | ٠,٤٠٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٤٢,٨٥٧ | ٠,٢٩٤ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٤٣,٣٣٣ | | | |
| ٩ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٢٥٢ | ٨,٣٩٥ | ٠,٣١٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٣,٢٢١ | ٠,٥٠٢ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٧٣,٤٧٣ | | | |
| ١٠ | بين المجموعات | ٣ | ١,٣١٠ | ٠,٤٣٧ | ٠,٥٥٠ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٠,١٨٤ | ٠,٤٨١ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٧١,٤٩٣ | | | |
| ١١ | بين المجموعات | ٣ | ١,١٥٤ | ٠,٣٨٥ | ٠,٦٥٥ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٥,٠٤٠ | ٠,٥١٤ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٧٦,١٩٣ | | | |
| ١٢ | بين المجموعات | ٣ | ٣,٥٠٤ | ١,١٦٨ | ٠,٩١٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ١٢٣,٥٢٩ | ٠,٨٥٢ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٢٧,٠٣٤ | | | |
| ١٣ | بين المجموعات | ٣ | ٤,٦٣٠ | ١,٥٤٣ | ٠,٤٣٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٨.٠٤٣ | ٠.٦٠٣ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٢,٦٧٣ | | | |
| ١٤ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٨١٦ | ٠,٩٣٩ | ٠,٥٢٥ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٩,٢٤٤ | ٠,٦٨٠ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٢,٠٦٠ | | | |
| ١٥ | بين المجموعات | ٣ | ٣,٨٣٢ | ١,٢٧٧ | ٠,٢٥٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٨,٠٦١ | ٠,٥٣٥ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨١,٨٩٣ | | | |

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس في أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث، باختلاف الخبرة في التدريس ، أي أن جميع أفراد العينة على اختلاف سنوات خبراتهم في التدريس يرون أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس.

ولمعرفة الفروق بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس ، باختلاف الخبرة في التدريس ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي ( ANOVA) لمتوسطات آراء العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لمعرفة الفروق بين أفراد العينة،على اختلاف سنوات خبرتهم في التدريس للمحور الثاني وهو التدريس ، و يوضح الجدول رقم (٢٩) نتائج تحليل التباين كما يلي :

## جدول رقم (٢٩)

### تحليل التباين الأحادي (ف)لأثر سنوات الخبرة في التدريس على أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس

| رقم العبارة | مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | مستوى الدلالة | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٦ | بين المجموعات | ٣ | ٥,٠٣٥ | ١,٦٧٨ | ٠,٠٧٥ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ١٠٤,٥٣٨ | ٠,٧١٦ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٩,٥٧٣ | | | |
| ١٧ | بين المجموعات | ٣ | ٤,٢٦٠ | ١,٤٢٠ | ٠,٠٤٩ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٧,١٠٠ | ٠,٥٢٨ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨١,٣٦٠ | | | |
| ١٨ | بين المجموعات | ٣ | ٤,٦٤٧ | ١,٥٤٩ | ٠,٠١٧ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٦٤,٧١٣ | ٠,٤٤٣ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٦٩,٣٦٠ | | | |
| ١٩ | بين المجموعات | ٣ | ٤,٦٤٠ | ١,٥٤٧ | ٠,٠٨٣ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٩,٣٣٣ | ٠,٦٨٠ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٣,٩٧٣ | | | |
| ٢٠ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٤٤٤ | ٠,٨١٥ | ٠,٢٨٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٣,٧٤٩ | ٠,٦٤٢ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٦,١٩٣ | | | |
| ٢١ | بين المجموعات | ٣ | ١,٧٨٨ | ٠,٥٩٦ | ٠,٣٨٩ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٥,٩٧٢ | ٠,٥٨٩ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨٧,٧٦٠ | | | |
| ٢٢ | بين المجموعات | ٣ | ٥,٤٣٨ | ١,٨١٣ | ٠,٠٤٩ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٨,٥٦٢ | ٠,٦٧٥ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٤,٠ | | | |
| ٢٣ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٤٦٩ | ٠,٨٢٣ | ٠,٣٠١ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٧,٧٢٤ | ٠,٦٦٩ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٠,١٩٣ | | | |
| ٢٤ | بين المجموعات | ٣ | ٠,٦٧٧ | ٠,٢٢٦ | ٠,٨٢٨ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ١١١,٢١٦ | ٠,٧٦٢ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١١١,٨٩٣ | | | |
| ٢٥ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٠٤٧ | ٠,٦٨٢ | ٠,٣٩٢ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩٨,٩٤٩ | ٠,٦٧٨ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ١٠٠,٩٩٣ | | | |
| ٢٦ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٤٨٦ | ٠,٨٢٩ | ٠,٢٥٦ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٤ | ٨٧,٣٧٢ | ٠,٦٠٧ | | |
| | المجموع | ١٤٧ | ٨٩,٨٥٨ | | | |
| ٢٧ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٠٣٩ | ٠,٦٨٠ | ٠,٣٥٧ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٩١,٢٩٤ | ٠,٦٢٥ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٣,٣٣٣ | | | |
| ٢٨ | بين المجموعات | ٣ | ٢,٨٦٩ | ٠,٩٥٦ | ٠,١٥٥ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٧٨,٧٩١ | ٠,٥٤٠ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨١,٦٦٠ | | | |
| ٢٩ | بين المجموعات | ٣ | ٣,٧٧٥ | ١,٢٥٨ | ٠,١٠٠ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٦,٥١٨ | ٠,٥٩٣ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٩٠,٢٩٣ | | | |
| ٣٠ | بين المجموعات | ٣ | ٣,٩٠٥ | ١,٣٠٢ | ٠,٠٨٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٤٦ | ٨٣,٩٦٣ | ٠,٥٧٥ | | |
| | المجموع | ١٤٩ | ٨٧,٨٧٣ | | | |

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات العينة آراء العينة في العبارات (١٧، ١٨، ٢٢) حيث بلغت قيم (ف) (٠,٠٤٩، ٠,٠١٧، ٠,٠٤٩، ٠,٠٤٩ ) على الترتيب وهي دالة عند مستوى ٠,٠٥ وتضمنت هذه العبارات:تؤدي إلي تعزيز النشاطات التدريسية (عبارة ١٧) وتوسع فرص التفاعل بين المتعلمين (عبارة ١٨ ) وتخدم في استراتيجيات التدريس (عبارة ٢٢ ) مما يعني وجود اختلاف بين آراء أفراد العينة على اختلاف سنوات خبراتهم في البحث حول العبارات السابقة. وبهذه النتيجة لم يتحقق الفرض الخامس للدراسة أي انه توجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في أهمية توظيف شبكة الانترنت في والتدريس، باختلاف الخبرة في التدريس.

**السؤال الثامن:**

**ما أهم المقترحات لتطوير توظيف شبكة الانترنت في مجال البحث والتدريس؟**

للإجابة عن هذا السؤال والذي يهدف إلي التعرف على أهم المقترحات التي تساعد على توظيف شبكة الانترنت في البحث يتضح من الجدول رقم (٣٠ )

**جدول رقم (٣٠)**

**ترتيب أهم المقترحات التي تساعد على تطوير شبكة الانترنت في البحث والتدريس**

| ترتيب العبارة | رقم العبارة | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ١ | توفير خدمة الانترنت لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين. | ٣,٨٠ | ٠,٤٦ |
| ٢ | ٢ | أقامة دورات تدريبية حول الانترنت والشبكات بمركز خدمة المجتمع بالكلية. | ٣,٧٧ | ٠,٤٣ |
| ٣ | ٣ | وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص. | ٣,٧٠ | ٠,٤٨ |
| ٤ | ٦ | الاشتراك بالدوريات وموسوعات عبر الانترنت. | ٣,٦٠ | ٠,٥٥ |
| ٥ | ٥ | توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية الانترنت في البحث والتدريس. | ٣,٥٣ | ٠,٦٥ |
| ٦ | ٤ | التركيز على الترجمة. | ٣,٣٣ | ٠,٧٦ |

أن متوسطات استجابات العينة جاءت فوق متوسط المقياس ( ٢,٥ ) بمتوسط حسابي يتراوح مابين (٣,٨٠ إلي ٣,٦٠ ) مرتبة تنازلياً وجاء التفاوت متقارباً بين العبارات

وهذا يشير إلي التأكيد الفعلي لمقترحات أعضاء هيئة التدريس لتطوير شبكة الانترنت .

- وتصدرت العبارة رقم ( ١ ) بمتوسط حسابي بلغ ( ٣,٨٠ ) وانحراف معياري (٠,٤٦) وتؤكد على ( توفير خدمة الانترنت لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين).
- وجاءت العبارة رقم ( ٢ ) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ(٣,٧٧ ) وانحراف معياري (٠,٤٣) وتؤكد على إقامة ( دورات تدريبية حول الانترنت والشبكات بمركز خدمة المجتمع بالكلية ).
- وسجلت العبارة رقم ( ٣ ) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠ ) وانحراف معياري قدره ( ٠,٤٨ ) والتي تؤكد على ( وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص ) وتوفير هذه الخدمة يختصر الوقت لأعضاء هيئة التدريس في الوصول إلي مواقع المعلومات ويخفف العشوائية في البحث عن المعلومات.
- جاءت العبارات المتأخرة في الترتيب العبارة رقم (٦ ، ٥ ، ٤ ) بمتوسط حسابي يتراوح مابين ( ٣,٣٣ إلي ٣,٦٠ ) وتؤكد على (الاشتراك بالدوريات وموسوعات عبر الانترنت و توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية الانترنت في البحث والتدريس و التركيز على الترجمة).

وبالنسبة للجزء المفتوح في هذا السؤال عن المقترحات التي يراها أعضاء هيئة التدريس لتطوير توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس أشارت العينة إلي المقترحات التالية:

- توفير أجهزة حاسب آلي لكل عضو هيئة تدريس.
- توفير خدمة الانترنت بالأقسام العلمية بكليات المعلمين.
- التسريع في وضع شبكات للانترنت داخلية بالكلية و العمل على وجود منسق خدمة للانترنت خاص بالوزارة والكليات.
- قيام أعضاء هيئة التدريس بإنشاء بريد الكتروني خاص بكل عضو.

# الفصل الخامس

- ملخص النتائج
- التوصيات
- المقترحات

# ملخص النتائج

يشتمل هذا الفصل على ملخص لنتائج الدراسة، والتوصيات التي يراها الباحث ذات أهمية ولها علاقة بتوظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس، و كذلك المقترحات المناسبة.

بعد الإجابة على تساؤلات الدراسة تبعا لما توصل إليه الباحث بعد تحليل البيانات وتفسيرها يمكن إيضاح النتائج على النحو الآتي :

- أن غالبية أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين يستخدمون شبكة الانترنت حيث بلغت نسبة المستخدمين ٧٣,٣%.
- أن غالبية أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين يستخدمون شبكة الانترنت بالاتصال من منازلهم وبلغت نسبة المستخدمين من منازلهم ٩٦,٣ % - بلغت نسبة المستخدمين للانترنت من كلياتهم ٣,٦٣% وتعد نسبة ضئيلة جدا مما يدل على أن كليات المعلمين تفتقر إلي شبكة تمكن من الاتصال بالإنترنت.
- بالنسبة لعدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في الاتصال بشبكة الانترنت ظهر أن ٥٦,٣٣% يستخدمون شبكة الانترنت مابين (١ – ٥ ) ساعات اسبوعياً و١٧,٢٧ يستخدمونها مابين ( ٦ – ١٠ ) ساعات أسبوعيا و١١,٨١% يستخدمونها مدة أقل من ساعة و٩,٠٩% يستخدمونها مابين (١٠-١٥) ساعات و٤,٥٤% يستخدمونها مدة أكثر من عشرين ساعة.
- أن أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين يرون أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث العلمي حيث حصلت كل العبارات على قيم للمتوسط الحسابي أعلى من المتوسط الحسابي للمقياس الذي بلغ( ٢,٥ ) وجاءت المتوسطات لهذا المحور تتراوح مابين ( ٣,٦٦ إلي ٢,٩١ ) وأكدت العبارات التي احتلت

الصدارة في الترتيب على أن شبكة الانترنت تساعد في مجال البحث العلمي و تيسر سرعة مراسلة دور النشر المختلفة، وتثري البحث العلمي، وتيسر سرعة مراسلة الدوريات المتخصصة، والاشتراك فيها وتيسير سرعة تبادل المعلومات مع الباحثين وتختصر الوقت لإعداد البحث العلمي.

- أن أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين يرون أهمية توظيف شبكة الانترنت في التدريس حيث حصلت كل العبارات على متوسط حسابي تزيد قيمته عن المتوسط الحسابي للمقياس الذي بلغ( ٢,٥ ) وجاءت المتوسطات لهذا المحور تتراوح مابين ( ٣,٣٤ إلي ٢,٩٤ ) وأكدت العبارات المتقدمة في الترتيب على أن شبكة الانترنت تساعد في مجال التدريس من خلال هذه العبارات المتقدمة في الترتيب هي ( تساعد على إعداد صفحات خاصة بعضو هيئة التدريس يرجع إليها الطلاب عند الحاجة ، وتساهم في إفادة الطلاب من الدورات المباشرة على شبكة الانترنت،وتوسع فرص التفاعل والتعاون بين المتعلمين وتؤدي إلي تعزيز النشاطات التدريسية والتعليمية ، وتساهم في تدريب الطلاب عن بعد و تؤدي إلي زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم باستخدام الانترنت).

- جاءت أغراض العينة أعضاء هيئة التدريس التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات والاتصال بالبريد الالكتروني والإطلاع على آخر التطورات في مجال التخصص والإطلاع على الأخبار الواردة في الصحف الالكترونية والبحث في قواعد المعلومات في أعلى قائمة الترتيب بينما جاء جمع بيانات بحثية من خلال الطلب من مستخدمي الانترنت تعبئة الاستبانة وتقويم الأبحاث العلمية في ذيل القائمة.

- جاءت أهم الخدمات التي يوظفها أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس في البحث والتدريس ، البحث من خلال الشبكة العنكبوتية (www ) واستخدام البريد الالكتروني في إرسال واستقبال المعلومات،واستخدام محركات البحث(Search engines) والبحث من خلال استخدام المجموعات الإخبارية في أعلى قائمة الترتيب بينما جاءت البحث من خلال تبادل ونقل الملفات (Ftp)، واستخدام مؤتمرات الفيديو(Videoconferencing) في ذيل القائمة.
- جاءت أهم المشكلات التي تحول دون توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس كما يراها أفراد العينة أعضاء هيئة التدريس عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس على استخدام شبكة الانترنت، وصعوبة التعامل مع اللغة الإنجليزية لدى كثير من المستخدمين وعدم توافر الانترنت بالكلية وقلة أجهزة الحاسب الآلي بالكليات وعدم وجود الوعي الكافي بأهمية الانترنت في البحث والتدريس في أعلى قائمة الترتيب بينما جاءت عدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام الانترنت في البحث والتدريس وعدم توفر الدراسات والبحوث في مجال التخصص في ذيل القائمة.
- جاءت أهم المقترحات لتطوير توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس هي توفير خدمة الانترنت لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين وإقامة دورات تدريبية حول الانترنت والشبكات بمركز خدمة المجتمع بالكلية ووضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التخصص على أهمية توظيف الانترنت في البحث والتدريس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنسية على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لأثر سنوات الخبرة في البحث والتدريس على أهمية توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس.

**التوصيات:**

استنادا على النتائج التي أظهرتها الدراسة يوصي الباحث بالتالي:

١. ضرورة توفير أجهزة الحاسب الآلي لجميع أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين وتامين الاتصال بشبكة الانترنت ليتسنى لهم استخدام الشبكة.

٢. التأكيد على أهمية توظيف شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين في البحث العلمي وتشجيع الأبحاث العلمية في هذا الميدان.

٣. التأكيد على أهمية توظيف شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في التدريس والاستفادة من خدماتها المتطورة في تطوير استراتجيات التدريس.

٤. ضرورة أن يتعرف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين على الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت في مجال البحث العلمي والتدريس.

٥. نظرا لتوفر خدمة مؤتمرات الفيديو على شبكة الانترنت لابد من تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالمشاركة في المؤتمرات العلمية من خلال هذه الخدمة.

٦. إعداد برامج تدريبية من خلال مراكز خدمة المجتمع بكليات المعلمين لأعضاء هيئة التدريس على استخدام شبكة الانترنت لمن ليس لديهم خبرات في استخدام الانترنت تشتمل على طرق البحث عن المعلومات والتعريف بطرق الاستفادة من محركات البحث، وإقامة دورات باللغة الانجليزية للتعامل مع شبكة الانترنت .

٧. التأكيد على الاشتراك بالدوريات من خلال شبكة الانترنت بكليات المعلمين.

٨. وضع قوائم مخصصة ومرشدة للمواقع البحثية، وقواعد البيانات المهمة في كل تخصص.

٩. التأكيد على بناء قواعد بيانات باللغة العربية لكي يتسنى للباحثين الاستفادة من شبكة الانترنت.

**المقترحات :**

١. إجراء دراسة لمعرفة دور شبكة الانترنت في تعزيز البحث العلمي لدى الطلاب بكليات المعلمين.

٢. إجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر استخدام الانترنت في التعليم والتعلم

٣. إجراء دراسة إمكانية الاستفادة من شبكة الانترنت في تدريس بعض المقررات الدراسية في التعليم الجامعي.

# المراجع

# المراجع العربية

## أولا: الكتب:


١. الاسبر، عزيز، ( ٢٠٠١ ) محركات البحث على الوب ،ط١، شعاع للنشر والعلوم، حلب ، سوريا.

٢. جابر، عبد الحميد جابر وكاظم، احمد خيري (١٩٨٩ ) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٣. الجرف ، ريما سعد . (٢٠٠٢ ) : دليل الباحث الي استخدام قواعد المعلومات الالكترونية على الانترنت ، الشركة الوطنية للتوزيع : الرياض

٤. الحارثي ، زايد عجير ، ( ١٩٩٢ ) بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات، ط١،مكة المكرمة ، جامعة أم القرى مكة المكرمة.

٥. الخليفي ، محمد صالح ، ( ٢٠٠٠ ) : الانترنت للمكتبات ومراكز المعلومات السعودية ، ط١ ، الرياض ، دار علم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.

٦. خيريك ، عمار ، ( ٢٠٠٠ ) : البحث عن المعلومات في الإنترنت ، ط١ ، ب،د ، دار الرضا للنشر .

٧. الدناني،عبدا لملك ردمان. (٢٠٠١) : الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت دراسة لمعرفة استخداماتها في مجال الإعلام، ط١، بيروت دار الراتب الجامعية.

٨. الشاعر، عبد الرحمن إبراهيم ( ٢٠٠٤ ) : تقنية المعلومات والاتصال، ط١،الرياض، دار ثقيف للنشر والتأليف.

٩. الشرهان ، جمال عبد العزيز. ( ٢٠٠٠ ) : الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم ، ط١، الرياض ، مطابع الحميضي.

١٠. الشرهان ،جمل عبد العزيز.( ٢٠٠١ ) الكتاب الالكتروني المدرسة الالكترونية والمعلم الافتراضي ، ط١ ، الرياض ، مطابع الحميضي.
١١. شمو، علي محمد. (د.ت ) : التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت، جدة ، الشركة العربية للأبحاث والنشر.
١٢. العبود، فهد ناصر دهام. (٢٠٠١) : آلية البحث في الانترنت،ط١، الرياض ، دار الفيصل الثقافية.
١٣. عبيدات ، ذوقان ن وآخرون، ( ١٩٨٧ ) : البحث العلمي مفهومه، أدواته ، أساليبه ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
١٤. عطار، عبدالله إسحاق ،كنسارة ، إحسان محمد (١٩٩٩ ) وسائل الاتصال التعليمية ، ،ط١ ،مكة المكرمة، مطابع بهادر.
١٥. عمر، فدوى فاروق إحسان الله ( ٢٠٠٣ ) : استخدام شبكة المعلومات الدولية ( الانترنت ) في إدارة مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، ط١ ، الرياض ، مكتبة العبيكان.
١٦. عمري، معتصم شفا ، (٢٠٠٠ ) : تعرف على الإنترنت ، بيروت ، دار الرضا.
١٧. الفنتوخ ، عبدا لقادر عبدالله . ( ٢٠٠١ ) : الانترنت للمستخدم العربي ، ط٢ ، الرياض ، مكتبة العبيكان .
١٨. قنديليجي ، عامر إبراهيم . (١٩٩٩ ) : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، ط١ ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
١٩. كاتب ، سعود صالح ، ( ١٩٩٧ ) : انترنت المرجع الكامل ، ط١ ، واشنطن ، الولايات المتحدة الامريكية.
٢٠. لال ، زكريا يحيى (٢٠٠٢ ) : الانترنت في التعليم وواقع البحث العلمي ، الرياض ، مكتبة العبيكان.

٢١. اللقاني ، احمد حسين، والجمل علي، (١٩٩٦ ) : معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط١،القاهرة، عالم الكتب.

٢٢. لوي ، دودج . (١٩٩٨ ) : الشبكات للمبتدئين مرجع هام لجميع المستخدمين ، ط١، الرياض مكتبة جرير.

٢٣. المالكي، محمد وآخرون. (٢٠٠١ ) : المرجع الأساسي في الحاسب الآلي وتطبيقاته ، ط١ ، الرياض ، مطابع الحميضي.

٢٤. مراد ، عبد الفتاح ( ١٩٩٨ ) : كيف تستخدم شبكة الانترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات ، جمهورية مصر العربية

٢٥. المنجد في اللغة والأعلام، ط١٢، دار المشرق، بيروت .

٢٦. الموسى ، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٢ ) : استخدام تقنية المعلومات والحاسب في التعليم الأساسي ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٢٧. الموسى ، عبدالله عبد العزيز. ( ٢٠٠١ ) : استخدام الحاسب الآلي في التعليم ، ط١ ، الرياض ، مكتبة الشقري.

**ثانيا: الدراسات والبحوث:**

- أيوب ، ناديا حبيب، ومحمود ، سيد صفاء . ( ٢٠٠١ ) :استخدام شبكة الانترنت في الإعلان الالكتروني في منشآت الحاسب الآلي السعودية ، مجلة الإدارة العامة ، العدد ( ٤) المجلد ( ٤٠ ) معهد الإدارة العامة ، الرياض .

- جرجيس ، جاسم محمد ، والسنباني ، محمد احمد . ( ١٩٩٩ ) : اليمن والإنترنت دراسة ميدانية لتقييم خدمات الانترنت في اليمن ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، العدد ( ١) مجلد (٥ )، الرياض.

- الجندي ، علياء عبدالله . ( ٢٠٠٠ ) : أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية ، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، العدد ( ٢ ) المجلد ( ١٢ ) جامعة ام القرى ، مكة المكرمة.
- الجندي ، علياء عبدالله . (٢٠٠٢) : دور مؤتمرات الفيديو في مجال التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض جامعات المملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (١٨) جامعة الملك سعود ، الرياض.
- حافظ ، محمد صبري ، ومعمار ، صالح درويش. ( ٢٠٠٠ ) : بعض مشكلات كلية المعلمين بالمدينة المنورة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ( ٣ ) .
- حمادة ، بسيوني ( ١٩٩٨ ) جامعة الامارات والبحث العلمي ، جريدة البيان ، العدد (١/ ٩/ ١٩٩٨ ) الامارات (www.albayan.co ) .
- الخراشي ، إبراهيم . ( ٢٠٠١ ) :مكائن البحث طبيعتها وأسلوب عملها ، مجلة عصر الحاسب ، العدد ( ١ ) السنة ( ١ ) ، الرياض
- الزيدي ، مفيد . ( ١٩٩٩ ) : الانترنت وأفاق البحث العلمي العربي ،مجلة الأمن والحياة ،العدد (١٩٨ ) أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض.
- الشرهان ، جمال عبد العزيز ، ( ٢٠٠٢ ) : دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الانترنت ، مجلة جامعة الملك سعود ،العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢ ) المجلد ( ١٤ ) ، الرياض .
- الشرهان ، جمال عبد العزيز ، ( ٢٠٠٣ ) : الشبكة العالمية للمعلومات ( الانترنت) ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك

سعود بمدينة الرياض ، مجلة كليات المعلمين،العـد (٢ ) المجلـد (٣) ، الرياض .

- العاني ، وجيهة ثابت. (٢٠٠٠ ) : دور الإنترنت فـي تعزيـز البحـث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن ، مجلـة جامعـة الملـك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، ( ٢ ) المجلـد ( ١٢ ) ، الرياض .
- عبد الكريم ، سعد خليفة .(١٩٩٩ ) : اثر استخدام الانترنت على تنميـة مهارات الاتصال العلمي الالكتروني لدى معلمي العلوم والرياضـيات ، مجلة كلية التربية العدد ( ١٤) المجلد ( ٢ ) جامعة أسيوط ، مصر .
- العمري ، علاء الدين . ( ١٩٩٨ ) : دور الحاسب وشبكة الانترنت في تطوير التعليم ، مجلة التربية ، العدد ( ٢٤ ) ، الكويت.
- العمري ، علاء الدين . ( ٢٠٠٢ ) : التعليم عن بعد باستخدام الانترنت ، مجلة المعرفة ، العدد (٩١ ) ، الرياض.
- غندور ، محمد جلال سيد ( ١٩٩٩ ) : استخدام أعضاء هيئة التـدريس بجامعة الملك سعود للانترنت ( دراسـة تحليليـة ) مجلـة الاتجاهـات الحديثة في المكتبات والمعلومات ، العدد ( ٢ ) المجلـد ( ٦ ) المكتبـة الأكاديمية ، القاهرة .
- الفهد، فهد ناصر، الموسى ، عبدالله عبـد العزيـز ، ( ٢٠٠٢ ) : دور خدمات الاتصال في الانترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، مركز بحوث كلية التربية .
- لال ، زكريا يحيى . ( ٢٠٠٠ ) : أهمية استخدام الانترنت في العمليـة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعـات الـسعودية ، مجلة التعاون ، العدد ( ٥٢ ) السنة( ١٥ ) الشئون الإعلاميـة بالأمانـة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، الرياض .

- محي الدين ، حسانة . ( ٢٠٠٠ ) : الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات الامكانات والفوائد والتحديات ، مجلة رسالة المكتبة ، العدد ( ٣،٤ ) المجلد ( ٣٥ ) ، عمان .
- مرایاتي، محمد. ( ٢٠٠٠ ) : اللغة العربية والانترنت ،مجلة المجلة العربية للعلوم ، العدد ( ٣٤ ) المجلد ( ١٧ ) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.
- مسلم ، فيدان عمر . ( ١٩٩٩ ) : استخدام الانترنت في شبكة الجامعات المصرية دراسة ميدانية ، مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، العدد ( ٢) السنة (١٩) ، الرياض.
- الموسى، عبدالله عبد العزيز محمد (٢٠٠٣ ) : استخدام الانترنت في التعليم العالي، مجلة جامعة الملك ستعود، العلوم التربوية ، العدد (١) المجلد ( ١٥ ) ، جامعة الملك سعود، الرياض.
- النجار، عبدا لله عمر . ( ٢٠٠١ ) : واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ( ١٩ ) السنة ( ١٠ ) جامعة قطر ، قطر .
- الهابس، عبدا لله عبد العزيز، والكندري ، عبدا لله عبد الرحمن. ( ٢٠٠٠ ) : الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الانترنت ، المجلة التربوية العدد ( ٥٧ ) المجلد ( ١٥ ) جامعة الكويت ، الكويت.
- الهدلق، عبدالله عبد العزيز( ٢٠٠٢ ) : استشراف مستقبل تقنية المعلومات في مجال التعليم ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (١٥ )، الرياض.
- همشري ،عمر، و بوعزة، عبد المجيد ، ( ٢٠٠٠ ) : واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس ، مجلة دراسات ، العلوم التربوية، العدد ( ٢ ) المجلد ( ٢٧ ) الجامعة الأردنية ، عمان .

## ثالثا : المؤتمرات والندوات :


- الباز ،جمال محمد قاسم. (٢٠٠١) :التعريف بالإنترنت والوسائل الإلكترونية المختلفة واستخدامها في العملية التعليمية وتكنولوجيا التعليم، مؤتمر جامعة النجاح ( العملية التعليمية في عصر الإنترنت ) جامعة النجاح، فلسطين.
- الدجاني ، دعاء جبر ، ووهية ، نادر عطا الله. ( ٢٠٠١ ) :الصعوبات التي تعيق استخدام الانترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية ، مؤتمر جامعة النجاح (العملية التعليمية في عصر الإنترنت ) جامعة النجاح ، فلسطين.
- دياب ، حامد الشافعي ( ١٩٩٧ ) : الانترنت وشي من قضاياها في المكتبات ومراكز المعلومات ، وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات ، جامعة القاهرة، كلية الادآب، القاهرة .
- زاهر، الغريب. (٢٠٠٠ ) :السلبيات الأخلاقية لشبكة الانترنت،شبكة الإنترنت مالها وما عليها، الموسم الثقافي التربوي ، الدورة السابعة ،المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت.
- السعدون، حمود . ( ٢٠٠٠ ) :الجانب التربوي لشبكة الانترنت ، الموسم الثقافي التربوي ، الدورة السابعة ، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت.
- وزارة المعارف (٢٠٠١ ) : التطوير التربوي ،دور كليات المعلمين بوزارة المعارف في نشر الوعي والتعليم المعلوماتي وإعداد القوى العاملة التربوية في مجالات الحاسب ،المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي، الرياض.

## الرسائل الجامعية:

- الزهراني ،عماد جمعان ( ٢٠٠٢ ) :أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، كلية التربية، الرياض.
- العبيد ،إبراهيم عبدا لله إبراهيم ( ٢٠٠٢ ) : مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات الانترنت ، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الملك سعود كلية التربية ، الرياض.

## رابعا : الوثائق والمطبوعات الحكومية:

- التقرير الوثائقي لكليات المعلمين ، ( ٢٠٠٠ ) : وزارة المعارف ، وكالة الوزارة لكليات المعلمين ، عمادة الشؤون التعليمية والبحث العلمي ، مطابع دار طيبة : الرياض.
- الزومان ،عبد العزيز ، والبدر، بدر حمود.(د.ت) شبكة الانترنت ،مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، الإدارة العامة للمعلومات.

## المراجع الأجنبية:

- Albejadi, M .A . (2000).Factors Related to Internet adoption by Ohio puplic-school Teachers . ( P H. D dissertation, Ohio University, Digital dissertation .
- Almubireek , S .A . (2001 ) . Levl of adoption of the Internet by ESL Teachers at the Ohio State university, P.H . D dissertation,The Ohio State University, Digital dissertation .
- Czech, B. J . ( 2001 ) Beginning Teachers use of the Internet for Classroom Learning Activities : A study of affect , dissertation University of Southern California, Digital dissertation
- Dabeet, E . ( 2001 )Uses of the Internet in Teaching and Learning of Statistics , Conference on using the internet the Learning process , Al-Najah Faculties .
- Daud , D.M ( 2000 )Impacts of the internet on academic culture in Aceh , Indonesia , ( PH.D dissertation, Oregon State University,

- Frud , R. (1996 ) , Community Colleges and the Virtual Community, ERIC document,no. ED 397871
- Hwong,Wei-Long. (2003) : Internet Learning : An Assessment of Students Internet Usage in one college in Taiwan. Dissertation,( China) Spalding University, ) Digital dissertation .
- Mary, Peat and Sue, frankiln. (2003) : Has Student Learning been Improved buy the Use of Online and offline Formative Assessment opportuneties,
- Maylene, Y, Damoens . (2003 ):Online Learning Implications for Effective Learning for Higher Eeducation south Afrca. Australian Journal of education technology, v19 .n 1.
- Mock, R . L . (2000 ) Use of the Internet in Teaching Physics, MS . dissertation , Michigan State University, Digital dissertation .
- Moffett, David . (2001) . Using the Internet to Enhance Student Teaching and Field Experiences, Eric document no. ED461639.
- Park, Hyeri Ahn, (2003 ) : Instructional Use of the Internet by High School Art Teachers in Missouri , dissertation, University of Missouri – Columbia.
- Reed, T. E . ( 2001 ) . Relationship between Learning Style, Internet Success, and Internet Satisfaction of Students Taking Online Courses at a selected Community college, dissertation Northern Illinois University,. Digital dissertation .
- Shiratuddin, Norshuhada . ( 2001 ) : Internet Instructional Method : Effects on Students Performance, Educational Technology & Society 4 ( 3 ).

# الملاحق

# ملحق رقم ( ١ )

قائمة بأسماء المحكمين للاستبانة

**كلية التربية بجامعة أم القرى:**

| | |
|---|---|
| ١- الأستاذ الدكتور ضيف الله بن عواض الثبيتي | أستاذ بقسم الناهج وطرق التدريس |
| ٢- الدكتور عبد اللطيف بن حميد الرايقي | أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس |
| ٣- الدكتور إبراهيم بن أحمد محمد عالم | أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس |
| ٤- الدكتور إحسان بن محمد كنسارة | أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس |
| ٥- الدكتور سالم بن علي خليل | أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس |

**كلية المعلمين بالمدينة المنورة:**

| | |
|---|---|
| ١- الدكتور على بن حمزة هجان | أستاذ مشارك بقسم التربية وعلم النفس |
| ٢- الدكتور نادر بن قاسم فتحي | أستاذ مشارك بقسم التربية وعلم النفس |
| ٣- الدكتور جمال بن حامد شاهين | أستاذ مساعد بقسم اللغة الإنجليزية |
| ٤- الدكتور حمدي بن عبد العزيز الصباغ | أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس |

# ملحق رقم ( ٢ )

خطابات السماح بتطبيق الاستبانة لعمداء

كليات المعلمين

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
**جامعة أم القرى**

الرقم : ٧/٢٠٤٤
التاريخ : ١٤٢٧/١٠/٢٧هـ
المشفوعات : إجابة

**سعادة عميد كلية المعلمين**
**بالعاصمة المقدسة**

**الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد ..

تشيد سعادتكم بأن الطالب / **قاسم بن حسين بن رشيد الفار** أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس . ويرغب الطالب بتطبيق الأداة الخاصة بدراسته ، والتي بعنوان :

**مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الانترنت في التعلم والتدريس**

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته والسماح له بتطبيق الأداة على العينة المذكورة .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ::

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. زهير بن أحمد علي الكاظمي


Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gamear Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Aziziyah 02 - 5601000 - Abdiyah 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى ـ مكة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢ ـ ٥٥٩٣٩٩٧ / ٠٢
تليفون سنترال العزيزية ٠٢ ـ ٥٥٠١٠٠٠ العابدية ٠٢ ـ ٥٢٧٠٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
**جامعة أم القرى**

الرقم : ١/٤٠٤١
التاريخ : ١٤٢٢/١٠/٢٧هـ
المشفوعات : [illegible]

**سعادة عميد كلية المعلمين**
**بالمدينة المنورة**

**الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد ..

تفيد سعادتكم بأن الطالب / قاسم بن حسين بن رشيد الفار، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب بتطبيق الأداة الخاصة بدراسته ، والتي بعنوان:

**مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الانترنت في البحث والتدريس**

أمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته والسماح له بتطبيق الأداة على العينة المذكورة .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير !! .

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. زهير بن أحمد علي الكاظمي


Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 559 3997
Tel Aziziyah 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى - مكة
فاكسيلي : ٠٢/٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢/٥٥٦٤٥٦٠
تلفون سنترال العزيزية ٠٢-٥٥٠١٠٠٠ العابدية ٠٢-٥٢٧٠٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
**جامعة أم القرى**

الرقم : ١/٢٠٤١
التاريخ : ١٤٢٩/١٠/٢٧هـ
المشفوعات : إجابة

**سعادة عميد كلية المعلمين**

**بمحافظة الطائف** **الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

تفيد سعادتكم بأن الطالب / **قاسم بن حسين بن رشيد الفار**، احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب بتطبيق الاداة الخاصة بدراسته ، والتي بعنوان :

**مدى توظيف اعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الانترنت في البحث والتدريس**

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته والسماح له بتطبيق الاداة على العينة المذكورة .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ::

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د . زهير بن احمد علي الكاظمي


Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Aziziyah 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢ - ٥٥٩٣٩٩٧ / ٠٢
تليفون عزيزية ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العسلية ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
**جامعة أم القرى**

الرقم : ١/٢٠٤١
التاريخ : ١٤٢٤/١٠/٢٧هـ
المشفوعات : ١ صورة

**سعادة عميد كلية المعلمين**
**بمحافظة جدة**

**الموقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

تفيد سعادتكم بأن الطالب / قاسم بن حسين بن رشيد الفار، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب بتطبيق الأداة الخاصة بدراسته ، والتي بعنوان :

**مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الانترنت في البحث والتدريس**

آمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته والسماح له بتطبيق الأداة على العينة المذكورة .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ،،،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. زهير بن احمد على الكاظمي


Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Aziziyah 02 - 5501000 Abdiyah 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى - مكة
فاكسيلي : ٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢ - ٥٥٩٣٩٩٧ ، ٠٢
تلفون مكتب العزيزية : ٠٢-٥٥٠١٠٠٠ ، العتيبة : ٠٢-٥٢٧٠٠٠٠ ،

# ملحق رقم ( ٣ )

استبانة مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس

بكليات المعلمين

لشبكة الانترنت في البحث والتدريس

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

# استبانة

## حول

## مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الانترنت في البحث والتدريس

إعداد الباحث:
قاسم بن حسين بن رشيد الفار

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

سعادة عضو هيئة التدريس بكلية المعلمين/ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يجري الباحث دراسة بعنوان ( مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين لشبكة الانترنت في البحث والتدريس ) كجزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه من قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

وتهدف هذه الدراسة إلي التعرف على مدى استخدام شبكة الانترنت وأهميتها في البحث والتدريس وأغراض أعضاء هيئة التدريس من توظيفها ، وأهم طرق توظيف خدمات شبكة الانترنت، وأهم المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وتحول دون توظيفها واهم المقترحات التي تساعدهم على توظيفها في البحث والتدريس.

لذا نأمل من سعادتكم الإجابة على فقرات الاستبيان بطريقة تعبر عن رأيكم بدقة وموضوعية، وذلك بوضع علامة ( √ ) أمام العبارة التي تعبر عن وجهة نظركم ونحن إذ نشكركم مقدما على حسن تعاونكم ونوضح أن إجابتكم ستكون موضع اهتمام الباحث وفي سرية تامة ولن تستخدم إلا فيما يحقق أهداف هذه الدراسة.

والله يحفظكم ويرعاكم.

الباحث
قاسم حسين رشيد الفار
المحاضر بقسم تقنيات التعليم
بكلية المعلمين بالمدينة المنورة-

المشرف
دكتور زكريا بن يحي لال
أستاذ الاتصال التربوي والتكنولوجيا
المشارك

فضلا ضع علامة ( √ ) أمام العبارة المناسبة لك :

المعلومات الشخصية :

أ- الاسم : ( اختياري) : .....

ب- الجنسية : .....

ج- القسم الذي تنتمي إليه :

الدراسات القرآنية O الدراسات الإسلامية O الرياضيات O

العلوم O التربية وعلم النفس O تقنيات التعليم O التربية O

الرياضية O التربية الفنية O المناهج وطرق التدريس O

اللغة الإنجليزية O الحاسب الآلي O الاجتماعيات O

د- التخصص: .....

هـ- الوظيفة :

أستاذ O أستاذ مشارك O أستاذ مساعد O محاضر O

و- سنوات الخبرة في التدريس:

| | |
|---|---|
| اقل من ٥ سنوات | |
| ٥- ١٠ | |
| ١٠ - ١٥ | |
| أكثر من ١٥ سنة | |

ز- سنوات الخبرة في البحث :

| | |
|---|---|
| اقل من ٥ سنوات | |
| ٥- ١٠ | |
| ١٠ - ١٥ | |
| أكثر من ١٥ سنة | |

أولاً : هل تستخدم شبكة الانترنت ؟ O نعم O لا

إذا كانت الإجابة بـ ( لا ) انتقل إلي ثانياً وإذا كانت الإجابة بـ ( نعم ) اجب على الفقرات التالية:

ا ـ تستخدم شبكة الانترنت في :

المنزل O الكلية O

ب ـ كم ساعة تقريباً تستخدم شبكة الانترنت في الأسبوع :

اقل من ساعة O ١- ٥ ساعات O ٦ - ١٠ ساعات O

١٠ ـ ١٥ساعة O ١٦- ٢٠ ساعة O أكثر من ٢٠ ساعة O

ثانياً: ما أهمية شبكة الانترنت في البحث والتدريس

| م | العبارة | رأي عضو هيئة التدريس | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | مهمة جدا | مهمة | محدودة الأهمية | غير مهمة |
| ١ | تثري شبكة الانترنت البحث العلمي. | | | | |
| ٢ | توفر كثيرا من التكاليف المالية لإجراء البحث العلمي. | | | | |
| ٣ | تساعد على جودة البحث العلمي. | | | | |
| ٤ | تيسر الإطلاع على الكتب والدوريات الجديدة. | | | | |
| ٥ | تيسر سرعة مراسلة دور النشر المختلفة. | | | | |
| ٦ | تيسر سرعة مراسلة الدوريات المتخصصة والاشتراك فيها. | | | | |
| ٧ | تيسر سرعة تبادل المعلومات مع الباحثين. | | | | |
| ٨ | تساعد في متابعة الجديد في مجال التخصص. | | | | |
| ٩ | تختصر الوقت لإعداد البحث العلمي. | | | | |
| ١٠ | تساعد في الوصول إلي اكبر عدد من المواد العلمية. | | | | |
| ١١ | تساعد في الإطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث. | | | | |
| ١٢ | تساعد في جمع معلومات بحثية من خلال تعبئة استبيان من قبل مستخدمي الانترنت. | | | | |
| ١٣ | تحفز على إجراء البحوث والدراسات المتطورة. | | | | |
| ١٤ | تسهم في التحضير لعقد الندوات العلمية. | | | | |
| ١٥ | تسهم في نشر بعض البحوث والدراسات. | | | | |
| ١٦ | تيسر عقد مؤتمرات الفيديو التعليمية. | | | | |
| ١٧ | تؤدي إلي تعزيز النشاطات التدريسية والتعليمية. | | | | |
| ١٨ | توسع فرص التفاعل والتعاون بين المتعلمين. | | | | |
| ١٩ | تسهل عملية الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس. | | | | |
| ٢٠ | تؤدي إلي زيادة مهارة التفكير عند الطلاب. | | | | |
| ٢١ | تساعد في تبادل الخبرات وأساليب التدريس وطرائقه بين الزملاء. | | | | |
| ٢٢ | تخدم في تطوير استراتيجيات التدريس. | | | | |
| ٢٣ | تمكن من تبني أساليب حديثة تؤدي إلي التعاون بين المتعلمين. | | | | |
| ٢٤ | تمكن من الاستفادة من عرض المحاضرات بالصوت والصورة ليتابعها الطلبة في المنازل. | | | | |
| ٢٥ | تساعد على التعلم التعاوني بتوزيع قوائم المعلومات بين الطلاب في البحث والتقصي. | | | | |
| ٢٦ | تنوع أساليب التعلم. | | | | |
| ٢٧ | تؤدي إلي زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم باستخدام الانترنت. | | | | |
| ٢٨ | تساعد على إعداد صفحات خاصة بعضو هيئة التدريس يرجع إليها الطلاب عند الحاجة. | | | | |
| ٢٩ | تساهم في تدريب الطلاب عن بعد. | | | | |
| ٣٠ | تساهم في إفادة الطلاب من الدورات المباشرة على شبكة الانترنت. | | | | |

ثالثاً: ما أغراض أعضاء هيئة التدريس من توظيف شبكة الإنترنت في البحث والتدريس؟

| م | العبارة | رأي عضو هيئة التدريس | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | غير موافق | غير موافق بشدة |
| ١ | الاشتراك في الدوريات العلمية من خلال الانترنت. | | | | |
| ٢ | نقل وتحويل الملفات من خلال استخدام خدمة ( Ftp ) . | | | | |
| ٣ | نشر أبحاث علمية على الانترنت. | | | | |
| ٤ | جمع بيانات بحثية من خلال الطلب من مستخدمي الانترنت تعبئة الاستبانة. | | | | |
| ٥ | تقويم الأبحاث العلمية. | | | | |
| ٦ | الاتصال بالبريد الالكتروني. | | | | |
| ٧ | التصفح وزيارة المواقع للبحث عن المعلومات. | | | | |
| ٨ | تكليف الطلاب بالبحث عن المعلومات في موضوع معين | | | | |
| ٩ | الإطلاع على آخر التطورات في مجال التخصص. | | | | |
| ١٠ | الحصول على المعلومات التي تتعلق بتمويل الأبحاث أو المؤتمرات. | | | | |
| ١١ | الإطلاع على الأخبار الواردة في الصحف الالكترونية. | | | | |
| ١٢ | البحث في قواعد البيانات . | | | | |
| ١٣ | البحث عن الطرق الإبداعية في التدريس. | | | | |
| ١٤ | التخاطب مع المتخصصين من خلال برامج المحادثة. | | | | |
| ١٥ | الاشتراك في المؤتمرات عن بعد. | | | | |

رابعاً: بين مدى توظيفك لخدمات شبكة الانترنت في البحث والتدريس؟

| م | العبـــــــــــــــارة | رأي عضو هيئة التدريس | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | دائماً | أحياناً | نادراً | اطلاقاً |
| ١ | البحث من خلال الشبكة العنكبوتية ( www ). | | | | |
| ٢ | استخدام البريد الالكتروني في إرسال واستقبال المعلومات. | | | | |
| ٣ | البحث من خلال استخدام قوائم المعلومات (جوفر). | | | | |
| ٤ | الاشتراك مع بيوت المعلومات( mail server ). | | | | |
| ٥ | استخدام مؤتمرات الفيديو (Videoconferencing ). | | | | |
| ٦ | البحث من خلال تبادل و نقل الملفات (FTp ). | | | | |
| ٧ | البحث من خلال استخدام المجموعات الإخبارية. | | | | |
| ٨ | البحث من خلال التخاطب مع الآخرين( chat ). | | | | |
| ٩ | استخدام محركات البحث (Search engines ). | | | | |
| ١٠ | عمل صفحة خاصة بعضو هيئة التدريس (home page ). | | | | |

خامساً: ما أهم المشكلات التي تحول دون توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس ؟

| م | العبـــــــــــــــــارة | رأي عضو هيئة التدريس | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | غير موافق | غير موافق بشدة |
| ١ | عدم وجود تدريب لأعضاء هيئة التدريس على استخدام الشبكة. | | | | |
| ٢ | قلة أجهزة الحاسب الآلي بالكلية. | | | | |
| ٣ | عدم وجود الوقت الكافي لاستخدام الإنترنت. | | | | |
| ٤ | عدم كفاءة شبكة الاتصال. | | | | |
| ٥ | زيادة التكلفة المادية. | | | | |
| ٦ | قلة الموارد المكتوبة باللغة العربية. | | | | |
| ٧ | عدم وجود الوعي الكافي بأهمية الانترنت في البحث والتدريس. | | | | |
| ٨ | عدم تحديد استراتيجية بحث مناسبة. | | | | |
| ٩ | صعوبة التعامل مع اللغة الإنجليزية لدى كثير من المستخدمين . | | | | |
| ١٠ | عدم توافر الانترنت بالكلية. | | | | |
| ١١ | عدم توافر الانترنت في المنزل. | | | | |
| ١٢ | نقص المهارات المطلوبة لدى العاملين لاستخدام هذه التقنية. | | | | |
| ١٣ | قلة محركات البحث باللغة العربية. | | | | |
| ١٤ | عدم توفر الدراسات والبحوث في مجال التخصص. | | | | |
| ١٥ | عدم قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس باستخدام الانترنت في البحث والتدريس. | | | | |

سادساً: ما أهم المقترحات لتطوير توظيف شبكة الانترنت في البحث والتدريس؟

| م | العبـــــــــــــــــارة | رأي عضو هيئة التدريس | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بشدة | موافق | غير موافق | غير موافق بشدة |
| ١ | توفير خدمة الانترنت لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين. | | | | |
| ٢ | أقامة دورات تدريبية حول الانترنت والشبكات بمركز خدمة المجتمع بالكلية. | | | | |
| ٣ | وضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة في كل تخصص. | | | | |
| ٤ | التركيز على الترجمة. | | | | |
| ٥ | توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية الانترنت في البحث والتدريس. | | | | |
| ٦ | الاشتراك بالدوريات وموسوعات عبر الانترنت. | | | | |

مقترحات أخرى تود إضافتها لهذا المجال:

. . . . . .